الأنوار

١٢ صفحة

٥٠ قرشا

AL - ANWAR - Beyrouth 9 Avril 1974 15e Année No. 4820

بيروت الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٧٤ ـ السنة ١٥ ـ العدد ٤٨٢٠

حطام "الفانتوم" بالاراضي اللبنانية

صاروخ سوري اسقط طائرة العدو

■ حطام طائرة « الفانتوم » الاسرائيلية وقد تناثر في خراج بلدة « الخربية » اللبنانية ، وبدو عدد من الجنود اللبنانيين ■
(تصوير نزيه نقوزي)



■ جناح طائرة « الفانتوم » الاسرائيلية بعد سقوطه في خراج بلدة الخربية اللبنانية

خطاب الاسد المتعدد اللغات

بعد مضي اقل من ٢٤ ساعة على خطاب الرئيس حافظ الاسد الذي اعلن فيه « سنبقى نناضل بكل ما نملك ، وما نملكه ليس بالقليل » اسقطت وسائط الدفاع السورية طائرة للعدو فوق اراضي لبنان .

ومن جديد عاد هذا المشهد الرائع في السماء العربية . وقد يستمر ، ولعله من الضروري ان يستمر ، حتى لو ذهب وفد سوري الى واشنطن لمفاوضة كيسنجر حول فك الارتباط . فالسلام المطلوب ، كما قال الرئيس الاسد ، هو السلام العادل الذي يقوم على تحرير كامل الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ ، وغير ذلك لا يكون الا استسلاما ، وهذا غير وارد .

وليس هناك خلاف على هذا الموقف المبدئي والاساسي ، بل المرحلي ، ذلك ان ما تم حتى الان في الجبهة المصرية ليس سوى خطوة نحو الهدف الذي تتمسك به سوريا ومن الطبيعي الا تقبل مصر بغير تحقيق هذا الهدف فهي ايضا مستعدة للاستمرار في النضال بكل ما تملك ، وما تملكه ليس بالقليل .

ومصر طبعا لن تستطيع المضي في [illegible] السلام البطيء الى حد [illegible] تمشي سوريا خطوة جديدة في طريقه . وهذه الخطوة تتوقف على تسليم اسرائيل بالانسحاب الى حدود ١٩٦٧ .

من هنا يبدو التنسيق غير الواضح بين القاهرة ودمشق وكانه خطة مرحلية تقتضيها ظروف المعركة العسكرية والسياسية في آن واحد . اي ان مصر تجرب الحل السياسي بعد الحل العسكري وتنتظر ، وسوريا تتابع الحل العسكري بانتظار الحل السياسي العادل .

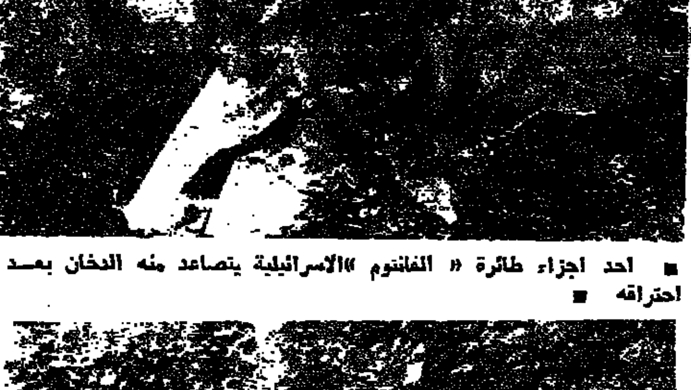
وقد يطول الانتظار ، وهذا غير مهم ما دام العزم مستمرا على عدم وقف القتال نهائيا قبل ان يتحقق شرط توقفه في ٢٢ تشرين ، وهذا ليس في يد سوريا ولا في يد مصر سياسيا .

والمهم ان يكون العرب ، كل العرب ، مع الحل الذي تتبعه سوريا الان ، لانه لا يزال الحل الوحيد الذي ترضخ له اسرائيل ، والبرهان كان على الجبهة المصرية قبل التوجه الى جنيف .

هناك تفسيرات مختلفة للخطاب الذي القاه الرئيس الاسد امس الاول . ولكن ليس هناك خلاف على انه كان يعني ما يقول بالنسبة لصمود سوريا وعزمها على المضي في القتال . فقد كان يتكلم وتترجم القوات السورية كلامه فورا بالطائرات والمدافع والصواريخ والبنادق .

وهذا الخطاب المتعدد اللغات يدخل اسرائيل واميركا في عملية حسابية جديدة لتطورات الوضع في المنطقة . ولا شك في ان النتائج ستاتي غير ما كانوا يتوقعون ، ـ البقية على ص ١٢ عمود ٥ ـ

عزت صافي



■ احد اجزاء طائرة « الفانتوم » الاسرائيلية يتصاعد منه الدخان بعد احتراقه ■



■ احدى عجلات الطائرة الاسرائيلية تشتعل فيها النيران ■

كتب نزيه نقوزي :

سقطت امس طائرة « فانتوم » اسرائيلية في خراج بلدة « الخربية » اللبنانية بقضاء مرجعيون ، وتناثرت اجزاؤها في مساحة واسعة من الارض ، بعد [illegible] مباشرة .

وكان هدير الطائرات مسموعا منذ صباح امس حتى جديدة مرجعيون ، ترافقه اصوات القصف المدفعي في الجولان . وبسبب سوء الاحوال الجوية ، كان المواطنون في المنطقة يسمعون هدير الطائرات دون أن يشاهدوها .

.. وهوت « الفانتوم »

وحوالي الساعة الحادية عشرة ـ البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ ـ

اعنف معارك في الجولان

أسقطت وسائل الدفاع الجوي السورية طائرة « فانتوم » للعدو هوت في منطقة مرجعيون بجنوب لبنان ، كما كبدت القوات السورية الاسرائيليين خسائر كبيرة في المعارك التي دارت في جبل الشيخ وجميع قطاعات الجبهة .

وقال ناطق عسكري بدمشق ، انه في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين ظهر امس ، حاول تشكيل من طيران العدو اختراق المجال الجوي في منتصف جبل الشيخ فتصدت له وسائل الدفاع الجوي ، واسقطت احدى طائراته شوهدت تهوي محترقة في جنوب لبنان .

وقال ناطق عسكري سوري في وقت لاحق : ان القتال العنيف الذي نشب ـ البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ ـ

مقال جلال كشك (الصفحة ٦)

السادات للأسد : اخوة الدم بين القوات المصرية والسورية ستبقى راسخة الى الأبد

ابلغ الرئيس انور السادات الرئيس حافظ الاسد امس ، ان اخوة الدم والسلاح التي جمعت بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية ، ستظل راسخة الى الابد .

وجاء ذلك في برقية بعث بها الرئيس المصري الى الرئيس السوري بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس حزب البعث . وفي ما يلي نص البرقية :

يسعدني أن أبعث اليكم بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ، بصادق التهنئة واطيب المشاعر ، متمنيا ان يظل حزب البعث بقيادتكم الحكيمة في الصفوف الاولى من طلائع النضال لتحقيق أهدافنا المشتركة النابعة من ـ البقية على ص ١٢ عمود ٨ ـ

الملك حسين يصل الى دمشق اليوم

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » في برقية لها من دمشق نقلا عن مصادر موثوق بها ، ان الملك حسين سيزور العاصمة السورية اليوم الثلاثاء للاجتماع بالمسؤولين السوريين .

وذكرت الوكالة ، ان الملك حسين سيصل الى مطار دمشق الدولي الساعة العاشرة قبل الظهر على متن طائرته الخاصة .

وفد سوري يتوجه الى واشنطن اليوم

يغادر دمشق الى واشنطن اليوم ، وفد سوري رسمي برئاسة العميد حكمت الشهابي رئيس المخابرات العسكرية ، لاجراء محادثات مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ، حول موضوع فصل القوات في الجولان .

وقال مصدر رسمي ان الوفد السوري يضم سبعة من العسكريين والمدنيين [illegible]

هل يظهر قموع "شاهدا" في محكمة الثورة الليبية ؟

هل يظهر الثري اللبناني المختفي انطوان قموع في ليبيا ؟

لقد اشارت « الانوار » في عدد سابق الى هذا الاحتمال ، واليوم تتردد معلومات تقول ان قموع قد يكون الشاهد الرئيسي في المحاكمات التي بدأتها السلطات الليبية اخيرا حول افساد الجيش في العهد الملكي البائد وما رافق ذلك من صفقات اسلحة مريبة وقبض عمولات ضخمة .

والمعروف ان انطوان قموع دخل في احدى تلك الصفقات الضخمة بالتعاون مع مسؤولين ليبيين سابقين . وقيل انه قبض عمولته الكبيرة ، ثم سقط عهد السنوسي فامتنع قموع عن دفع حصة شركائه . وتقدر بحوالي ١٥ مليون جنيه استرليني .

وعلى اثر اختفائه ترددت احتمالات كثيرة مختلفة ، منها احتمال اقدام شركائه الليبيين على خطفه لانتزاع حصتهم منه .

ـ البقية على ص ١٢ عمود ٢ ـ

رسالة للسادات من عرفات حول وضع المقاومة بلبنان

ذكر في القاهرة امس ، ان الرئيس انور السادات تسلم قبل يومين رسالة من السيد ياسر عرفات تتعلق بوضع الفلسطينيين في لبنان .

وقالت صحيفة « الاخبار » انه من المحتمل ان يطير مبعوث مصري الى بيروت للقيام باتصالات مع المسؤولين اللبنانيين وقادة المقاومة .

واضافت تقول ان القاهرة ستجري اتصالا مع عرفات لاطلاعه على نتائج المحادثات التي جرت بين الرئيس انور السادات والملك حسين . وستجري هذه الاتصالات ضمن اطار التنسيق القائم بين مصر وحركة المقاومة .

■ ذيل طائرة « الفانتوم » الاسرائيلية التي سقطت في الاراضي اللبنانية امس ■

صحف القاهرة تبدأ حملة ضد القذافي

قالت صحيفة «الاهرام» امس : من المؤكد ان صدمة العقيد القذافي وشعوره بالاحباط في سياسته العربية وخاصة مساعيه للوحدة ـ هي المفتاح الذي يمكن به تفسير تحركات ليبيا . وقد اتجه العقيد القذافي بسبب هذا الشعور بالاحباط الى مراجعة الكثير من الاوضاع في الداخل ، وحاول التوجه بحركته الى افريقيا وبعض العواصم الاوروبية .

واضافت «الاهرام» : واختار العقيد ان يخفف من مسؤولياته في المرحلة المقبلة ، ليكرس نفسه لهذه المهمة فانسحب من القيادة الرسمية الى موقع اخر ليقود فيه العمل الجماهيري من خلال التنظيم الشعبي لعله يستطيع ان يحقق نتائج اكثر ايجابية مبتدئا بالشارع الليبي والفرد الليبي .

وقالت صحيفة « الاهرام » : لم يكن قرار مجلس قيادة الثورة الليبي باعفاء العقيد القذافي من سلطاته السياسية والادارية والدبلوماسية ، هو نقطة البداية في مشكلة « وضع القذافي المحير وسلطاته » داخل المؤسسة الحاكمة في ليبيا .. فقد فرضت هذه المشكلة نفسها على الحياة السياسية في ليبيا اكثر من مرة خلال السنوات الخمس الماضية .

(التفاصيل على الصفحة ١٠)

الاستعداد للقاء اسلامي ـ مسيحي في الفاتيكان وبيناريس (الصفحة ٩)

٤ مرشحين ديغوليين للرئاسة الفرنسية

اعلن فاليري جيسكار ديستان وزير المالية الفرنسي ، انه سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة الفرنسية . ولكنه قال انه مستعد للانسحاب اذا رشح بيير مسمير رئيس الوزراء الفرنسي نفسه .

وجيسكار ديستان ، هو المرشح الرابع من الاغلبية الديغولية ، بعد جاك شابان دالماس ، وادغار فور ، وكريستيان فوشيه .

كما اعلن فرنسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي ترشيحه للرئاسة امس . (التفاصيل على الصفحة ٩)

ماير تجري مشاورات حول مصير دايان

قالت وكالات الانباء امس ، ان غولدا مائير بدأت امس ، مشاورات مهمة حول مصير موشيه دايان وزير الدفاع وبقية اعضاء حكومتها التي تواجه ضغطا كبيرا للاستقالة .

وكان دايان قد قال امس الاول انه عرض على مائير ان يستقيل يوم الخميس الماضي ، ولكن رئيسة الوزراء ارجأت اتخاذ قرار حول الموضوع .

واقترح دايان ان تستقيل الحكومة ، وان تعيد مائير تشكيلها من الوزراء ذاتهم ولكن مع تعديل المناصب . وبذلك ينتقل دايان من وزارة الدفاع الى وزارة اخرى . وقال [illegible] الحكومية على [illegible] ـ البقية على ص ١٢ عمود [illegible] ـ

[illegible] ولديم الشأن [illegible] لبنان [illegible]

نزاعات لا تنفع احدا

بقلم : الياس ربابي

[illegible] « حرب طروادة » في الاسبوع المنصرم [illegible] اي عندما حيل دون تنفيذ الاضراب العمالي العام ، قالت الدولة ، بالسنة [illegible] عنها [illegible] في معرض « تبرير » تصرفها ، واعتذارها عن التسليم تحت [illegible] بالمطالب التي لم تسلم بها بدون ضغط من قبل ... قالت الدولة [illegible] ما مؤداه :

[illegible] المكتب عن كل شيء ، ولاسيما القضايا ، لراى الناس [illegible]

[illegible] والتنبلت للحؤول دون الاضراب فوت على [illegible] لم تكن تستهدف اسقاط الحكومة [illegible]

[illegible] الى بضعة اشهر ماضية ، وربما الى ستة ، حينما اخذ افرقاء معروفون يلومون على الدولة لاسباب مختلفة يخططون شدهاء على رجاء ان يكون لهم « ايلول ١٩٥٢ » جديد (اشارة الى ايلول الذي تنحى فيه الشيخ بشارة الخوري عن الرئاسة) ...

الا ان عين الدولة الساهرة كانت لهم في المرصاد ، فتخبطت خطتهم ، بدون [illegible] ثم ان الحكم لا يسقط من حسابه ان تعاد كرات التآمر [illegible] من احد ابواب الشكوى والغضب الشعبيين في مناسبة اضراب من هنا ، او تظاهرة من هناك . ولذا هو « يسترخص » اي ثمن يطلب دفعه في سبيل الابقاء على الاهم ... الخ ... الخ ..

* * *

هذا بعض ما قيل ويقال بعد انفاق اول نيسان .

وعلى احترامي محامي الدولة ودفاعهم ومنطقهم وما لديهم من معطيات « اسرار الالهة » ومعلوماتها غير المتيسرة لدينا ، نحن « بلش بسوزوق » [illegible] ان « كلمة حقهم » المرسلة على هذا الشكل المسوي والجائزي مراد بها « باطل » تبدو محاولة حيية كمحاولة [illegible]

[illegible] هذه الاقوال ومترادفاتها في الظرف الراهن وما يماثله [illegible] ، وتحويل الانظار عما يجب الا تحول عنه في اتجاهات [illegible]

[illegible] الحكم في مجال اجتياز « مطوع » من المطوعات بسلام ، او [illegible] في موقف استقبال الغلاء ، او في مجال الهاء الجمهور [illegible] الطواحين » التي تفرغ لها « دون كيشوت » السعيد [illegible]

* * *

[illegible] المسحدة والمنحة والمعاد طبعها ـ عتيق وعريق في [illegible] كلما تعرضوا لحاسبة ، او نقمة ، او مقاومة .

[illegible] براءته في مطلع الاستقلال .

[illegible] عندما كان الناس يستفظعون ، مثلا ، فضيحة من فضائح « بناية [illegible] » ([illegible] لوزارات الاقتصاد والتموين والتجارة) ، او يتحدثون باختلاس في دائرة من الدوائر ، او يشهرون بمزرعي الدولة ...

[illegible] التحكم بحد ما هو افضل من رفع بعض النزاعات ، [illegible] العام وصرفا للاذهان عما يشغلها .

كان يقال مثلا : الاستقلال في خطر ... الشلة على الابواب ... الاجنبي يتربص بنا الدوائر ... عضوا على الجراح ولا تبكوا ولا تشكوا .. ففي سبيل سلامة الاستقلال وديمومته يجب ان يهون كل شيء ويرخص كل ثمن ...

* * *

ومن طريف ما جرى من هذا القبيل ، يوما ، ان حكومة الاستقلال الاولى اساءت تصرفا في قضية مالية . « فاستلم » نواب المعارضة الذين كانوا من « الكتلة الوطنية » العهد وصاحبه وحكومته بما يناسب المقام والموقف . و « حشروا » الوزارة ، في احدى الجلسات النيابية ، « حشرة » محرجة ، فما كان من رياض الصلح الا ان وقف في المجلس وقال ، انقاذا لاصحاب التبعة في اساءة التصرف ، ما معناه :

ـ اتقوا الله في الوطن يا قوم ... اين انتم واين نحن ؟.. اتضيعون الوقت والجهد في هذه السفاسف والمهاترات وهناك الاستقلال الذي لا يزال طري العود وفي خطر ؟ ... ومتى يجري كل ذلك ؟ .. يجري في الوقت الذي جاءتنا البشائر تعلن أن الصين نفسها قد اعترفت باستقلالنا ...

وصفق المجلس استحسانا وارتياحا ، وطويت القضية المناقشة . وانشد النواب ، وقوفا ، للمرة كذا بعد الالف : « كلنا للوطن ، للعلى للعلم » ..

واستمر تقليد رفع النزاعات حتى يومنا هذا ، ولكن بغير ما امتاز به ، في حقبة ما ، من لطائف حلق ومهارات مستملحة .

* * *

[illegible] ، جدلا ، بان هناك [illegible] ـ البقية على ص [illegible] عمود [illegible] ـ

بعد لقاء في منزل النائب طوق تجميد اجتماعات النواب الموارنة والاكتفاء بمساعي اللجنة الرباعية

جمد نواب الموارنة اجتماعاتهم الى ما بعد الاعياد ، وسط اقتراح بدمج مساعيهم مع مساعي اللجنة النيابية الرباعية على اعتبار أن رئيس تجمع النواب الجدد هو عضو في هذه اللجنة وجاء هذا الاقتراح بمثابة مخرج تمهيدا لتجميد اجتماعات النواب الثمانية ، بعد الضجة السياسية التي واجهتهم على مختلف المستويات .

وقد اجتمع النواب الثمانية أمس في منزل النائب جبران طوق ، وناقشوا ردود الفعل بالنسبة للقضايا التي طرحوها ، والتفسيرات المختلفة التي احيطت بمواقفهم ، واجمعوا على القول أن التيارات السياسية جعلت مهمتهم تواجه صعوبات عديدة. واتفقوا على دعم المساعي التي تقوم بها اللجنة الرباعية مع السياسيين لعقد اجتماع موسع في مجلس النواب ، والوصول الى حلول للازمة الراهنة .

تصريح طوق

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى النائب جبران طوق بالتصريح الاتي : لقد تداولنا بالموضوع ، واخذنا كل الاجواء بعين الاعتبار . وبمناسبة تكليف لجنة رباعية قوامها كل من النواب السادة ناظم القادري ، زكي مزبودي، فريد سرحال ، وأوغست باخوس الاتصال برؤساء الكتل ، اعتبر أحدهم بوصفه رئيسا لتجمع النواب الجدد ، أن من واجبه اطلاع غثة من النواب الموارنة على بعض الاوضاع التي انكشفت أمامهم بمناسبة اتصالاتهم . وتداول الحاضرون في اجتماعين متعاقبين بشأن الوضع العام . وتقرر الاتصال بالمسؤولين من جميع الفئات لمعالجة الاوضاع الراهنة .

امين الجميل : لا جدوى

وكان الشيخ امين الجميل ادلى بتصريح قال فيه انه دعي لاجتماعات نواب الموارنة ولكنه لن يحضرها ، لان المجتمعين يسعون لحل أزمة على المدى القريب بينما المطلوب هو اعتماد التفكير الجماعي حول مستقبل البلد .

واضاف : انني أعتبر أن مثل هذه الاجتماعات لا يمكن أن تصل الى نتيجة ، ولسوء الحظ لا يمكن أن تعطي الايجابية الكافية : نظرا لعدم وجود الانضباطية على صعيد المجتمعين ، ولعدم تقيد المجتمعين بالزامية المقررات»

الامر الذي يحملني على القول ان مثل هذه الاجتماعات لا يمكنها أن تعطي النتيجة المتوخاة .

وأضاف : أنا حزبي وملتزم بحزب سياسي ، أعتقد أن لديه كافة الامكانات التي تمكنه من معالجة الاوضاع ، ومن النهوض بالبلاد . واذا ما كانت لدي مقترحات وآراء وأفكار ، فلطرحها في الحزب ونناقشها ونعمل على تحقيقها ، لانه من غير المعقول ، ولا يفترض بي أن تتوفر لدي الازدواجية .

وقال : على كل حال انني لا أحبذ كثيرا التكتلات التي تتميز بالطائفية لعدة أسباب واعتبارات ، ولانني أرى ان مثل هذه الاجتماعات لا يمكن أن تعطي النتيجة المطلوبة .

■ جانب من اجتماع النواب الموارنة في منزل النائب طوق أمس ■

الصلح يعود من باريس اليوم

من المقرر ان يعود اليوم من باريس الرئيس تقي الدين الصلح . اما وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين فقد مدد اقامته هناك حتى يوم السبت المقبل ، في حين توجه وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع الى نيويورك لتمثيل لبنان في الدورة المقبلة للامم المتحدة .

مصادر اللجنة الرباعية تعترف بوجود خطة لترحيل الحكومة

لم تعقد اللجنة الرباعية المنبثقة عن تجمع النواب « البرلمانيين الديمقراطيين الاحرار » اي اجتماع لها قبل ظهر أمس ، لكن احد اعضائها كشف النقاب عن أن المعارضين والناقمين سيوقعون بعد تصديق الموازنة عريضة المطالبة باستقالة الحكومة .

وقد زارت اللجنة حتى الان الرئيس كميل شمعون ، والرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي ، والعميد ريمون اده ، وكان متوقعا ان تتصل أمس بالوزير جوزف سكاف ، لكن اجتماع النواب الموارنة الثمانية في مكتب النائب جبران طوق حال دون ذلك .

وقال عضو اللجنة الذي تكهن باقتراب موعد ترحيل الحكومة ، أن خطة المعارضة تقضي بعقد اجتماع في منزل عميد السن النائب موريس زوين ، يتم خلاله تقييم الاوضاع العامة ، وينتهي الى قرار اتفق عليه مسبقا .

وذكر ان هذا القرار يشير الى حالة من التردي والتدهور باتت تستلزم الاسراع في تداركها عن طريق حكومة جديدة تؤلف وفق مبادىء وقواعد سليمة ، تؤمن الاستقرار للحكم وتوفر له مقومات الانتاج والعمل . واضاف النائب أن المجتمعين سيضعون عريضة يضمنونها رأيهم الصريح في الاوضاع العامة ويطالبون فيها باستقالة الحكومة ، ويرافق ذلك استقالة عدد من الوزراء .

وقال النائب المذكور ان المعارضين يتوقعون الا يقل عدد النواب الذين سيوقعون عريضة المطالبة باستقالة الحكومة عن الخمسين نائبا ، بعد ان تكون بعض الكتل النيابية قد سحبت وزراءها من الحكومة . وهذه الكتل هي : كتلة الاحرار ، والكتلة الوطنية وكتلة بعلبك ــ الهرمل ، وكتلة الرئيس صائب سلام .

واعلن هذا النائب انه قد استقى معلوماته عن خطة المعارضة من اقطاب المعارضة انفسهم ، الذين اجتمعت بهم اللجنة الرباعية في نطاق الاتصالات التي تجريها ، للوقوف على رايهم في الاوضاع الراهنة واقتراحاتهم لمعالجتها .

ظهور السلاح

وجدير بالذكر أن اللجنة ستتابع اجتماعاتها هذا الاسبوع ، فتقابل كلا من الرئيس صبري حماده ، النائب كمال جنبلاط ، الشيخ بيار الجميل ، الامير مجيد ارسلان ، والرئيس كامل الاسعد . ويتولى النائب زكي مزبودي القيام بالاتصالات اللازمة لتحديد مواعيد لهذه اللقاءات .

وفي تصريح له امس قال الدكتور مزبودي انه سيقترح على زملائه النواب الاسراع في معالجة موضوع ظهور السلاح في الاجتماعات واللقاءات بشكل علني ، لان هذه المظاهر لا تحبذها ولا يحبذها الراي العام .

وتعليقا على الصور التي نشرت عن اجتماع « المجادل » وظهور الوزير علي الخليل مع جماهير مسلحة ، قال : انني لا اعتقد أن الدكتور علي الخليل يوافق على هذه المظاهر ، كما لا اعتقد ان هذه هي نوعيته وانه يرغب في مثل ذلك ، واقول ان الظروف هي التي ادت الى ظهور السلاح كون المناسبة اجتماعية. واضاف : وتمنياتي هي ان اعمل مع زملائي على الحد من هذه الظاهرة ، لانها تنم عن محاولة التهديد بالعنف ، وانا ضدها لانها لا تتماشى مع روح المحبة والجو اللبناني .

وقال الدكتور مزبودي انه يجب ان يصار الى وضع حد وبسرعة لهذه المظاهر التي لا تمت الى التطور والتقدم بشيء ، بل انها تنم عن التخلف وعن الضعف ، وهذا ما لا يقبل به المواطن اللبناني .

٣ رؤساء كتل يتحدثون عن حلول لمنع وصول الازمة السياسية الى الفراغ

شمعون : الدستور يحدد صلاحيات رئاستي الجمهورية والحكومة

"عدم قيام بعض الناس بمسؤولياتهم سبب الشكوى"

دخل الاقطاب طرفا في الحوار حول القضايا التي طرحها النواب الموارنة ، بالنسبة للانتقادات التي توجه الى رئاسة الجمهورية ، والتخوف من دفع الازمة السياسية الى حالة الفراغ . وعالج الاقطاب الازمة من خلال ثلاث وجهات نظر مختلفة . الاولى عبر عنها الرئيس كميل شمعون وكان من رأيه أن صلاحيات رئاستي الجمهورية والحكومة محددة في الدستور ، وأن الازمة ناتجة عن عدم قيام « بعض الناس » بمسؤولياتهم لان تطبيق النص يحد من الانتقادات ويحقق المشاركة .

أما الشيخ بيار الجميل فقد شدد على ضرورة ابقاء رئاسة الجمهورية بمناى عن الانتقادات ، وقال أن رئيس الجمهورية يطبق الدستور وروح الميثاق، ولم يتجاوز صلاحياته ، وأن الحوار هو الحل الديمقراطي الصحيح لهذه المسائل ، ورد العميد اده على ذلك بقوله : ان انتقاد رئيس الجمهورية جائز اذا كان الانتقاد صحيحا .

ونظر بعض الاقطاب الى تحرك النواب الموارنة من وجهة الدفاع عن الرئاسة ، وكان رأي الامير مجيد ارسلان أن رئيس الجمهورية ليس بحاجة الى دعم ، فهو يدعم البلاد والشعب ، وان الحكومة لا تشعر بالتسلط والاستئثار بالحكم .

مسؤولية رئاسة الحكومة

ومع اختلاف وجهات النظر التقى الاقطاب حول قاسم مشترك وحملوا رئيس الحكومة مسؤولية عدم القيام بمسؤولياته التي حددها الدستور ، وقالوا ان وجود حكومة قوية ومتجانسة كفيل بازالة النقمة والشكوى من الصلاحيات ، لان رئيس الجمهورية لا يوقع وحده على القرارات ، وهذا ما يجعل مسؤولية رئيس الحكومة والوزراء في مستوى الاهمية .

شمعون : تطبيق الدستور يحد من الانتقادات

وقد اشار الى ذلك الرئيس شمعون بقوله امس : ان صلاحيات رئيس الجمهورية والحكومة محددة في الدستور الذي نص عليها بكل صراحة ويجب احترامها وتطبيقها .

وسئل الرئيس شمعون عن رأيه بما يتردد من أن الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي والسيد سليمان العلي يرفضون تسلم رئاسة الحكومة نتيجة التفرد بالسلطة فقال : قلت أن في تطبيق نصوص الدستور تحقق المشاركة الفعلية . فرئيس الجمهورية لا يوقع وحده ورئيس الحكومة والوزراء يوقعون الى جانبه .

واضاف : ان عدم قيام « بعض الناس » بمسؤولياتهم كاملة ادى الى الاوضاع المشكو منها في الوقت الحاضر .

وقيل للرئيس شمعون : ان هناك من يطالب بتعديل الدستور وتطبيق النظام الرئاسي فقال : لن نرضى بتعديل الدستور لان نصوصه كاملة وواضحة .

وردا على سؤال حول اهداف زياراته الى القرى الحدودية في الجنوب لاسيما بعد أن ذكرت معلومات رسمية انها ترمي الى دعم موقف الامام الصدر فقال : الدكتلو الجديد ناشط في هذه الايام وهو يوزع الاخبار القائلة أن وراء زياراتنا للجنوب اشياء واشياء ، وكان اللبناني لا يحق له زيارة اي منطقة لبنانية الا اذا كان له اهداف معينة .

واضاف : ليطمئن الدكتلو الجديد أن زياراتي الى الجنوب لن تتوقف .

ارسلان : الرئاسة لا تحتاج الى دعم

وعاد امس المير مجيد ارسلان الى المسرح السياسي في حوار مع الصحافيين جرى في مكتبه بالسراي أمس ورد على أسئلة تتناول الشؤون الراهنة :

● ما رأيك بالتحرك النيابي الماروني في هذه المرحلة ؟

□ لقد سمعنا انهم يريدون دعم مركز الرئاسة الاولى وهي ليست برايي بحاجة الى دعم والرئيس الحالي ليس بحاجة لمن يدعمه بل هو يدعم البلاد كلها .. وعلى كل حال زيادة الدعم خير .

واضاف المير مجيد يقول : انني استغرب التحركات التي تحصل في هذه الظروف الحاضرة ، والتي تحتاج الى تكاتف وتعاون لمصلحة الحياة الديمقراطية والبرلمانية ولمصلحة البلد

وقال : لا شك بان النواب الموارنة يقومون بتحركهم عن حسن نية ، ولكن لي رجاء خاص لزملائي الكرام ، ان يهتموا بالقضايا الاساسية التي تحافظ على كياننا ومصلحتنا اولا .

وتابع : رئيسنا الحالي لا ينقصه الاخلاص ولا الجراة ، ولا تفهم القضايا اللبنانية والعربية ، وارجو مخلصا واكرر رجائي لزملائي الكرام وخاصة الاقطاب منهم ، ان يبعدوا عنا القضايا الطائفية والتعصب ، وانا من المؤمنين بالتعصب لبلدي للحفاظ على أمنه واستقراره .

● يقال ، ان من اسباب تحرك النواب ، هو استئثار الرئاسة الاولى بالحكم ؟

□ اريد ان اسأل ، هل قام رئيس الجمهورية بمخالفة دستورية تستلزم هذا التحرك ، اذا كان فخامته قد قام باي مخالفة قانونية او دستورية ، ارجو ان يعلنوها .

وقال : انا وزملائي في الحكومة الحاضرة ، وقبل هذه الحكومة ، لم نشعر فقط ان الرئيس مستأثر الا بالدستور والقانون .

تطور تقليد حمل السلاح

● ما رأيك بظاهرة حمل الاسلحة ؟

□ هذه موضة وتقليد موروث وقديم منذ عهد الاتراك ، وقد كان السلاح في الماضي عربيا ، اي الغدارة ، والطبنجة والجفت العربي ، اما اليوم فاصبحت الاسلحة حربية كالرشاش والبازوكا والكلاشينكوف وجميع انواع الاسلحة ، وهذا تطور ، مع العلم انني ضد هذه المظاهر غير القانونية ، والتي يشمئز منها كل عاقل .

وقال : المعروف عني انني احب السلاح ، ويلاحظ ان في كل بيت لبناني سلاحا ، ولكن اتمنى ان لا يظهر السلاح الا اذا كان الوطن في خطر .

● هل في نيتك انشاء « ميليشيا » على غرار البعض ؟

□ كل اللبنانيين برايي « ميليشيا » وجماعتي خلقانين مدربين .

● وعن حالة الامن ؟

□ وزير الداخلية اثبت وجوده ، بس عم بيزيدها بديمقراطيته ، وهو ليس وحده حاكم هناك مجلس الوزراء بحكم ورئيس الجمهورية حاكم ، ويمكن تكون هذه سياسة الحكومة بالديمقراطية والحرية .

وقال : اذا استعمل وزير الداخلية العنف تقوم القيامة ، واذا استعمل الديمقراطية والتي هي غير موجودة في امركا وبريطانيا كالتي موجودة عندنا ، يتعرض للنقد وفي رأيي أن للحرية وللديمقراطية حدودا ، ولو كان الامر بيدي لتصرفت بطريقة اقسى من طريقة الحكومة ، حتى ولو ادى ذلك لتركي الحكم والذهاب الى بيتي، لانني لا اقبل ان تخرج الحرية عن حدودها ، ويجب ان يحكم البلاد رجال اشداء يحفظون هيبتها .. مش يتركوا الخنافس تتحكم بالبلد .

وتساءل هل الحرية هو ان يترك المواطن يسير عاريا في الحمراء ، ما بقى في شرف ، ولا عرض ، ولا ناموس .. بكرا النسوان بيظهروا « بالزلط » .

● ما هي مهماتكم كوزير للدولة ؟

□ المشاركة في رسم سياسة الدولة .

جنبلاط يتجنب الالتزام بخطة المعارضة ويكتفي باثارة مشكلة الغلاء في اجتماعه المرتقب مع كرامي واده

هل يضع السيد كمال جنبلاط العصي في دواليب خطة اقطاب المعارضة لترحيل الحكومة ، بعدما وصف المعارضة بانها « حكي بحكي» وليست جديدة ، ام ينجح الرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده في اقناعه بالتخلي عن مساندة الحكومة ، بعد ان وصفها بانها باتت عاجزة في تصريح صحافي قبل سفره الى القاهرة.

وقد لاحظت الاوساط السياسية ان رئيس جبهة النضال يعتمد سياسة تجميد الموقف في الوقت الحاضر ،وقد استقبل اجتماعه مع كرامي واده في عملية جانبية لا علاقة لها بالحكومة عندما دعا المعارضة الى اجتماع عمل لمناقشة ازمة الغلاء .

ورقة عمل لحل مشكلة الغلاء

وتضيف هذه الاوساط ان هذه الدعوة لم تات على سبيل الاستدراج فحسب ، وانما ارفقها « بورقة عمل » او بمشروع بتقدمي لمعالجة مشكلة الغلاء معالجة علمية . وهذا الطرح يعني حسب مفهوم هذه الاوساط . اعادة القضية الى منطلقها الاساسي واغراق الجميع في دوامة الاخذ والرد والحلول المعارضة مدة تطول اوتقتصر بانتظار وضوح الخطة الاساسية التي سيعتمدها في النهاية .

وطبعا لا تستطيع المعارضة وبالاخص الذين يطالبون بتغيير الحكومة ان يتجاهلوا هذا العرض ، طالما ان اساس معارضتهم لهذه الحكومة مبني على فشلها في معالجة مشكلة الغلاء ، وعجزها عن التصدي لمسبباته وانعكاساته ، ولكنهم في نفس الوقت يتركون ان الدخول في جدل من هذا النوع لا بد وان يتعدى نطاق الحكومة الى قضية النظام السياسي والاجتماعي القائم .

وتعتقد هذه الاوساط ان جنبلاط ما زال يقف بكل ثقله الى جانب الحكومة الحالية ، وليس مستعدا للتفريط بالرئيس الصلح حتى ولو لم يتمكن هذا الاخير من الاستجابة لكل مطالبه والتجاوب مع جميع مشاريعه ، الا في حالة واحدة وهي ان يضمن تكليف الرئيس كرامي بتشكيل الحكومة الجديدة .

وعلى هذا الاساس حرص رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قبل سفره الى القاهرة ان يجس نبض الدولة ويعرف حقيقة عواطفها تجاه رئيس كتلة طرابلس ، لكنه لم يلحظ ما كان يريده ، وما يهمه الحصول عليه ،وقد صارح بذلك أحد نواب « جبهة النضال الوطني » الذي زاره في منزله بعد عودته من القصر وقبل أن يدعو جبهة النضال الوطني الى الاجتماع .

ويقول نائب « جبهة النضال » ان القصر لم يكن مرتاحا لسياسة الرئيس كرامي ولا لتصريحاته التي تحاول النيل من الدولة واستعداء المواطنين عليها باظهارها وكانها تعيش في « برج بابل » ولا تتحسس مع الناس ولا تتجاوب مع مطاليبهم العادلة .

وساطة اده بين سلام وجنبلاط

واذا كان ما يزال هذا هو شعور الدولة تجاه الرئيس كرامي فان جنبلاط لا يستطيع ان يماشي المعارضة في سياسة ترحيل الحكومة ، ولا يقبل بان يتم الترحيل لمصلحة خصمه الاساسي الرئيس صائب سلام ، وهذه العقدة بالذات هي التي جعلت العميد اده يتريث في الموافقة على خطة الترحيل، ويسعى جهده لكي يقرب بين جنبلاط وسلام ، لكن هذه المساعي ما زالت تتعثر بتصلب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وبعدم حماس الرئيس صائب سلام من جهة ثانية .

ولو لم يكن الامر كذلك رغم ان بعض الظواهر تشير الى العكس ، لما تردد جنبلاط على الاقل في التمهيد لعملية انقلابه على الحكومة بتصريح غير التصريح الذي ادلى به فور عودته من القاهرة ؛ ولا انتظر حتى يلتقي بالرئيس كرامي والعميد اده ويقف منهما على حقيقة التطورات والمشاريع المطروحة من جانب اقطاب المعارضة .

ولكن هل ينجح جنبلاط هذه المرة في انقاذ الحكومة من خطة « شبريحا » كما نجح في انقاذها في مرات سابقة، وبالتالي هل ينجح في ان ياخذ المبادرة من المعارضة القائمة ويجعلها تصرف النظر عن خطتها ؟

الجواب على هذا السؤال ينتظر نتائج الاجتماع المرتقب عقده خلال الايام القليلة بين كرامي وجنبلاط واده.

الحافظ ينقل رسالة الى فرنجية من السادات

اجرى الدكتور امين الحافظ امس اتصالا بالقصر الجمهوري وطلب تحديد موعد لمقابلة الرئيس سليمان فرنجية وابلاغه رسالة شفوية من الرئيس المصري انور السادات . وينتظر ان يحدد الموعد اليوم .

وكان الدكتور الحافظ قد استقبل أمس سفير ايطاليا في لبنان وبحث معه تطورات أزمة الشرق الاوسط .

الحزب الاشتراكي يعرض نتائج رحلة جنبلاط الى القاهرة

في مستهل الاجتماع الذي عقده الحزب التقدمي الاشتراكي مساء أمس ، تحدث السيد كمال جنبلاط عن رحلته الى القاهرة ومقابلته للرئيس انورالسادات، وانطباعاته عن مستقبل المساعي لفك الارتباط على الجبهة السورية .

ودرس الحزب تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، وقرر اعداد اقتراح مشروع بهذا الصدد اليوم .

المكتب السياسي للكتائب يبحث زيارة الجميل للسعودية

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا مساء امس تحدث خلاله الشيخ بيار الجميل عن رحلته الى السعودية ، واطلع المكتب السياسي عن نتائج المحادثات التي اجراها مع الملك فيصل والمسؤولين السعوديين ، كما اطلعهم على طبيعة الزيارة التي قام بها الى القصر الجمهوري ، والانطباعات التي نقلها للرئيس فرنجية عن استعداد السعودية لدعم المشاريع اللبنانية .

وعلم ان مباحثات الجميل في السعودية ستستكمل خلال زيارة السيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية الى بيروت .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ / ١٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٤٤
التحرير والطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠ /٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني شرقي رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥-٥١٧ ـ ٢٥-٥١٨
٢٥-٥١٩ ـ ٢٥٤٦٢٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٦٩٢٥ .

فرنجية يستقبل لجنة احياء ذكرى فؤاد شهاب

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر أمس لجنة احياء ذكرى الرئيس الراحل فؤاد شهاب . وتضم اللجنة النائبين رينيه معوض ، والياس الخازن ، والنواب السابقين محمد صفي الدين وانطوان الهراوي وقبلان عيسى الخوري .

وصرح السيد محمد صفي الدين ، بعد المقابلة بقوله:اننا قد اطلعنا الرئيس فرنجية على الخطوات والاجراءات التي ستتخذها اللجنة . فابدى اهتماما خاصا بعمل اللجنة ، لا سيما وانه كان قد تبنى فكرة احياء ذكرى الرئيس الراحل .

وقد تقرر مبدئيا الاحتفال بالذكرى في ٢٨ نيسان الجاري .

الاحرار يبحثون الانتخابات البلدية

عقد « حزب الوطنيين الاحرار » مساء امس اجتماعا برئاسة الرئيس كميل شمعون وحضور وزير الدفاع السيد نصري المعلوف واعضاء المكتب السياسي للحزب . وتناول البحث في الاجتماع قضايا الدفاع التي اثارها العميد لحود واستعداد الوزير المعلوف للرد عليه في مجلس النواب ، كما بحث الحزب في مصير الانتخابات البلدية .

وبعد الاجتماع قال الرئيس شمعون : بحثنا في قضية البلديات، نظرا لورود طلب الى المجلس النيابي بمنح اعتماد لتغطية نفقات الانتخابات . وموضوع بحثنا انحصر في امكانية حصول او عدم حصول الانتخابات ، والراي السائد لدى الحزب هو اجراء الانتخابات .

مصادر نيابية تؤكد عدم جدية الحكومة بموضوع اجراء الانتخابات البلدية

اتجاه نحو التأجيل حتى نهاية السنة الحالية

اكدت مصادر نيابية متعددة ان الحكومة غير جادة باجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها المقررة ، رغم بلاغات وزارة الداخلية (واستعداداتها) بهذا الصدد ، والانباء التي تروجها اوساط الحكومة بالعمل على اجراء الانتخابات في مواعيدها المحددة ... « الا اذا رأى مجلس النواب ان الظروف تستوجب التأجيل ، فالكلمة الاخيرة له ... » ، واعتبرت المصادر ان هذه الانباء بمثابة دعوة غير مباشرة الى المجلس للتمديد مرة اخرى للبلديات .

وتضيف المصادر النيابية قائلة ان الحكومة غير جادة باجراء الانتخابات البلدية ، بدليل انه لم يبق سوى أسبوعين لموعد المرحلة الاولى منها ، ولم ترصد الاموال اللازمة لها ، كما ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لا تعتبر مشجعة وليست جدية .

اسباب التأجيل

وتعتبر المصادر النيابية ان هناك عدة أسباب لا تشجع الحكومة على اجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد ، منها ان الظروف الداخلية اليوم أصعب مما كانت في العام الماضي ، خصوصا بعد ظهور الاسلحة بكثرة بين أيدي المواطنين وازدياد شقة الخلافات بين المتحزبين في المناطق ، ووضع بلدية بيروت الذي لا يزال على حاله . كما أن هناك سببا وجيها يتعلق بقضية الامن . فالحكومة لم تتمكن حتى في الايام العادية من السيطرة على الاوضاع ومنع النظاهرات المسلحة واطلاق الرصاص. فكيف ستتمكن من ضبط الامور خلال انتخابات حساسة جدا ينثر بها جميع فئات المواطنين . وهناك سبب آخر وهو عدم اقرار قانون البلديات الجديد الذي احاله وزير الداخلية الى مجلس الوزراء ورغبة الحكومة بتطبيق هذا القانون الحديث الذي روعيت فيه اعتبارات عديدة على صعيد تحسين اوضاع البلديات وزيادة صلاحياتها .

التأجيل حتى نهاية العام

والمعلومات المتوفرة من المصادر النيابية تشير الى ان مجلس النواب سيتجه هذه المرة الى تأجيل الانتخابات البلدية حتى نهاية العام الجاري على ان يكون التأجيل « للمرة الاخيرة » مع التمني على الحكومة بالاسراع في اقرار قانون الانتخابات البلدية الجديد واحالته الى مجلس النواب لمناقشته واقراره .

ويقول النائب منير ابو فاضل انه سيتقدم مشروع قانون الى المجلس يطلب فيه تأجيل الانتخابات البلدية للمرة الاخيرة حتى نهاية هذا العام على ان يتم توفير الاجواء الملائمة لاجرائها.

من جهة اخرى ، أعلن مدير عام وزارة الداخلية السيد عدنان الزين ان الوزارة تتخذ التدابير الادارية اللازمة لاجراء الانتخابات لبلدية في مواعيدها المقررة ، اي اجراء المرحلة الاولى في ٢١ نيسان الجاري في الشمال ، وان التأجيل اذا كان واردا فهو من صلاحيات [illegible] السياسية .

كرامي يتحدث عن مصالحته مع شمعون

قالت « وكالة اخبار لبنان » : صارح الرئيس رشيد كرامي عددا من النواب المستقلين زاروه في منزله وعرضوا معه ، في جملة ما عرضوا ، موضوع مصالحته مع الرئيس كميل شمعون ، بان ما يحول حتى الان ، دون مصالحته مع رئيس الاحرار هو حرصه على عدم تعريض علاقته بالسيد كمال جنبلاط لاي نوع من الفتور .

واكد الرئيس كرامي أن التعاون القديم والصداقة القوية التي تجمعه بالسيد جنبلاط هي العائق الوحيد الذي يقف دون اتمام المصالحة مع الرئيس كميل شمعون . ورد احد النواب بان الرئيس شمعون سوف لن يترشح في منطقة الشوف في الدورة الانتخابية المقبلة ، وسيرشح نجله دوري مكانه ، وان هناك احتمالا قويا جدا بأن يترشح السيد دوري على لائحة السيد جنبلاط ، وبذلك تنتهي الخصومات التقليدية المزمنة بين سيدي السعديات والمختارة .

وعقب الرئيس كرامي على ذلك بقوله : في هكذا حالة ، فاني على اتم الاستعداد لمصالحة الرئيس شمعون والتعاون معه الى ابعد حدود التعاون .









الجميل يطلع فرنجية على نتائج زيارته للسعودية ويدعو لابقاء رئاسة الجمهورية بعيدة عن النقد

"كل القرارات التي صدرت تمت بالمشاركة"

عرض الشيخ بيار الجميل خلال مقابلته للرئيس سليمان فرنجيه في قصر بعبدا ظهر أمس ، انطباعاته عن الزيارة التي قام بها الى المملكة العربية السعودية ، ونتائج المباحثات التي اجراها مع الملك فيصل وكبار المسؤولين السعوديين ، ورغبة السعودية في المساهمة بنهضة لبنان وتقديم العون لتنفيذ المشاريع الانمائية والعمرانية .

ودامت مقابلة الجميل لرئيس الجمهورية من الثانية عشرة والنصف الى الواحدة والنصف دعي في نهايتها الى تناول طعام الغداء في القصر الجمهوري .

وقبل ان يتوجه الى القصر الجمهوري أعرب رئيس الكتائب في تصريح صحافي عن استغرابه لاثارة النواب الموارنة الثمانية قضية صلاحيات رئاسة الجمهورية ، وقال ان هذه القضية غير مطروحة من اية زعامة سياسية ، لان النظام اللبناني هو ديمقراطي في اساسه يسمح بالحوار ويرفض لجهة التسلط والديكتاتورية .



■ خلال زيارة الشيخ بيار الجميل لوزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ، قدم له الوزير بندقية ورشاشا من صنع المصانع الحربية السعودية . وفي الصورة يبدو الشيخ بيار يتفقد البندقية كما يبدو الامير سلطان ، والوزير جوزف شادر ■

الحل بالتفاهم

وأضاف : أننا نرفض لهجة البعض ، ومنهم رؤساء وزراء سابقون ، اذا صح ما نسب اليهم من انهم لن يشتركوا في الحكم ، الا اذا تمت اعادة النظر في صلاحيات رئيس الجمهورية . فالحل هو بالتفهم والتفاهم ، وليس بهذا النوع من الكلام ، والتفهم لا يتم بالاكراه بل بالحوار العميق المسؤول .

وذكر رئيس الكتائب ان الاساس في النظام اللبناني هو الميثاق الوطني . فالميثاق هو روحي ، وليس ميثاقا مكتوبا ، وهنا تكمن قوته . ولان الميثاق روحي ونتيجة اتفاق عميق بين فريقين ، تكون صلاحيات رئيس الجمهورية معنوية .

وتابع قائلا : اما القرارات المصيرية فتصدر بروح المشاركة التي نص عليها الميثاق الوطني ، وهذا ما يفسر ان كل الوزارات التي شكلت منذ ١٩٤٣ كانت ائتلافية ، رغم ان هناك خلافات في وجهات النظر .

ووجه الجميل كلامه الى كل رئيس وزراء سابق متسائلا : اي عمل كان وأي قرار صدر منذ ١٩٤٣ ، ولم يصدر بموافقة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزير المختص .

روح المشاركة

وتساءل : اين تعدى رئيس الجمهورية وتجاوز صلاحياته ؟ الم تتخذ كل القرارات المصيرية والقومية بروح المشاركة هذه ، وبموافقة كل الفرقاء المعنيين ؟ واي رئيس وزراء ، بين كل رؤساء الوزراء السابقين ، يستطيع القول ان رئيس الجمهورية انفرد في اتخاذ قرار او فرض على لبنان شيئا خلافا لروح الميثاق الوطني ؟

وأردف قائلا انه اذا تعدت المشاركة ذلك ، فانها تكون لاضعاف لبنان وجره للخروج عن ميثاق ١٩٤٣ ، وذلك الخروج يعتبر لعبا بالنار وخطوة نحو ضياع لبنان وتهديد كيانه .

وردا على موقف حزب الكتائب من راي النواب الموارنة الاربعة حول تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية وتحويل الميثاق الوطني الروحي الى ميثاق مكتوب قال رئيس الكتائب :

« الميثاق ، كما قلت ، هو روح ، ويعطي الرئيس صلاحيات معنوية ، لانه رأس البلاد ، وعليه أن يقرر بروح المشاركة التي نص عليها الميثاق .

وعاد الى تساؤله : فاين خرج الرئيس عن روح الميثاق . فاذا كتبنا مليون نص ، والروح ليست موجودة فيها فماذا تنفع . الميثاق هذا الاتفاق الروحي هو الذي جعل لبنان بصيغته الحاضرة التي أصبحت مثالا للعالم كله بانسانيته وديمقراطيته .

واضاف : ما يضعفنا ويضعف منصب رئيس الجمهورية وقائد الجيش ، وهما من أهم المناصب في اي دولة حديثة ، هو خروجنا عن هذا الميثاق الروحي لا المادي . فخطوة النواب الموارنة الثمانية هي جيدة عندما يكون هدفها صيانة رئاسة الجمهورية ، ووضع هذا المركز بمنأى عن الانتقادات .

واكد الجميل في ختام تصريحه انه ليس هناك من مبرر لاثارة ما يثار ، لان المشكلة ليست موجودة الا في عقول الذين يتحدثون عنها ويخترعونها .

الوزير شادر : لنهتم بالقضايا الاساسية

دعا وزير الدولة السيد جوزف شادر في حديث ادلى به بعد عودته من السعودية ، الى الاهتمام بالقضايا الاساسية في البلاد ، وقال : ان البعض لا يشعر بما يجري حولنا ، ويتسلى بالقشور ، وتقدم السعودية يقوم على اسس علمية حديثة .

وردا على بعض الاسئلة اضاف شادر : ان الرئيس سليمان فرنجية ليس بحاجة الى من يدعمه ، ونحن الوزراء لا نشعر انه يستأثر بالحكم ، ونأمل ان نتجاوز التعصب الطائفي من اجل مصلحة لبنان وازدهاره ..

القضايا الاساسية

وقد تناول الحديث تحرك النواب الموارنة ، وظاهرة انتشار الاسلحة ، ومصير الحكومة ، واحتمالات حل مجلس النواب ، والتظاهرات الاخيرة بالاضافة الى زيارة السعودية ، من خلال الحوار التالي :

● ما رايك في تحرك النواب الموارنة ؟

□ سمعنا انهم يريدون دعم مركز الرئاسة . ولكن ما اود ان اؤكده هو ان الرئيس الحالي ليس في حاجة الى من يدعمه ، فهو يدعم البلاد كلها .. ولكن لعل في زيادة الدعم كل الخير . وفي اي حال استغرب بعض التحركات في الظروف الحاضرة التي تستوجب التكاتف والاخلاص في الحياة النيابية والديمقراطية لمصلحة البلد . ان البعض لا يشعر بما يجري حولنا ويتسلى بالقشور . واتمنى على الزملاء ان يهتموا بالقضايا الاساسية حرصا على مصلحة البلد ، والرئيس فرنجية لا ينقصه لا الاخلاص ولا الجرأة ولا تفهم القضايا اللبنانية والعربية . وارجو مخلصا واكرر الرجاء ، ازملائي الكرام ، والاقطاب منهم بصورة خاصة الى اي طائفة انتموا ، بعيدين عن قضايا الطائفية والتعصب ، وأن يستمروا في العمل لمصلحة استقلال الوطن وازدهاره .

● يقول بعض الاقطاب ان الرئيس فرنجية يستأثر بالحكم ؟

□ هل قام الرئيس بمخالفة دستورية تستوجب هذا التحرك ، واذا كان الرئيس قد قام باي مخالفة دستورية او قانونية فارجو أن يعلنوها . نحن الوزراء في هذه الحكومة الحاضرة ، لم نشعر ان الرئيس فرنجية يستأثر بشيء .

لا نريد حكم « الخنافس »

● ما هو مصير الحكومة ؟

□ الحكومة تتمتع بثقة المجلس ورئيس الجمهورية ، وعندما تفقدها ، او اذا حصل خلاف بين الوزراء تصبح في مهب الرياح .

● هل هي حائزة على ثقة الشعب؟

□ المجلس يمثل الشعب . ومجلسنا هو الوحيد الذي انتخب ولم يعترض احد على نزاهة انتخابه .

● هل تؤيد الدعوة الى حل مجلس النواب ؟

□ هذه الفكرة موجودة في رؤوس الصحافيين ، وانا لم اسمع انرئيس الجمهورية قال ان المجلس سيحل في ربيع الـ ٧٥ .

● ولكن الحالة « خربانة » ؟

□ اين خراب الحالة ، وهل يصلح حل المجلس هذه الحالة ؟ وزير الداخلية اثبت وجوده ولكنه « يزيدها » بديمقراطيته . على كل حال فانمجلس الوزراء هو الحاكم ، وهذه الديمقراطية هي سياسة الحكومة (متوجها نحو الصحافيين) وانا استغرب ان ينتقد الصحافيون هذا الموقف لانكم كنتم في طليعة المطالبين بحرية التظاهر السلمي . وهكذا فانه اذا استعمل وزير الداخلية العنف ، تقوم القيامة ، واذا استعمل الديمقراطية يقوم الانتقاد . وفي رايي ان للحرية حدودا وكذلك الديمقراطية ، ولو كان الامر عائدا لي لكنت اتصرف بطريقة اقسى من طريقة الحكومة ، ولو ادى ذلك الى ترك الحكم والعودة الى البيت ، لاننا لا نريد ان يحكم الخنافس البلد ، نريد رجالا اقوياء واشداء يحفظون هيبة الحكم والحكومة .

وندد الوزير شادر بعملية التعرية التي تمت في شارع الحمراء ، وطالب بمعاقبة الذين قاموا بها بشدة .

السعودية تتقدم

● ما هي انطباعاتك عن زيارة وفد الكتائب للسعودية ؟

□ « انبسطنا » في رحلتنا اكثر مما كنا نتوقع . نعرف ان السعودية تتقدم لكن لمسنا ان تقدمها مبني على اسس علمية حديثة تصميمية ، اي انهاتعمل لتنمية البلد بموجب مخططات خمسية شاملة ومتكاملة . والمسؤولون في السعودية يعملون بصمت وبعيدا عن الغرور والعقد ، ولا سيما عقدة الاجنبي ، ويتعاملون مع الاختصاصيين والخبراء من جميع بلدان العالم الحر والمساعد الاكبر لهم للنجاح في مهمتهم هو ، فضلا عن المال ، حالة الامن والاستقرار التي ينعمون بها بصورة مطلقة .

والخطة الخمسية الحالية قدرت كلفتها بـ ١٨٥ مليار ريال ، اي ما يقارب ١٢٥ مليار ليرة لبنانية . وستؤمن تنفيذ مشاريع طرقاتومدارس (مهنية بالدرجة الاولى) ومستشفيات ومشاريع ري وكهرباء وماء وهاتف ومساكن . وقد لوحظ فيها اشتراك الدولة في رأسمال معامل صناعات خفيفة ، وستوزع الدولة اسهمها في المستقبل القريب على العمال والمستخدمين ذوي الدخل المتواضع ، فيدفع هؤلاء ٢٥ بالمئة من قيمة السهم الاسمية ، ويسدد الباقي خلال بضع سنوات من ارباح الاسهم . والتعليم كما هو معروف مجاني في السعودية من الحضانة الى الدروس الجامعية اي الى الدكتوراه . وقد لاحظنا تهافت البنات على التعليم ، والخطةالموضوعة للتعليم تلحظ تعليم عدد من البنات في سنة ١٩٧٥ يبلغ نصف عدد الصبيان .

جنبلاط يستقبل عاصم قانصوه

استقبل السيد كمال جنبلاط امس السيد عاصم قانصوه ممثل منظمة حزب البعث وعرض معه تطورات الوضع الراهن في لبنان والمنطقة العربية .

المعارضة تجدد نشاطها بعد اقرار الموازنة

قال النائب مخايل الضاهر ان المعارضة ستستأنف نشاطها هذا الاسبوع استعدادا لجولة المواجهة المقبلة مع الحكومة والتي تبتدأ فور الانتهاء من تصديق الموازنة العامة .

واضاف النائب الضاهر انه سيجري اتصالات بقادة المعارضة بغية الاتفاق على عقد اجتماعات لمواصلة البحث في تنسيق المواقف ، وتحديد الخطوات المقبلة للمعارضة التي تهدف الى ترحيل الحكومة والاتفاق على وضع صيغة سليمة لتأليف الحكومة في المستقبل .

ابو فاضل ينتقد التأخر باصدار الموازنة

انتقد نائب عاليه السيد منير ابو فاضل التأخر في التصديق على الموازنة الحالية وقال : لا يجوز التأخر باصدار والتصديق على الموازنة لان هذا يعتبر تخاذلا من الحكومة والنواب الذين لا يحضرون الجلسات .

واضاف : ان المشاريع الانشائية مجمدة ، ويجب ان تنتهي من الموازنة قبل الخامس عشر من الشهر الحالي لكي تتمكن الرئاسة من نشرها والعمل بكل جدية على تنفيذ المشاريع الانشائية وغيرها من الامور التي تهم الشعب .

لحود يطالب بزيادة أجور موظفي الدولة

دعا النائب العقيد فؤاد لحود الى المساواة بين موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بحيث تعطى لموظفي الدولة زيادات الاجور التي لحقت اجور موظفي القطاع الخاص ، كما دعا الى اقفال باب التوظيف لمدة ثلاث سنوات ، وحصر ذلك بعد هذه المدة بالذين يكونون قد خدموا ثلاث سنوات في الجندية ، وفقا لما سبق وقاله في الجلسة الاخيرة لمجلس النواب .

ورحب العقيد لحود ، من جهة اخرى ، بأن يرد وزير الدفاع على ما سبق له ان اثاره في مجلس النواب .

شمعون : اشجع فتيات "الاحرار" على الانضمام للميليشيا

قال الرئيس شمعون أمس ، ان الدفاع عن الوطن هو واجب كل فتاة لبنانية بالاضافة الى انه واجب الشباب .

وكان الرئيس شمعون يرد على سؤال عن رأيه في ظهور فتاة مسلحة برشاش مع شباب من ميليشيا « كتيبة النمور » اثناء استقباله في فرع « حزب الاحرار » بعين الرمانة في لقاء له مع طلاب الحزب في المنطقة .

وأضاف الرئيس شمعون : ان الدفاع عن الاوطان لم يعد مقتصرا على الشباب فقط ، فبامكان الفتيات ان يشاطرن الشباب في حمل السلاح والتدريب على استعماله .

تشجيع الفتيات على حمل السلاح

وقال : ان حمل السلاح من قبل الفتيات اصبح ضروريا ، خاصة وان فتاة اليوم تتمتع بالشجاعة . ولا مانع في أن يكون في « حزب الاحرار » فتيات يحملن السلاح ويتقن استعماله ، وانا اشجع ذلك .

وكان الرئيس شمعون قد قام صباح أمس الاول الاحد بزيارة لفرع « حزب الوطنيين الاحرار » بعين الرمانة . ولدى استقباله ظهرت فتاة تحمل رشاشا الى جانب افراد « كتيبة النمور » التابعة للحزب . وقد تنبه لها الرئيس شمعون ، وشجعها على حمل السلاح واتقان استعماله ، ودعاها لتشجيع زميلاتها على الاقتداء بها .

■ الطالبة التي ظهرت وهي تحمل رشاشا اثناء استقبال الرئيس شمعون في عين الرمانة ■

برقية الجميل للملك فيصل

وجه الشيخ بيار الجميل برقية الى الملك فيصل لمناسبة عودته من زيارة للسعودية شكره فيها للحفاوة التي استقبل بها ، وشكره ايضا لرعايته اللبنانيين المقيمين في المملكة .

وقد اشاد الشيخ بيار بالنهضة التي تمر بها السعودية في مختلف المرافق ، وقال ان هذه النهضة « تكاد تتحدى التطور بالعلم والايمان ، وبجدية الوعي والمسؤولية والتقنية » .

بحث اقامة مشاريع سياحية مشتركة بين لبنان وابو ظبي

عقد وزير السياحة السيد سورين خان اميريان محادثات امس مع الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة تناولت موضوع اقامة مشاريع سياحية مشتركة بين البلدين .

وسيقوم الوزير اميريان بجولة في الامارات الاعضاء في الاتحاد .

ابو ظبي — ر

النقيب طه في مناظرة حول الصحافة العربية

وصل امس الى بيروت الصحفي المصري السيد لطفي الخولي . وقد دعت « دار الفن والادب » الى حضور مناظرة حول « الصحافة العربية وحرية التعبير » يشترك فيها نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه مع السيد الخولي ، وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء .

دعوة نقابة الصحافة للمؤتمر الرابع لاتحاد الصحافيين العرب

تلقى النقيب رياض طه دعوة لاشتراك الصحافة اللبنانية في المؤتمر العام الرابع لاتحاد الصحافيين العرب الذي سيعقد في دمشق بين ٢٧ و٣٠ نيسان الجاري . وقد عرض امر تأليف وفد يمثل الصحافة على المجلس الاعلى للصحافة .

ووجه امس النقيب طه كتابا الى المستر ميلر المدير التنفيذي للمعهد العالمي للصحافة يبلغه فيه انه تلقى رسالته التي تقترح اختيار اثني عشر صحافيا لبنانيا للاشتراك في دورة استطلاعية تدريبية في الولايات المتحدة تستغرق تسعة اشهر .

تصريحات للوزراء ضد ظهور السلاح

علي الخليل يدعو الى "ميثاق شرف" بمنع الميليشيات

ظهور مسلحين في عدة مناسبات اجتماعية وسياسية ، كان امس موضع حملة رسمية من الوزراء الذين ركزوا على تحميل السياسيين مسؤولية هذه الظاهرة . اما الوزير علي الخليل الذي ظهر مع مسلحين في صور يوم امس الاول الاحد ، فقد دعا جميع الفئات المعنية الى الالتزام بميثاق شرف يستهدف وضع حد لمظاهر « الميليشيات » .

وقال الوزير الخليل في تصريح ادلى به أمس : من البديهي القول ، ان الاخوان الذين استقبلوني في احتفال يوم الاحد في بلدة «المجادل» قاموا بذلك دون علمي ، وبصورة يعتبرونها عادية حسب العادات السائدة .

لقد استقبلوني بصفتي الشخصية لا الرسمية . وكمواطن مسؤول ، اقول ، بان اطلاق الرصاص في المناسبات العامة وظهور الاسلحة في المهرجانات الشعبية لا يخدمان القضية الوطنية والمصلحة العامة .

واضاف : لكن ما حدث في « المجادل » ما هو سوى ردة فعل عفوية لظاهرة لبنانية استفحلت على الاخص في الاونة الاخيرة .

وقال : بصراحة اننا عندما نستنكر كالكثيرين من اللبنانيين هذه الظاهرة من حيث المبدأ ، لا نستطيع الحد منها عمليا ، ما لم تلتزم بذلك جميع الاطراف المعنية التي درجت على هذه العادة ، لان القاعدة الشعبية التي نمثل قد لا تتقيد برأينا القائل بعدم اللجوء الى هذه الوسائل عندما ترى بان الفئات الاخرى تتمادى بتنظيم هذه الظاهرة .

وقال اخيرا : وبصفتي الشعبية اتوجه بدعوة الى جميع الفئات المعنية للالتزام بميثاق شرف يستهدف وضع حد لهذه الاساليب او برنامج عمل يؤدي الى القضاء عليها ، وذلك من اجل مصلحة الوطن والمواطن .

تصريحات للوزراء

ومن جهة ثانية نشرت « الوكالة الوطنية للانباء » الرسمية ، تصريحات للوزراء استنكروا فيها حمل السلاح واطلاق الرصاص في المناسبات ، وحملوا السياسيين والزعماءمسؤولية انتشار هذه العادة .

وقال وزير الدفاع الوطني الاستاذ نصري المعلوف : ان ظهور السلاح هو ظاهرة مرضية ، يجب معالجتها ، والسلطات المسؤولة تدرس كيفية هذه المعالجة ، وتدرس تحديد زمن البدء بهذه المعالجة وهذا هو الاهم .

وعلق وزير الاشغال العامة ووزير الخارجية بالوكالة السيد فؤاد غصن على الموضوع فقال : ليس هناك من ريب بان قضية بروز السلاح في المدة الاخيرة تجاوزت كل حد ، الامر الذي يلحق الضرر الفادح بسمعة واستقرار لبنان ، ويؤثر على مركزه الاقتصادي بشكل او باخر ، لا سيما والبلد بلد سياحة وخدمات عامة ، ورساميل .

وقال الوزير غصن : اننا والحالة هذه ، تناشد ضمير كل مواطن لبناني ، واخلاقيته ، ومواطنيته الصحيحة للاقلاع عن هذه العادة البشعة .

ظاهرة ضارة

وقال وزير العدل الاستاذ كاظم الخليل : من المؤكد ان ظهور الاسلحة في مختلف المناسبات امر يلحق الضرر في كل مرافق البلاد .

واضاف الوزير الخليل : من المستغرب ايضا ان تظهر هذه الاسلحة بحضور المسؤولين في الدولة ، واني ممن يرون وجوب التشدد بحق كل من يظهر بسلاحه البارز ، ووضع حد جذري لهذه الموجة ، لان ذلك يشوه وجه لبنان الحضاري ويشوه سمعة الحكومة .

وقال وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين ان المسؤول الاول والاخير عن هذه الظاهرة المستهجنة هو الزعيم السياسي نفسه لانه هو وحده الذي يسير ولا يسير ، وهو الذي باستطاعته ان يمنع ويمتنع عن الظهور مع المسلحين في عراضات ابعد ما تكون عن وجه لبنان الحضاري .

وقال وزير الدولة السيد جوزف شادر : ان ظاهرة بروز السلاح غير مرغوب فيها . ومستهجنة ، علما بان لبنان ليس مشاعا للمسلحين ، والسلاح هو لحماية الوطن وليس للاضرار بسمعته اقتصاديا وسياحيا .

وقال وزير الموارد المائية والكهربائية الاستاذ جوزف سكاف : على جميع المواطنين ان يحترموا القوانين المرعية في البلاد ، فان ظاهرة شهر السلاح هي ظاهرة تسيء الى الوجه الحضاري للبنان ، وان المسؤولية تقع اولا على عاتق السياسيين ، حيث يطلب منهم ان يمتنعوا عن حضور المناسبات التي يظهر فيها السلاح .

موقف لوزير التصميم

وقال وزير التصميم العام السيد حسن الرفاعي : انا من بعلبك وانتمي الى اكبر عائلة عدديا ، توفي منذ ثلاثة ايام رجل ابن ٥٤ سنة ، كانت العائلة في جميع افرادها مصممة على اطلاق الرصاص بغزارة ، وذلك على سبيل التباري مع باقي العيل التي ترعى مثل هذه التقاليد .

واضاف الوزير الرفاعي فقال : جمعت العائلة على الفور ، وقلت لافرادها ان رصاصة واحدة تطلق ، اقدم معها استقالتي من الوزارة ، وفي الرصاصة الثانية اقدم استقالتي من النيابة ، وفي الثالثة اهاجر من لبنان ، فكان ان لم تطلق رصاصة واحدة في مأتم كبير ندر مثله في بعلبك .

وانهى الوزير الرفاعي تصريحه فقال : ما هو دور الحكومة ازاء الافراط في حمل السلاح اذا لم يبادر السياسيون الذين هم في موضع المسؤولية الاجتماعية والسياسية الى وضع حد لمثل هذه الموجة من المظاهر التي تشوه وجه لبنان .

ووصف وزير الصحة العامة السيد عثمان الدنا ظاهرة اطلاق الرصاص وبروز السلاح في المناسبات الاجتماعية بانه عادة سيئة تسيء الى الواقع اللبناني حضاريا واجتماعيا واقتصاديا ، كما انها ضد القانون والشرعية .



هكذا من الأصل

نص خطاب المطران خضر في احتفال المولد النبوي الشريف

احتفال « سعدنايل » أمس الاول بعيد المولد النبوي الشريف ، وقد ضم المطران جورج خضر وممثلا عن مطران زحلة للروم الارثوذكس ، جسد نوعا من المشاركة الوطنية على مستوى رؤساء الطوائف في مناسبة دينية .

وقد عبرت كلمة المطران خضر بقوة عن معنى المشاركة هذا ، اذ قال : هذا أسراء لنا روحي في ذكرى مولد الرسول ، بعد أن بتنا مقصيين عن القدس ، على رجاء ان نسجد هناك في أعياد طيبة مباركة . وهذه كلمته كاملة :

مولد المسلمين

لطفت هذه الدار ومن يرعى هداها ، فدعيت فجئت في الذكرى احييكم تحية الاجلال ، عسى ان يؤتيني ربي تبصرة فاراكم خشع الابصار ، فافرح وادعائي اليه ان يشتري منا انفسنا ، لنذوق منه النعمى وتنزل فينا سكينته ، فنوفي بعهد الحق ونبقى مشدودين الى ملكوته ووجهه الكريم .

اخواني ، هذا مولد المسلمين الذين ادخلهم ربهم في رحمته . اهل الصفاء ينزل ربهم عليهم مائدة من السماء . وانكم في هذا العيد لفي بهجة عميم جلوسا حول هذه المائدة الروحية الكبرى تنالون منها العافية والفلاح . فقلوبكم غير قاسية وغير لاهية تسمون الى كلمة طيبة نحييكم فيما تجتازون صحراء الوجود . واذا تاب الله اليكم بالكلمة المنجية ، فالروح في نجوى من خلق واعاد الخلق ، فاذا الباطل زاهق وانسانيتنا مطلة على الخلود .

وبدء الخلود المحبة ، تلك التي اصلها في السماء وفرعها في الارض ، وهي التي تحول ما عداها الى نسي منسي ، ومن تجلت له وباركت يستعصم ويستغني . أليس الله بكاف عبده والله مطلق عبيده دوما الى الحرية والحرية ميراث الفردوس ، وانها لا تستكبر بغير الحق ولا تطغى ولا تلغو ولا تنطق عن الهوى ، وعظمتها انها بابنا الى الخدمة الخالصة ، ومكنتنا من القيادة المتواضعة ، وبها نتروض على كل فكر ، فلا عصبية فيها ولا تشنج ، ولكنها تنساب منك مع الرفق وتجعل الذين يتعشقونها اخوانا على سرر متقابلين » .

المسجد الاوحد هو الانسان

وفي احضانها ينشأ العدل ويخلص الدين ، فانها صرخة النبوة وحطم الاوثان ، وتنزيه للانسان يعملقه حتى عتبات الجنة ، فيذيق الاخرين وجودا سمحا معطاء ، فان كل وجه اليك لفتة اله ، فانت تولد على الوجوه الكريمة بالحب ، والاكرمون من كل صوب حزب الله ، يعرضون عن الغرور ويستقرون في الرضوان ونفوسهم الى الجهاد الاكبر ناهدة .

فاذا اضحينا على هذه الرزانة فانما يعمر بنا المسجد الاوحد الذي هو الانسان ، ووحدة الانسان في المصالحة الكونية انما هي تلقي انوار الوحدانية الالهية . وعلى قدر ما تنعكس فينا اضواء الرحمان نقدر ان ننكر لكل قمع وظلم ، وان نرفع الحيف عن المستضعفين ، فان الرسالة كانت للاذلة افتقادا وللمساكين فخرا . والفقراء في الارض امة واحدة ، وانهم عند المناضلين لمكرمون ، حتى يزول البون بين الناس ويستوي الخلق على عرش الكرامة . فموعدنا مع اعلان هذه الكرامة ، وان نخلقه حتى يفضح الغي وينمو الوطن بكل اجزائه عزيزا راسخ الاساس مديد الافق ، لا يتبختر ولا ينتفخ ، ولا يخيل اليه من سحره انه يسعى يوم يكبله جموده لئلا يصير أمام نفسه كترنح سكارى .

الصحوة الكبرى خلاقة الشعوب ، وانها لتشرف على المصير ولا ترتضي الاحداث تأتيها اتفاقا ، ولكنها تنحت الحدث بقدر ، فالحياة لا تنثني في الماضي وحسب ، ولكنها محمولة على رجائنا تكون المستقبلات .

دم الفداء واحد

فنحن لا نجتر الميراث ولكنا نترجمه فنحييه ، ولا نخشى سربالا لمجديدافانما نتجذر ونتعتق بآن معا ، ولا خوف علينا فالنور فينا سكيب ونحن عشاقه في سبيل الكلمة الحلال التي ينبغي ان تصير جسم حضارة ، نغتذي منها ونغذيها ونحن لا نبغيها فرصة شهوة ، ولا نستلذها استهلاك وجود بل ابداعا ومشاركة ، حتى تستضيء ترابيتنا فنغدو طعاما للاخرين ، وتطيب الدنيا على غير ترف وكان ثمة مرقاة منتصبة بينها وبين السماء .

كل مولد جدة حتى لا يفني الحلم البكر عند السحر ، وان المناسبة لتجمل اذا استبقينا المعنى وعرفتنا التجدد في اعماق الكيان ، وتضافرنا حركة واحدة يريد فيها المرء كله ما يريده لداره او جواره . ونحن من هذا الوطن بالصميم اذا دعوناه الى تحسس ما يجري حوله ، ان يجب الانسان العربي المعذب ، ودم الفداء واحد في الارض .

ولعل ما يجب ان نتمخض في سبيل كينونته ، هو أن نتقبل رؤية الاخرين بما فيها من الام معاناة لانفسنا ، فنستمع اليهم كما لنا ان نسمعهم ما نشاء ، بغية ايجاد هذا المواطن الواحد القائم على مصلحة لبنان ، كلا في مداه واطلالات زمانه الحاضر .

على رجاء

هذه الرؤية الواحدة للصالح القومي عند الانسان المتأصل المترتب هي الاصلاح « ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا » . قلت هذا على سبيل الافتراض ، وفي حسباني انه لم يكن اقتتال كهذا بين جماعة وجماعة ، ولكن الخلاف قائم بين سيد ومسود ، بين ساحق ومسحوق . فعلى قدر تزاوج المعرفة والحرية والعمل يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ، فيلازم الهضيم الهضيم والعصابة العصابة ، حتى تزول القرية الظالمة وينبلج نور الصبح في نسيج التاريخ . وقريبنا الذي نحب في التماس حقيقة الغد هو المزدري والمبطل ومن ينكرون ليرى الى انسانيته لا تجوع ولا تعرى ، ولا خصيم لها الا شرها تطمئن الى طاقة الخلق فيها . وفي نضالها نهاها حتى يطمئن المخلوق الى المخلوق فالى الخالق . الكلمة اذ ذاك لا تغطية جراح ، بل بلسم جراح والرسالة في خضم المعاناة الصادقة لا كتابا تكون ، بل استمداد الامل القريب من الضحايا الناطقة في نبضات الشهادة .

في صبيحة احد الشعانين اليوم ، كان الترنيم في الكنيسة يتشوق الى نصر المسيح ، وقد استهله فيدخول المدينة العظيمة التي اسماها العرب القدس واحسنوا . القدس وابناؤها هم المحبة . وان حضوري اليكم وحضوركم الي هنيهات ، قبل ان تطلق الادعية في البيع ، انما نجعله تحت راية المقدسية التي هي سلوكنا الى الانسان الجديد في المشرق العربي .

هذا اسراء لنا روحي في ذكرى مولد الرسول بعد ان بتنا مقصيين عن القدس ، على رجاء ان نسجد هناك في اعياد طيبة مباركة .



■ سيادة المطران جورج خضر يلقي كلمته في احتفال « سعدنايل » ■

اتحاد الجامعة اللبنانية يدعو الى تجمع طلابي امام مجلس النواب وتقديم مذكرة

رد امين سر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية عقل العويط على تصريح وزير التربية بان التحرك الطلابي قد توقف ، فاكد استمراره وقال ان اللجنة التنفيذية دعت الى تعليق الدروس بعد ظهر اليوم في الجامعة والتجمع امام المجلس النيابي لتقديم مذكرة بالمطالب المطروحة .

قال امين سر اللجنة التنفيذية : كثر في الاونة الاخيرة اللغط حول الحركة الطلابية في الجامعة اللبنانية ، وهذا اللغط يأتي ضمن السياسة الرخيصة التي تتبعها الدولة في مواجهة الحركة الطلابية ، ثم ان الكلام عن التحرك يحدده طلاب الجامعة اللبنانية وليس وزير التربية ولا سواه ، لانهم لا يمثلون شيئا في الحركة الطلابية وفي تحركاتها وتصوراتها ومقرراتها .

واضاف : وعلى هذا الاساس فقد قررنا تعطيل الدروس في الجامعة بعد ظهر اليوم ، ودعونا الى تجمع امام مجلس النواب لتقديم مذكرة الى المسؤولين حول مطالب مؤسسات التعليم .

وتحدث العويط عن اسباب تحويل التظاهرتين الاخيرتين الى مهرجانات فقال : ان اللجنة التنفيذية لم تطلب من احد تحويل هذه التظاهرات الى ما تحولت اليه ، لان القرارات التي تتخذها ، انما تتخذها عن قاعات ، والحركة الطلابية تعلم تماما من الذي وقف مع تحويل هذه التظاهرات الى مهرجانات وندوات وفي مقدمة هؤلاء القوى الديمقراطية والاتحادات والروابط التي تتاثر بمواقفهم .

رد القوى الديمقراطية

ومن جهة ثانية ، رد الياس عطاالله باسم القوى الديمقراطية على اتهامات امين سر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية فقال : ان الاسبوع الماضي ، شهد تراجعا ملحوظا على صعيد التحرك الطلابي ، وهذا التراجع جاء ضمن السياق العام للتحرك . فالتظاهرتان اللتان دعت اليهما الاتحادات لم يشترك فيهما اكثر من مئتي طالب وقد تم تحويلهما الى ندوتين بقرار من اللجنة التنفيذية .

واضاف : وفي اجتماع القوى السياسية في كلية التربية قبل التظاهرة الاخيرة وقبل تحويلها الى ندوة عامة ، كان رأينا بالتحديد ان الذي اوصل الحركة الطلابية الى هذا المازق عليه ان يتخذ المواقف ويتحمل مسؤوليتها .

وأكد عطاالله ، ان الحالة التي وصلت اليها الحركة الطلابية منسجمة تمام الانسجام مع سياق التحرك العام الذي لم توفر له اللجنة التنفيذية اي شرط من شروط النجاح ، فقد ضربت وحدة الحركة الطلابية ، عن طريق عدم الاخذ بعين الاعتبار « برنامج الاولويات للمطالب » وعن طريق غيابها عن التحركات الطلابية للقطاعات الاخرى ، وعدم التنسيق معها . وقال ان سكوت اللجنة التنفيذية عن ممارسات اليمين و « تحييد » وزير التربية ، ادى الى غياب التعبئة الجدية عن التحرك .

هجوم على وزير التربية

كما اصدرت القوى الديمقراطية في الجامعة اللبنانية بيانا قالت فيه : ان اللجنة التنفيذية لم تفضح موقف وزير التربية تجاه المطالب ولم تتصد لجماعة الوزير وفضح محاولاتهم لاجهاض التحرك عن طريق الاستفزازات باشكالها المختلفة .

وقال البيان اخيرا : ان القوى الديمقراطية ، التي رافقت كل مراحل التحرك ، وحذرت من هذا النهج ، وتقدمت باقتراحات لتصحيح مساره لمواجهة سياسة القمع والتسويف للسلطة ، وذلك من موقع الالتزام بمصالح الحركة الطلابية وحرصها على الموقع القيادي للاتحاد الوطني الذي يتهدد هذا العام ، تؤكد ان كل مراحل التحرك كانت تسير نحو الوضع الذي وصلت اليه الحركة الطلابية اليوم .

تجمع في كلية العلوم صباح اليوم

دعت « حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني » في بيان اصدرته أمس ، الى التجمع في الساعة التاسعة من صباح اليوم ، في كلية العلوم بالجامعة اللبنانية لشرح نتيجة الاتصالات والخطوات الواجب اتخاذها لحل ازمة الطلاب العالقة مع الادارة بسبب قضية الذاكرة .

مؤتمر صحافي لاتحاد اليسوعية

يعقد ايلي قرداحي رئيس إتحاد طلاب الجامعة اليسوعية مؤتمرا صحافيا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم ، في مقر الاتحاد ، لعرض وتقييم ما توصل اليه التحرك الطلابي الراهن .

■ وزير التربية السيد ادمون رزق اثناء اجتماعه بممثلي مجلس الطلبة بالجامعة الاميركية امس ■

وزير التربية يبحث ازمة الجامعة الاميركية مع مجلس الطلبة

واصل طلاب الجامعة الاميركية تحركهم امس ، واجتمع مجلس طلبتهم الى وزير التربية في محاولة للوصول الى تسوية للازمة ، ودعا المجلس الى جمعية عمومية تعقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم لبحث تطورات الازمة .

وقد اجتمع رئيس مجلس الطلبة محمد مطر ونائبه ربيع الاسير بوزير التربية السيد ادمون رزق في مكتبه بالوزارة واستعرضا معه الوضع في الجامعة والحلول المقترحة لحل الازمة . ونقل الوزير الى ممثلي مجلس الطلبة رغبة رئيس الجامعة الدكتور كيركوود بالبحث معهم بمطالبهم شرط الرجوع عن الاضراب والاحتلال ، وطلب منهما العودة عن الاحتلال لمباني الجامعة وتعليق التحرك للنظر في المطالب المطروحة .. ولكنهما أصرا على مواصلة الاحتلال والاضراب حتى تتحقق المطالب .

اقتراح عملي

كما طلب وزير التربية من مجلس الطلبة تقديم اقتراح عملي لبحثه مع الادارة ، فاعلن ممثلا المجلس ان الطلاب يصرون على انه في حال الاقرار بزيادة الاقساط ، فان قيمة الزيادة برمتها يجب ان تتحول لصالح المنح الطلابية ، كما انهم يتمسكون بمطلب مشاركتهم في لجان الجامعة ، وان بالامكان بعد تحقيق هذين المطلبين ، الاتفاق على تعليق التحرك شرط أن تدخل وزارة التربية وجمعية خريجي الجامعة وهيئة الاساتذة طرفا في الضغط على الادارة لتنفيذ بقية المطالب .

وفي المساء دعا مجلس الطلبة طلاب الجامعة الى حضور الجمعية العمومية التي تعقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم ، لمناقشة نتائج الاتصالات التي قام بها مجلس الطلبة مع الوزير وجمعية الخريجين .

دفع السلفات لطلاب المنح

من جهة اخرى ، اعلن عميد الطلاب في الجامعة الاميركية أمس انه نظرا لعدم تمكن الجامعة الاميركية من استخدام الوسائل المنتظمة التي لديها في مبنى الادارة في « كوليدج هول » فقد لجأت الادارة الى وضع تدابير خاصة لدفع جزء من المخصصات الشهرية لطلاب المنح سواء كانوا من طلاب البعثات او الطلاب الحاصلين على منح من الوكالة الدولية الاميركية للتنمية وغيرها من المنح وطلبت من المعنيين الذهاب الى البنك البريطاني للشرق الاوسط قبل ظهر غد الاربعاء لاستلام السلفات . كما اعربت الادارة عن أسفها لتاخرها بدفع الفواتير المستحقة لاصحابها ، وقالت انها ستقوم بدفعها فور عودة الاعمال الادارية الى وضعها الطبيعي .

خلاف حول الاضراب بين طلاب كلية "هايكازيان"



■ جانب من المؤتمر الصحفي لاتحاد طلاب كلية هايكازيان أمس ■

عقد الاتحاد الوطني لطلاب كلية هايكازيان مؤتمرا صحافيا ظهر أمس ، اتهم فيه مجلس الطلبة في الكلية بعدم المشاركة في الحركة الطلابية .

وقد استعرض حسن أبو حمزة في مؤتمره ، موقف الاتحاد الوطني لطلاب الكلية ، وموقف مجلس الطلبة المعارض ، وقال : أن مجلس الطلبة بدلا من أن يطالب باطلاق سراح المعتقلين من الطلاب ، عمد الى احتلال مبنى كلية الهايكازيان مطالبا الادارة باتخاذ اجراءات ضد الاتحاد الوطني .

واضاف : اننا سنعمل على ارغام الادارة على التراجع عن موقفها المتجاوب مع مجلس الطلبة وتشكيلها لجنة لاتخاذ التدابير بحق طلاب الاتحاد .

مواقف المجلس

ثم عدد ابو حمزة مواقف مجلس الطلبة « التعسفية واللاديمقراطية » وابرزها :

● رفضه للحوار الديمقراطي من خلال الجمعيات العمومية طوال الفصل الاول .

● عدم مساهمته في الحركة الطلابية اللبنانية طوال الفصل الاول .

● رفضه لعدة قضايا طرحت في الكلية لصالح الجسم الطلابي مثل زاوية حرة للكلام ، وزاوية حرة للمنشورات والمجلات والملصقات ، ورفضه اقامة مهرجان في الكلية بمناسبة حرب تشرين .

● استخدام صلاحيات مجلس الطلبة من قبل بعض افراده لخدمة مصالحهم الشخصية ، بالاضافة الى توقيع عرائض ضد بعض الاساتذة وتهديد بعض الطلاب بطردهم من الكلية ، والتهديد باستخدام ميليشيا .

● توجيه انذار الى عدد من طلاب الاتحاد الوطني لانهم استخدموا « الميكروفون » لدعوة الطلاب للتوجه الى كلية التربية للمشاركة في تظاهرة .

● لم يشارك مجلس الطلبة بأي تحرك طلابي ، الا بعد سيطرة اليمين على اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، ومن ثم مشاركته في مهرجان اليمين في الحكمة مما اثبت مع الممارسات الاخرى ، ان مجلس الطلبة قاد معركة سياسية فقط في الكلية بالتعاون مع الادارة لطرد الطلبة الوطنيين .

● عند اعتقال كمال سقسوق لم يتحرك مجلس الطلبة ، لانه عضو في الاتحاد الوطني .

● الاعتداء على تلميذ من الكلية من قبل نائب رئيس مجلس الطلبة بسبب مساهمته في قطع الطريق امام كلية الحقوق .

● قيام اشخاص من الادارة بتسليم مفاتيح الكلية لمجلس الطلبة .

هذا ، وكان طلاب كلية هايكازيان قد عادوا أمس ، الى صفوفهم بعدما احتل مجلس طلبتهم الكلية حوالي عشرة ايام .

لجنة البريد النيابية تقر مشروع الـ ٤٢٧ مليون ليرة لتطوير الهاتف

قررت لجنة البريد والبرق والهاتف في اجتماع عقدته امس ، برئاسة النائب محمود عمار مشروع قانون الـ ٤٢٧ مليون ليرة لتطوير شبكة الهاتف الداخلية والدولية .

ويجيز المشروع عقد نفقات المشاريع الانشائية العائدة لتطوير شبكة الهاتف ، قبل رصد الاعتمادات المقابلة لها في الموازنة .

وقال رئيس اللجنة النائب محمود عمار ، ان عقد النفقات في هذا المشروع سيتم بالمناقصة ، وليس بالتراضي كما اشيع ، ويلزم لذلك موافقة وزيري المال والتصميم وديوان المحاسبة .

وتنص المادة الاولى من المشروع على ما يلي :

يجاز لوزير البريد والبرق والهاتف ان يعقد نفقات بمبلغ اربعماية وسبعة وعشرين مليون ليرة لبنانية ، قبل رصد الاعتمادات المقابلة لها في الموازنة لتنفيذ المشاريع الانشائية العائدة لتطوير شبكة الهاتف الداخلية والدولية وذلك بالشروط التالية :

١ — ان تمول هذه المشاريع من زيادة واردات الهاتف المرتقبة عن النفقات اعتبارا من سنة ١٩٧٣ ولغاية سنة ١٩٨١ .

٢ — ان لا تتجاوز مدة الدفع لكل صفقة ست سنوات من تاريخ ابلاغ المصادقة عليها .

٣ — ان ترصد اعتمادات الدفع سنة فسنة في الجزء الثالث من موازنة المديرية العامة للبرق والهاتف حتى سنة ١٩٨١ .

المادة الثانية : تحدد المشاريع الانشائية المنوه عنها في المادة الاولى من هذا القانون ، وتنسب اعتماداتها بموجب مراسيم بناء على اقتراح وزير البريد والبرق والهاتف ووزير المالية ووزير التصميم العام .

المادة الثالثة : خلافا لاحكام الفقرة الثالثة من المادة الرابعة والاربعين من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٧ تاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٥٩ القاضية بقيد الزيادة في واردات ادارة البرق والهاتف ايرادا في الموازنة العامة ، تستعمل هذه الزيادة حتى سنة ١٩٨١ لتمويل مشاريع ادارة البرق والهاتف الانشائية .

المادة الرابعة : يوقف مفعول القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ٨٢١٥ تاريخ ١٨ — ٩ — ١٩٦٧ والقانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٤٠٠٦ تاريخ ١٢ — ٣ — ١٩٧٠ .

وينزل مجموع اعتمادات الدفع السنوية المتبقية للنفقات المعقودة بموجبها من المبالغ المجاز عقدها بموجب هذا القانون ، وترصد هذه الاعتمادات سنة فسنة في الجزء الثالث من موازنة المديرية العامة للبرق والهاتف حسب استحقاقها وتنزل من اعتمادات الدفع السنوية المحددة بموجب المادة الاولى من هذا القانون .

■ الوزير طوني فرنجية في اجتماع لجنة البريد والبرق والهاتف النيابية أمس ، ويبدو رئيس اللجنة النائب محمود عمار ■

وزير الشباب المصري يعقد ندوة بمكتب « التنظيم الناصري »

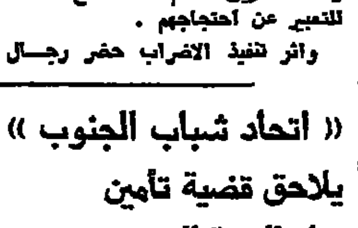
عقدت مساء أمس ندوة في مكتب « التنظيم الناصري » بكورنيش المزرعة حضرها وزير الشباب المصري السيد كمال ابو المجد . وقد تحولت الندوة الى حوار مفتوح تحدث فيه السيد أبو المجد عن القوى المضادة .

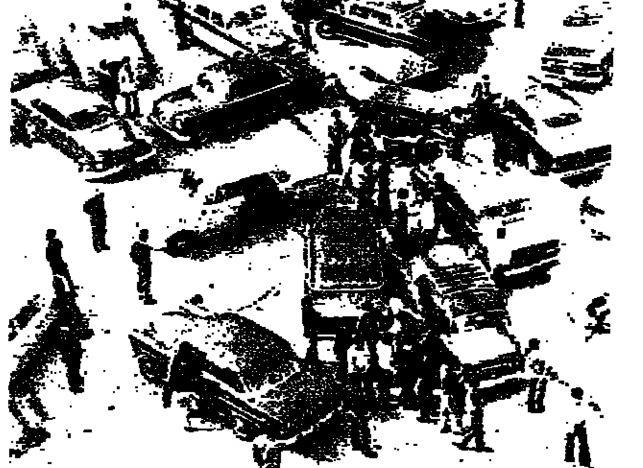
مجلس الوزراء يرفض دفع أجرة أيام الآحاد لخدم المدارس

لم يوافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على طلب الوزير ادمون رزق بدفع اجرة ايام الاحاد لخدم المدارس الرسمية .

وجاء في طلب الوزير ، ان وزارة التربية الوطنية ترى أن اعمال النظافة لا تتم بصورة فعلية وكاملة الا في ايام الاحاد حيث تكون المدارس خالية من التلامذة ، لذلك وحفاظا على الصحة العامة تطلب الوزارة الموافقة على دفع اجرة ايام الاحاد لهؤلاء الخدم .

سائقو السيارات العمومية في النبعة يسدون الطريق استنكاراً للاهمال





■ عدد من السيارات العمومية التي سدت الطريق في محلة النبعة أمس ■

اضرب سائقو السيارات العمومية العاملة على خط بيروت — النبعة صباح امس احتجاجا على وعورة الطريق في منطقة النبعة ، واوقفوا سياراتهم وسط الطريق العام عند مقطع السكة للتعبير عن احتجاجهم .

واثر تنفيذ الاضراب حضر رجال الدرك الى المكان الذي اوقف فيه السائقون سياراتهم ، واقنعوهم بفتح الطريق ، بعد أن وعدوهم بنقل مطالبهم الى المسؤولين .

ويقول السائقون ، أن طرقات برج حمود والنبعة لم تعد صالحة للسير ، بعد أن انتشرت فيها الحفر ، دون أن يهتم المسؤولون باصلاحها .

ويضيف السائقون ، أن الحفر المنتشرة في هذه الطرقات اصبحت بمثابة فخ تقع فيه السيارات فتصاب باضرار فادحة .

وناشد السائقون المسؤولين أن يبادروا الى اصلاح طرقات النبعة ، حتى لا يضطروا للعودة الى سد الطريق مرة ثانية .

« اتحاد شباب الجنوب » يلاحق قضية تأمين مياه الشفة للقرى

عقدت لجنة المتابعة لتأمين مياه الشفة لقرى الجنوب من شبكة مياه رأس العين اجتماعا مع وزير الموارد السيد جوزف سكاف ، طالبت فيه بتحقيق البرنامج الذي وضعه « اتحاد شباب الجنوب » لحل القضية وفقا للدراسة التي أعدها بهذا الصدد .

وتقرر في الاجتماع اصلاح محطة التكرير في رأس العين وانشاء خزان للمياه في صور وتقوية شبكة المياه الحالية بانشاء خط دفع رئيسي جديد ورصد الاعتمادات اللازمة لذلك .

الشرق الأوسط يحصل على اكثر طائرات الركاب النفاثة الفخمة تقدماً في العالم.



ستحمل الخطوط الجوية العربية السعودية، بعد أن أرصت على شراء طائرات لوكهيد أل-١٠١١ تراي ستار، الى ٤٧ مدينة ضمن شبكة خطوطها الجوية في ثلاث قارات، حقبة جديدة من الهدوء والراحة.

الهدوء، لأن أل-١٠١١ هي أهدأ الطائرات النفاثة الفخمة في العالم. ولهذه حقيقة تثبتها شهادة ادارة الطيران المدني بالولايات المتحدة.

اما الراحة، فلأن أل-١٠١١ صممت لتكون أكثر طائرة مريحة في العالم. مقاعدها مرتبة ترتيباً زوجياً بحيث لا يكون بين الراكب وبين أقرب ممر إلا مقعد واحد. وسقوفها وجدرانها القائمة المصممة تصميماً معمارياً جميلاً، ترتفع ثمانية اقدام فيشعر الركاب وكأنهم يجلسون في صالون واسع فخم وليس في أنبوب. وهناك أيضاً سعة أكبر بين المقاعد من الجانبين والأمام.

يضاف الى ذلك أن أل-١٠١١ طائرة يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها إلى درجة لا تصدق. إذ تمكنت بعد عشرين شهراً فقط من نزولها إلى ميدان الخدمة من تسجيل أرقام قياسية في دقة مواعيد اقلاعها. تستند إلى احصائيات مجلس الطيران المدني في الولايات المتحدة.

لقد بلغ عدد طائرات تراي ستار التي نزلت الى ميدان الخدمة حتى الآن ٦٧ طائرة تابعة للخطوط الجوية الكندية وشركات دلتا وايسترن و تي-دبليو-ايه، وشركات تأجير طائرات الركاب السياحية البريطانية والألمانية، وشركة خطوط كورت، وشركة ال-تي-يو.

أما خلال عام ١٩٧٤ فتدخل تراي ستار ميدان الخدمة في شركة خطوط أول نيبون ايروايز والخطوط الجوية البريطانية وخطوط باسفيك سوث وست.

طائرة لوكهيد ال-١٠١١ تراي ستار تحقق كل تطلعات الانسان إلى الطيران.

لوكهيد ال-١٠١١ تراي-ستار.
أهدأ الطائرات النفاثة في العالم.

مدخل لمناقشة الاحوال الشخصية

١٠ ملاحظات حول قضية حساسة

بقلم : جلال كشك

كان الرئيس السادات عادلا ومنصفا وديموقراطيا ، عندما طالب الشباب بدراسة قانون الاحوال الشخصية قبل التظاهر ضده . وكان الطلبة على حق في شكواهم من البلبلة التي اثارتها بعض الكتابات ، التي صورت الامر وكأن القانون قد صدر ، أو لم يبق على صدوره الا التوقيع ، وانه انتصار للداعين الى « تحرير » المرأة ، بكل ما ارتبط بهذه الكلمة من مفاهيم في العالم العربي ، وفي السنوات التي انقضت منذ ان افتعل المتاثرون بالغرب حربا وهمية بين المرأة والرجل ، وشوهوا حقيقة المشكلة في الشرق ، فبدلا من ان توضع في صيغتها الحقيقية ، وهي وضع شعوب متخلفة ، ترزح كلها رجالها ونساؤها تحت نير السلطة الاجنبية ، ولا سبيل لتحرير اجزاء منها ، بل تتحرر كلها من خلال وحدة النضال ضد السيطرة الاجنبية والتخلف الاجتماعي .. وضعت القضية وكأن الرجل يستعبد المرأة ، وان معركة التحرر تخوضها المرأة ضد رجلها ابيها وزوجها !.. وليس ضد المستعمر ..

والازمة التي ثارت في الشهر الماضي حول قانون الاحوال الشخصية في مصر ، شبيهة بالانفجارات الدورية التي يشهدها لبنان حول الزواج المدني ، واكثر شبها بذلك الحوار الحاد الذي انفجر في مصر عشية حرب ١٩٦٧ ، وحول نفس القانون ، ذلك الحوار الذي كان مريرا ، وترك صداه على جميع المستويات .. وان كان صوت الداعين لتعديل نظام الزواج والطلاق كان أكثر ارتفاعا ، وقتها . أما هذه المرة فكان صوت الرافضين أقوى وأقدر على التعبير عن نفسه خارج الصحافة بالطبع .. ومن الغريب ان ذات الاشخاص ، ان لم نقل (الشخصية) بعينها هي التي حركت معركة ٦٦ ــ ١٩٦٧ .. وهي التي اثارت حملة اليوم .

والحوار في قضايا مرتبطة بشكل او بآخر بالدين ، يكون عادة حوارا حرجا ، يصعب فيه الالتزام بالمنطق او مقارعة الحجة بالحجة ، بعكس ما يأمر به الدين !

لكن الدعوة التي وجهها الرئيس السادات للحوار والمناقشة حول القانون لا يجوز تجاهلها ، واذا كنا لا نريد ان نناقش بنود هذا المشروع الذي اكد الرئيس انه لم يقدم لمجلس الوزراء ، ولن يقدم قبل أن تناقشه الجماهير وعلماء الدين ، الموثوق بعلمهم وتقواهم .. الا انني احببت باعتباري ساهمت « بانفعال » في حوار ١٩٦٦ــ١٩٦٧ .. أن احاول هذه المرة ، وقد تقدمت بي السن ، وخبا الانفعال ، وزادت الحنكة ــ او هكذا يفترض ــ احاول ان اطرح بعض المبادىء العامة ــ أعتقد ان الحوار يجب ان يدور في اطارها ..

لا اتهامات !

● وأول هذه المبادىء انه لا يجوز ان نتطوع بخلع النعوت والاوصاف على المتحاورين ، انطلاقا من مسلمات قد تكون غير صحيحة ، وقد تكون صحيحة في غير هذا الزمان ، أو غير هذا المكان .. فما يصح لغيرنا ، ليس بالحتمية ما يصح لنا .. وما دمنا في مجال الحديث عن خطاب الرئيس السادات ، يحضرني مثال على اختلاف الشعار باختلاف الزمان والمكان .. ان الرئيس السادات وعد جماهير الطلاب بقيام دولة « المؤسسات » نهتفوا وصفقوا وشكروا وتمنوا تحقيق هذا الوعد باعتباره مكسبا شعبيا ، وخطوة تقدمية حاسمة ، تستحق الكفاح من اجلها .. بينما الطلبة في اوروبا وأمريكا يثورون ويقاتلون للقضاء على مجتمع « المؤسسات » فما هو ثوري تقدمي في جانب من العالم ، قد يكون رجعيا متخلفا في الجانب الآخر ..

ولا يجوز ان نعتبر كل متمسك بالدين رجعيا ، ولا كل رافض ثوريا !.. وليس من الدقيق ان نصف المطالبين بتحريم الطلاق في مصر « بالتقدمية » ، ونتهم « بالرجعية » مخالفيهم في الراي الذين يطالبون باستمرار تمتع الاسرة بحق فسخ الزواج ..

عندما زرت ايطاليا منذ عامين ، كان قانون اباحة الطلاق قد صدر لتوه ، وكانت المنظمات النسائية تحتفل بصدور القانون . الذي كافح الحزب الشيوعي الايطالي اكثر من ربع قرن لاستصداره ، وأصطحبني صديق ايطالي يتكلم الانكليزية بصعوبة الى احد كهوف الهيبين ، ووسط الاضواء « السوداء » ونفحات الشرق التي تعبق الجو وترهق العينين .. والاجساد المختلطة ، وبقايا الثياب ، قدمني الى فتاة ، وصفها بأنها من زعيمات حركة تحرير المرأة ، وتلفت حولي مذعورا وانا اسأل « تحريرها من ماذا ؟.. ماذا بقي ؟.. » ولكن الزعيمة سحبت يدها من خصر رفيق او رفيقة لم اتبين بوضوح ، فقد كان بلا ذقن .. وقالت بصوت حاد : « نحن لم نحصل على حق الطلاق ، الا منذ اسبوعين .. وبفضل كفاح حركتنا » .. ضحكت وقلت للمترجم : « اخبرها أن المكافحات في بلادي يطلبن منع الطلاق » .

وترجم المترجم ..

ولكنها عادت تستفهم ماذا اقصد بالضبط ، فأعدت الجملة ، واعاد الترجمة .. ولم تفهم ..

فشلت كل محاولاتنا في افهامها أو اقناعها ان التقدميين في بلادي ضد الطلاق .. بينما الحزب الشيوعي في ايطاليا يعتبر اباحة الطلاق اعظم نصر تقدمي احرزه في الميدان الاجتماعي !.. وكان سكرتير الحزب في مقدمة الــ ٢٥ بالمائة من الايطاليين الذين مارسوا هذا الحق فور صدور القانون ..

تعبت الزعيمة النسائية من محاولة فهم ما أعنيه ، فهمست لصديقي ..

« لا بد ان الدخان اثر على صاحبك .. » !

وانسحبت انا مؤكدا انني معتاد على هذا الدخان ...

● ثانيا : لا يجوز ان نتهم بمعاداة الاسلام ، الذين يطالبون بتعديل قانون الاحوال الشخصية الحالي . فالقانون موجود ، ووجوده ، دليل على أن من حق الحكومة ان تشرع في القضايا الشخصية ، وهو قد عدل اكثر من مرة ، ولم يكن تعديله في كل مرة لصالح المرأة ..

ونحن نتحفظ كثيرا على كلمة « صالح » هذه ، لاننا لا نعتقد بوجود طرفين متصارعين ، هما الرجل والمرأة ، بحيث يمكن ان تتحقق مكاسب لاحد الطرفين على حساب الآخر ! ليست هناك طبقة رجال وطبقة نساء بل هما قطبا علاقة انسانية لا تقوم الا بهما معا .. ولا تتحقق سعادة او شقاء شخصي لرجل الا بمشاركة امرأة ، والعكس صحيح ..

كان القانون يقدر مدة الحمل بتسع سنوات (!) اي ان المرأة المطلقة كانت تستطيع ادعاء انها حامل لتسع سنوات فتحصل على نفقة من مطلقها طوال هذه المدة ! كذلك كانت الأرملة التي لا أولاد لها تدعي انها حامل ، فتوقف تقسيم التركة . حتى تضع حملها ، تسع سنوات !.. فعدل القانون وجعل مدة الحمل سنة واحدة بما يتفق وقوانين الطبيعة ، ورأي الفقهاء .. ولم يقل احد أن ذلك خروج على الاسلام ..

فلندع جانبا الالفاظ الكبيرة ، ونكف عن اتهام بعضنا بالرجعية أو الالحاد .. فلا شك ان « معظم » الحوار الدائر مبعثه حسن النية ، أو التاثر بافكار رائجة غير واضحة . وأحيانا غير مخلصة ، تروجها جهات لها اهداف حضارية او سياسية أو حتى عسكرية باثارة الفتن .. ويتلقفها البعض منا ، ويرددها بحسن نية ، اما من رغبة في تحسين أوضاع مجتمعاتنا المتخلفة ، دون ادراك ، أو دون محاولة لتعمق أسباب هذا التخلف ، او لمجرد الظهور بمظهر تقدمي ، انطلاقا من الفرضية القائلة ، بأن التقدمية هي معارضة كل ما هو قائم ..!

- لندع أذن العصبية جانبا ، ونكف عن الاتهامات ونحاول ان نتفهم ابعاد التغيير المطلوب ..

واعترف ان هناك بعض الذين يتعصبون دون فهم ، فقد حاولت مرة ان أفهم ماذا يقصد بالزواج المدني .. فقال احد المتحمسين « انه الغاء كل قيد ديني .. بحيث يصبح الزواج مسألة شخصية بحتة ، يقررها رجل وامرأة .. يكفي ان تقوم بينهما حالة حب ليتحول الى زواج ؟! »

فسأل خبيث كان حاضرا .. هل يعني ذلك ان يتزوج الفتى شقيقته اذا ما نشبت بينهما حالة حب ؟!

ارتاع المتحمس من بشاعة السؤال ... ورد الخبيث : ان كنت على تقدميتك قد ارتعت الى هذا الحد ، فلماذا تستنكر ارتياع المسيحي او المسلم للمطالبة بإباحة ما يراه محرما ؟!..

لا بد من ضوابط !

● ثالثا : ما دمنا نعيش في مجتمع ، فلا بد من ضوابط ومحرمات ، ومستعمرة « ماتسون » كان فيها ضوابط ، قتلت بموجبها شارون تيت ، والمسلسل التلفزيوني : « الناس الجدد » انتهى بالعودة لنظام الاسرة . والجماعات المتطرفة من الهيبين ، التي اقامت علاقات جنسية جديدة « متحررة » من كل قيد ، من ناحية التعديد او الجنس .. لم تثبت بعد قدرتها على الاستمرار ، ولا انها هي الشكل الاصلح للبقاء والاقدر على عمران الارض ، مهما استهوت بعض المراهقين ..

● رابعا : الضوابط والمحرمات تختلف ، فمنها ضوابط تنظم سلوكنا المدني والجنائي والسياسي باعتبارنا افرادا نكون مجتمعا او كيانا قوميا .. وهذه تنظمها القوانين والانظمة السياسية والتشريعات المدنية والجنائية والمالية .. الخ. وهي مباحة للحوار ، مباحة لاجتهادات الجميع ، يتم اقرارها بالتصويت وتخضع فيها الاقلية للاغلبية ..

وهناك ضوابط ، نخضع لها بحكم انتمائنا لدين معين ، وهي ما اصطلح على تسميته « بالاحوال الشخصية » .. ومع اقرار حرية العقيدة ، وحق الانتماء الحر للدين ، فان هذه الضوابط تصبح قضية خاصة بالمنتمين الى هذا الدين .. فلا يجوز ان نناقش صيام رمضان ، او صيام الفصح ، كما نناقش حق الاقتراع المباشر ، ولا يجوز ان يعرض ذلك للاستفتاء .. العام !

المسلم يعتقد ان الحياة تتنافى مع تحريم الطلاق ، لان ليست كل الزيجات موفقة ، ولا يجوز ان ترزح النفس البشرية تحت وطأة قرار خاطىء ، بل لا بد ان تتاح للانسان الفرصة لكي يصحح الخطأ ، ولكن المسلم لا يحق له ان يفرض على المسيحيين رأيه ، أو ان يلزمهم بإباحة الطلاق ، فذلك من شأن المسيحيين ، يناقشونه فيما بينهم ، ويعدلونه وفقا لتعاليم دينهم ، واجتهادات علمائهم .. لان ذلك هو مفهوم « الاحوال الشخصية » ..

● خامسا : يقال دائما « لا كهانة في الاسلام .. » اي ليس هناك فئة خاصة لها حق الاجتهاد .. ويقال دائما ان المسلمين تخلفوا لما اغلقوا باب الاجتهاد .. وان ذلك الاغلاق كان قرارا خاطئا .. ويجب العدول عنه !

والرد على ذلك انه لا كهانة في الهندسة ، ولكننا لا نلجأ الى محام لبناء منزل او حظيرة للدواجن ، ولا كهانة في الطب ، ولكن ويل للذي يسلم جسده لاجتهادات كل من يهوى معالجة الآخرين .. الاجتهاد مباح شرط امتلاك وسائله ، وفي مقدمتها المعرفة بالدين الذي يجتهد في نصوصه ، والواقع الذي يجتهد له .. واغلاق باب الاجتهاد كان موقفا اخلاقيا رائعا من الفقهاء ، فعندما سيطرت السلطة الظالمة على الدولة الاسلامية ، خشي العلماء ان يجبروهم ، أو على الاقل الضعاف منهم ، بحد السيف ، على الفتوى بما يحقق أهواء السلطة ، فاعلنوا تجميد الدستور ، اي عدم قابليته للتعديل .. لان اول شرط لسلامة التشريع ، هو حرية المشرع ، وامنه من تدخل السلطة ..

ولذلك قال الرئيس السادات انه لا يجوز ان يتحدث في الامر الا العلماء الاجلاء ...

● سادسا : يقول انصار التعديل ان هذه « الاحوال الشخصية » تؤثر على المجتمع ككل ومن ثم فمن حقه كله ان يناقشها .. وقد بعثت وكالة رويتر « التقدمية » برسالة من القاهرة وزعت في كل انحاء العالم (٦ــ٤ــ١٩٧٤) تنتقد فيها « المحافظين الذين يعارضون « الآراء المتطورة » التي تريد حماية المرأة من « الرجل المزواج » وأن الزواج : « يعتبر مغامرة خطرة بالنسبة للمرأة المصرية » خاصة بالنسبة « لفصل الصيف الحار الطويل الذي ترتفع فيه درجة الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية وتكثر فيه حوادث الطلاق » !..

ربما كان ادخال نظام التكييف المركزي ، أسهل من اثارة ازمة تعديل قانون الاحوال الشخصية !!



■ الرئيس السادات يلقي خطابه فيجامعة الاسكندرية في الاسبوع الماضي ■

وابلغت « رويتر » الراي العام العالمي ان « الرجل المصري » يستطيع تطليق زوجته باعلان طلاقها ثلاثا ..

وهي عبارة لا أظنهم فهموها في الغرب ، حيث أن الرجل يطلق زوجته هناك باعلان طلاقها مرة واحدة !..

واستنتجت « رويتر » ان المرأة المصرية في المرتبة الثانية ، وان الزوجة تحاول استبقاء الزواج بكثرة النسل ، مما يضر المجتمع ....

واذا صحت هذه الصورة فعلا ، وكانت المرأة المصرية تعيش مع الخطر طوال ١٤ قرنا ، حتى اشفقت عليها وكالة « رويتر » ، واذا كانت زيادة النسل سببها الطلاق ، مع ان الاحصائيات ، لم تثبت ان هناك فارقا في تعداد اسر المسلمين والاقباط .. ان صحت هذه الصورة كان من المعقول ان تثار الازمة بهذه الحدة .. ولكن هذا غير صحيح ..

● سابعا : فالصورة التي تعرض بها القضية ، تجعل الاسرة المسلمة تبدو وكأن القاعدة فيها هي الطلاق ، والاستثناء هو الزواج ! فنحن أسر مطلقة ، ولنا حق الاستمرار في الزواج ، وليس العكس !

الحق غير الواجب

ان الطلاق حق ، والحق غير الواجب ، فالحق رخصة يجوز استعمالها ولكن لا تتحتم ممارسته ، بل وهو حق محفوف بالمكاره ، هو ابغض الحلال عند الله .. ورسول الله قال : « تزوجوا ولا تطلقوا ، فان الطلاق يهتز له عرش الرحمن » .. ولكن رحمة الرحمن ، اباحت للاسرة الشقية أن تهز عرشه سبحانه وتعالى ، لكي تتحرر من شقاء علاقة زوجية فاشلة ..

ومن الخطأ البين ان نتصور الطلاق ، وكأنه لصالح الرجل وحده ، فذلك يعني ان المرأة هي دائما الجانب الأسوأ ، الذي يرغب الرجل في الفكاك من أسره ، بينما تتشبث المرأة به .. بالعكس ان عدد طالبات الطلاق في محاكم الغرب لا يقل عن طالبيه من الرجال ..

الطلاق هو حق اصلاح الخطأ ، وهو حق للطرفين ، ولا يعكس اي امتياز للرجل ، لان الاسلام يبيح للرجل ان يطلق بارادته المنفردة ، كما يبيح ان يتفق في عقد الزواج على ان يكون هذا الحق للزوجة ، فتطلق هي الرجل بارادتها المنفردة ، وهو حق اكتشفته الفنانات المصريات منذ زمن بعيد وتمت ممارستهن له ، على أوسع نطاق ، ولم يقل احد ان ذلك وضع الرجل في المرتبة الثانية ..

الأصل في الزواج الاسلامي انه زواج مدني ، يتم بالارادة الحرة لرجل وامرأة دون اي تدخل لطرف ثالث ، وينفسخ بارادتهما .. ولان الزواج وجد قبل ظهور المؤسسات البيروقراطية ، فقد كان يتم بعرض الزواج من قبل الرجل ، وقبول المرأة .. او العكس .. وبلا مراسم ، ولا كتابة ، بل كان الرجل يقول : « تزوجتك على المهر المسمى بيننا » فتقول المرأة قبلت ... فيصبح الزواج شرعيا كذلك كان الطلاق يتم لفظيا بنفس البساطة .

فلما أصبحت هناك قسائم للزواج ، الغى القانون الطلاق الشفهي ، والغى طلاق الغضبان ، وأصبح لا بد من تسجيل الطلاق لكي يتم الاعتراف به في الاجهزة الرسمية .. فحكاية الطلاق على القهوة او في لعب الطاولة انتهت ..

والمسألة الاساسية في هذه القضايا ، هي القناعة الشخصية ، فكما ان عدم اعتراف السلطات بالزواج العرفي ، لا يلغي شرعيته بين المتزوجين ، فكذلك عدم الاعتراف بالطلاق الشفهي ، لا يلغي الحرج من نفس المطلقين .. ولكنها اجراءات اقتضتها ظروف الحياة المدنية المعاصرة .. ويمكن للمشرع أن يضع من الضمانات ما يشاء ، شرط ان يبقى جوهر النظرة الاسلامية للزواج .. وهي انه علاقة تقوم بالارادة الحرة لطرفين متكافئين ، وتنفصم بارادتهما وحدهما .

واذا كان الاتجاه العالمي هو لاباحة الطلاق ، فلا يجوز ان تبدو في صورة التقدمية ، القوى التي تدعو لالغاء هذا الحق .

● ثامنا : اذا كانت الاحصائيات تثبت ان تسعين بالمائة من نساء المحافظات في مصر اميات ، بينما نسبة المطلقات في السنوات العشر من ١٩٥٣ الى ١٩٦٣ (آخر احصائيات متاحة) تراوحت بين ٥٠٧ في الالف و ٤٤٢ في الالف .. اي من بين كل الف أسرة متزوجة طلقت خمس!.. أليس من حقنا ان نتساءل اي الامرين أجدر باهتمام حركة تحرير المرأة .. محو الامية بين نساء الريف .. لانقاذ تسعمائة امرأة من بين كل الف من جهل الامية ، او اثارة المعارك لانقاذ خمسة نساء من كل الف امرأة !.. لعل ثلاثا منهن سعدن بالطلاق من رجل لا يصلح كزوج .

ونفس الشيء عن تعدد الزوجات ، وهو من الرخص التي اباحها الاسلام ، لمواجهة حالات طارئة ، حتى لا يقع الانسان في حرج بين دينه وضرورات الحياة .. وهو من باب الخصوبة التي يتميز بها التشريع الاسلامي ..

واذكر انني عندما كنت في زيارة للولايات المتحدة ، بدعوة من اتحاد الطلبة المسلمين ، ان اثيرت في احدى الندوات مشكلة الشباب المتدين الذي يقضي سنوات العنفوان الجنسي في المجتمع الاميركي المفتوح بغير حد ، وكيف يتمزق هؤلاء الشباب بين نداء الطبيعة ، وكراهية الزنا ، والتحرج من زواج اجنبية لن تندمج في مجتمعاتهم بعد العودة .. ورأيت شيخا سنيا جليلا يقول : « الحل في المذهب الشيعي .. انه زواج المتعة.. تلك معجزة اسلامية كأنها شرعت لمجتمع اليوم حيث هجرة شبابنا للغرب ، وبعدما اخترعت حبوب منع الحمل ... »

● تاسعا : التشريع يسر ، والاجتهاد مفتوح ، شرط الا نحرم ما احل الله ، ولا نحل ما حرمه ، وتعدد الزوجات ، رخصة كما قلنا ، لمواجهة ظروف طارئة ، ولعل الكثيرين والكثيرات ، لا يعلمون ولا يعلمن ، ان المرأة الجزائرية كانت تحث زوجها بعد حرب التحرير على تعدد الزوجات لضم أرامل الشهداء وأولادهم ..

ولعل الكثيرين والكثيرات ، لا يعلمون ولا يعلمن ان احد الحلول للحفاظ على عروبة الخليج هي تعدد الزوجات .. وأن هناك حالات خاصة تصبح الزوجة الثانية هي الحل الذي يحفظ علاقة انسانية مع الزوجة الاولى ... ومع ذلك فتعدد الزوجات ، ظاهرة نادرة ، وآخر احصائيات الامم المتحدة التي نشرت في أثناء معركة ١٩٦٥ حول نفس القانون قررت أن عدد المتزوجين اكثر من زوجة في مصر ، هو ثلاثة في الالف ..

ثلاثة في الالف من المتزوجين وليس من تعداد السكان ، وهي نسبة أقل بالتأكيد من نسبة المحتفظين بأكثر من عشيقة ، أو نسبة الشذوذ الجنسي التي تصل في المجتمع الاميركي وفقا للاحصائيات الرسمية الى اضعاف هذا الرقم !..

ورغم ذلك ، فالدنيا قائمة قاعدة لالغاء تعدد الزوجات كأن الرجل المسلم يقيم حريما كذلك الذي تصوره افلام الدعاية الصهيونية عن المجتمع الشرقي ...

وما من احد يسأل نفسه ، لماذا تقبل المرأة الثانية ، الزواج من رجل متزوج ؟!..

اذا كان ذلك لاسباب اقتصادية .. أليس الاولى ان ينصرف جهد دعاة تحرير المرأة ، الى ازالة هذه الاسباب .. وان كان لاسباب انسانية ، كالحب أو التورط في علاقة ، أثمرت ما لا سبيل لاصلاحه الا بالزواج .. أليس منع تعدد الزوجات ، يضر بأمرأة وطفل بريء .. بقدر ما يحمي امرأة اخرى ، وطفلا آخر ؟!

● عاشرا : ولعل اقوى حجة لدى المعارضين ، هي أن الاتجاه العام في العالم كله ، يميل الى الحد من تدخل السلطة والتشريع في حياة الناس الخاصة ، وبالذات في قضايا الحب والجنس والزواج .. وأن تحقيق المساواة يبدأ بتحقيق تكافؤ الفرص والقدرات الاقتصادية والاجتماعية ، وليس بالتشريع في العلاقات الشخصية ..

فلينصرف جهد انصار المرأة الى تحريرها من الفقر والتخلف .. لان الاسلام قد اعطاها حرية الاختيار .. حرية الزواج وحرية الطلاق ، ولكن الفقر والتخلف ، هما القيد على ممارستها لهذه الحرية .. هما السبب في تخلي المرأة عن المكانة التي اعطتها لها التشريعات الاسلامية ... وليعهد للفقهاء وأهل القانون بتعديل قانون الاحوال الشخصية بعيدا عن المزايدات الصحفية ..

فلنبدأ من البداية الصحيحة ، لنصل الى النتائج الصحيحة ...

جلال كشك

اسبوع حاسم امام حكومة اسرائيل

يبدأ البرلمان الاسرائيلي هذا الاسبوع ، مناقشة تقرير لجنة التحقيق في قضية التقصير اثناء الحرب الذي ادى الى عزل رئيس الاركان دافيد اليعازار . وقد اجمع المراقبون على ان هذا الاسبوع سيكون مصيريا بالنسبة لحكومة مابر ، وقد تنتهي المناقشات بالاطاحة بها .

وقد كتب اريك سيلفر مراسل صحيفة « الغارديان » اللندنية عن نتيجة التحقيق فقال : في الامر اليومي الذي اصدره الجنرال اليعازار بعد تعيينه رئيسا للاركان في شهر كانون الثاني ١٩٧٢ قال حرفيا : « اذا فتح العدو النار ، فاننا نحن وليس هو الذين نقرر طبيعة وامتداد الحرب القادمة » .

ولعلها مشكلة اليعازار ــ وليست مشكلته وحده ــ ان تفقد القوات الاسرائيلية تحت اشرافه المقدرة على تحويل التهديد الى عمل حقيقي ، رغم الثقة بالنفس التي كان يمثلها .

وكانت « المسألة الثابتة » في تقرير كبير القضاة شيمون اغرانات موضوع ترحيب كبير في اسرائيل لانه ابتداء من جنرالات الاركان ومرورا بالكولونيلات المكلفين بالاستخبارات على الجبهة المصرية ، ظهر وجود التزام شبه فلسفي بالمبادىء الاستراتيجية التي تمت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف عامي ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ ، بينما صرف النظر عن البينات الجديدة وكأنها هرطقة .

ووصفت اللجنة ما حدث بالكلمات التالية : « اعتقاد اعمى في تصور كون المصريين لن يذهبوا الى الحرب ، ما لم يستطيعوا القيام بغارات جوية في عمق اسرائيل بهدف قصف المطارات العسكرية الرئيسية وتحييد سلاح الجو الاسرائيلي ، وكان هناك أيضا اعتقاد مماثل يقول بان سوريا لن تذهب الى الحرب بدون مصر » .

وبينما كان يمكن تصديق هذا القول في الماضي ، فان التقرير وجد بان الاستخبارات تلقت معلومات عن اسلحة جديدة اشترتها الدول العربية وازالت عمليا ذلك التصور .

ضابط ابرزه التحقيق

فقط ضابط صغير ظهر كبطل بعد تحقيقات اغرانات ، انه الملازم بنجامين سيمانتوف الذي كانت مهمته تقييم معنى تحركات القوات المصرية . وفي يوم اول تشرين الاول اي قبل خمسة ايام من بدء الحرب توصل الضابط الى استنتاج يقول بان الحرب قادمة . لكن قائده الاعلى الليوتنان كولونيل دايفيد غيداليا وصفه بالمجنون وازال من تقريره الفقرات التي تحذر من اقتراب الحرب .

الا ان سيمانتوف تحدى مرتين رأي قائده القائل بان المصريين يناورون ، المرة الاولى يوم اول تشرين الاول والثانية بدقة اكبر بعد ظهور المعدات الحديثة يوم ٣ تشرين الاول ، لكن رئيسه تجاهل ذلك مجددا . ووصفت اللجنة تفكير الضابط الكبير على انه كان غارقا في حلقة فاسدة ، وكلفه ذلك مهنته العسكرية .

وطرح تقرير اغرانات مجددا مسألة نوع الضابط الذي تحتاجه اسرائيل كرئيس للاركان . وتبين ان اليعازار اختير خصيصا بسبب مواهبه الادارية وكان قد بدأ حياته العسكرية مع منظمة « البالماخ » الارهابية عام ١٩٦٦ وجرح في حرب ٤٨ خلال معركة القدس ، ثم اثبت نجاحه في المعارك التالية كضابط ميداني .

وعند بداية السبعينات ساد المؤسسة العسكرية تفكير يقول بان التعاون والتنسيق هما افضل طريقة لخدمة مصالح اسرائيل بسبب تعقد الحرب الحديثة ، وهكذا اصبحت العمليات العسكرية تخضع لسلسلة عمليات مترابطة لادارة الاسلحة المعقدة ، ولعل هذا التغيير في الاسلوب ، هو الذي اثار النزاع بين الجنرال ريبل شارون ورؤسائه خلال وبعد حرب تشرين . فقد كان شارون يمثل المدرسة القديمة على طريقة « اتبعوني » ، بينما كان اليعازار وحاييم بارليف يمثلان جيل التكنوقراطيين الجدد .

وكان خطأ اليعازار الكبير يكمن في فشله يتحمل الضغط الناتج عن عمله كمفكر ومدير للعمليات العسكرية ، مما ادى الى عدم وضع القوات الاسرائيلية على اهبة الاستعداد والانتشار عندما هاجم العرب وفشل الاستخبارات في تقدير المعلومات عن الحشود العربية .

لكن تقرير اغرانات لا يقتصر على الجنود فقط لان المسألة : التي اثارها ثم طمسها ، هي العلاقة بين الجيش والحكومة . واستنتج التقرير الى انه استنادا لمقاييس التصرف المعقول ، فانه لم يكن من المفروض بوزير الدفاع اصدار اوامر اضافية او مختلفة عن تلك التي يقترحها رئيس الاركان بعد التقييم المشترك والمشاورات المسبقة بين الاركان والاستخبارات .

الا ان اول واقسى هجوم ضد هذا « التبرير » لموقف دايان ، صدر عن صحيفة « دافار » الناطقة بلسان الحزب الحاكم ، وقد انتقدت الصحيفة في مقال افتتاحي نشر في الصفحة الاولى التقرير لعدم توازنه في تحديد المسؤولية : وقالت ان اللجنة وضعت المسؤولية القانونية على رئيس الاركان وبقية الضباط بسبب خطورة المسائل المطروحة ، ولكن وجهة النظر هذه لا يمكن القبول بها لانها لم تشمل القضية بأكملها .

واضافت ان ما يلفت النظر الجهد الخاص في التقرير للدفاع عن وزير الدفاع وتلك « وصمة » للجنة بشكل خاص . ومع انها ــ اي اللجنة ــ حاولت عبر ذلك وضع حد للتناقضات والشكوك التي تحير اسرائيل ، الا ان هذا الهدف لم ينجز اطلاقا .

دايان يعترف بخطائه

السبب أن دايان كما اعترفت اللجنة ليس وزير دفاع عاديا ، فهو رئيس سابق للاركان ومفكر عسكري له اراؤه الخاصة ، ونادرا ما يتجاوز رجل مثله الخطوط الفاصلة لان موضوع الامن هو هوايته التي يستمتع بها .

لكن الاتهامات التي اثيرت ضده منذ حرب تشرين ليست بسبب عدم استعداد الجيش للقتال ، بل لانه ــ اي الجيش ــ عاش بموجب النظريات التي طورها منذ اصبح وزيرا للدفاع عام ١٩٦٧ . وهذه النظريات التي هاجمها تقرير « اغرانات » لم تكن من افكار اليعازار او الجنرال الياهو زيرا اللذين كانا على التوالي رئيسا الاركان والاستخبارات لمدة تقل عن السنتين .

واضاف المراسل يقول : في مطلع تشرين الثاني سمعت مراسلا امريكيا ساخرا يسأل الجنرال دايان عما اذا كان تعلم اي دروس من الحرب . ضحك الوزير وقال دروس ؟ لقد ثبت ان جميع نظرياتي كانت خاطئة .

وتقول وكالة « رويتر » في تحقيق لها من تل ابيب ، ان امام حكومة غولدا مابر طريقا وعرة يترتب عليها السير فيها .

ووعورة هذه الطريق مثبطة للعزيمة كاي طريق واجهت حكومة اسرائيلية منذ أن ولدت الدولة اليهودية في غمرة حرب قبل ٢٦ سنة .

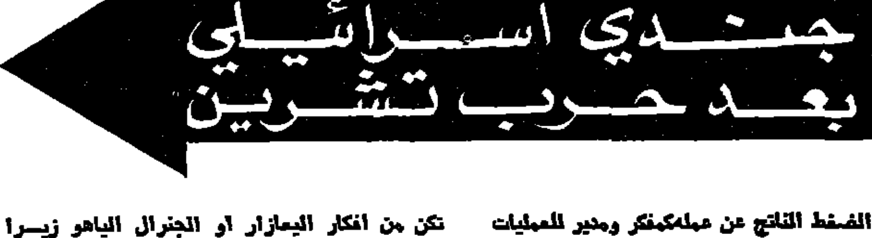
وقد شكلت الحكومة الائتلافية غير المتماسكة بعد اسابيع من ازمة سياسية وقلق تلت نكسة حادة منيت بها حكومة مابر السابقة في الانتخابات العامة في شهر كانون الاول الماضي . ويواجه هذا الائتلاف ليس فقط ضغوط حرب الشرق الاوسط في شهر تشرين الاول ، وانما أسوأ موجة من التضخم خلال ٢٠ سنة ايضا .

وعلى هذا الائتلاف ايضا ان يعالج مشكلات داخلية دقيقة ، وان يتخذ قرارات تتعلق بكيفية حصول اسرائيل على السلام مع جاراتها الدول العربية .

ويتوخى الاسرائيليون الحذر في الوقت ذاته ــ وهو حذر ينبثق من مشكلة حيوية هي الحصول على اجماع في الراي داخل عضوية الحكومة الجديدة ، ومن الشكوك في النوايا الحقيقية للدول العربية التي تجد اسرائيل .

ومن الامور الغريبة الكثيرة التي تكتنف اسرائيل ان مابر شكلت ائتلافها من احزاب سياسية تختلف في ارائها . وهناك خلافات حتى داخل تحالف حزب العمال الذي تتزعمه على هذه المشكلة الاساسية .

ويشبه ائتلاف مابر اية حكومة ائتلافية اخرى حكمت اسرائيل منذ انشائها ، على الرغم من ان ما يقرب من ٤٠ بالمئة من الناخبين في البلاد رفضوا الائتلاف في انتخابات السنة الماضية .



■ صورة من وكالة «اسوشيتدبرس» لجندي اسرائيلي في الجولان ، وقد بدت عليه ملامح ازمة ما بعد تشرين التي تعصف باسرائيل ■

بدأت عملية ازالة الالغام من قناة السويس

اشتراك الغطاسين المصريين في البحث عن العوائق

القاهرة ــ خاص :

تجري العمليات التمهيدية لتطهير قناة السويس حاليا على قدم وساق ، وتواصل هيئة القناة تعاونها مع سلاحي المهندسين والبحرية لانجاز هذه المهمة في أسرع وقت ممكن .

وقد قال المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة ان عمليات التطهير تستغرق عدة اشهر ، وسيجري خلالها اصلاح الجوانب الخرسانية للقناة ، وكذلك اصلاح الانارة ووسائل الاتصال . وتعمل الهيئة حاليا على توفير مساكن واستراحات في السويس والاسماعيلية وبور سعيد للخبراء المصريين والاجانب الذين يتولون مهمة التطهير .

واضاف يقول ان مصر لم تكتف بجهودها الذاتية في عمليات التطهير ، بل رحبت ايضا بكل الخبرات الاجنبية . وقد اشترك خبراء مصريون واميركيون وبريطانيون في وضع خطة متكاملة لتطهير القناة من كل الالغام والعوائق المتناثرة بها منذ عدوان ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣ .

وقد وصلت الى ميناء بور سعيد كاسحتان بريطانيتان للالغام . وقامت الكاسحتان وهما « ويلتون » و « بوسينغتون » لمدة ست ساعات بعمليات المسح للممر المائي للميناء .

وقال احد المسؤولين بهيئة القناة ان سفينة القيادة البريطانية «ابديل» مزودة بمعدات الكترونية خاصة بعمليات كشف الالغام والقنابل . وقد اعد فندقان في بور سعيد لاستقبال الغطاسين الذين سيقومون باعمال تفجير الالغام والقنابل خارج القناة .

واضاف انحاملة الطائرات الاميركية « ايوجيما » ستصل الى بور سعيد في ١٥ الجاري ، حيث سيتم انشاء غرفة عمليات عليها تضم الخبراء المصريين والاميركيين والبريطانيين تحت اشراف الادميرال الاميركي بريان مكالي الذي اشرف على تطهير الممرات المائية في فيتنام الشمالية من الالغام والقنابل والمتفجرات والعوائق .

حاملة طائرات اميركيــة

وتابع المسؤول يقول ان طائرات « الهليكوبتر » الاميركية ستنطلق من الحاملة للقيام بعمليات مسح الكتروني لتحديد مواقع الالغام والمتفجرات من مدينة الاسماعيلية حتى القنطرة . وستقوم الكاسحات البريطانية بعمليات المسح من بور سعيد حتى القنطرة بتنسيق مع المسؤولين المصريين .

واشار الى ان عمليات تطهير القناة ستستغرق حوالى تسعة اشهر ، تتم على مراحل تبدأ بمسح القناة لتحديد اماكن الالغام والقنابل وغيرها من المتفجرات ، ثم يتم تفجير هذه الالغام وغيرها . ثم تأتي مرحلة ازالة العوائق الاخرى من سفن مدمرة نتيجة عدوان ١٩٦٧ ، وغيرها من العوائق . ثم يتم سحب السفن الـ ١٥ المحتجزة من القناة خارج بور سعيد ، وتبدأ بعد ذلك عمليات فتح القناة امام الملاحة .

وقال المسؤول اخيرا انه تم بواسطة سلاح المهندسين المصريين تأمين الممر المائي لميناء بور سعيد حيث بدأ عدد من الصيادين استئناف عملهم .

وكان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري قد اجتمع منذ شهر ونصف مع المهندس مشهور وبحث معه العروض المقدمة من الدول والشركات للاشتراك بتطهير القناة . وكانت أميركا وبريطانيا وبعض الشركات الاجنبية بين التي قدمت مثل هذه العروض . كما وجه بعد ذلك دعوة الى جميع الملحقين البحريين في السفارات الاجنبية بالقاهرة لبحث امكانية مساهمة دولهم في هذه العملية .

رحلة في القنــاة

وفي رحلة الى منطقة السويس ، كانت هناك احدى كراكات هيئة القناة والدخان يتصاعد منها . وعلى مقربة منها سفينة تتحرك .. لقد عادت الحياة تدب في قناة السويس .

وقال احد المسؤولين : ان عمليات التطهير تجري الان في القناة على قدم وساق . الجميع يؤدي مهمته بحماس شديد . المهم في منتهى السعادة بعودة القناة . ان ما سينجزونه في الاشهر القليلة القادمة مع هذا الحماس سيحقق ارقاما قياسية جديدة .

وانتقل المراسلون الى الكراكة ليستقبلهم رئيسها احمد الحلوسي بترحاب بالغ ويقول : مرحبا بكم . قناتنا نقوم بتطهيرها . الجميع كما ترون يعملون بحماس بالغ . تأكدوا اننا سننتهي من تطهير القناة في زمن قياسي .

ثم يتوقف قليلا ويعود الى الحديث : انتظروا قليلا ، فان هناك احد العوائق نحاول انتشاله الان . انه احدى قطع جسر الفردان الذي تحطم خلال عدوان ١٩٦٧ .. وبعد فترة وجيزة ظهرت قطعة الجسر الحديدية على سطح الماء .

وقال احد المرافقين : ان العمليات الاستكشافية التي قام بها سلاح المهندسين اثبتت ان قاع القناة مملوء بالالغام والقنابل . بعض هذه القنابل يرجع الى عام ١٩٦٧ ، وبعضها اثناء حرب الاستنزاف ، والبعض الاخر في حرب تشرين .. ان هناك قنابل كثيرة استقرت في اعماق مختلفة من قاع القناة .. كما استقر البعض الاخر في حفر عميقة او تناثرت على مساحات واسعة على جانبي القناة .. ان بعض هذه القنابل بلغ من ثقل وزنها ان استقرت تحت قاع القناة على عمق ١٦ مترا .

واضاف ان سلاح المهندسين يقوم الان بسحب القنابل القريبة نوعا ما من سطح الماء ، وستليه ذلك مرحلة اخرى تتعاون فيها الهيئات الاجنبية لازالة القنابل التي استقرت في اعماق القناة .

توقف الملاحة ينقص الترسبات

وقال مسؤول في هيئة التخطيط ردا على الشائعات القائلة بان فتح القناة سيتأخر بسبب الاطماء وتراكم الاتربة والرمال في القناة : هذا الرأي غير سليم لانه على عكس ما يقولون ، ان العامل الاساسي الذي يساعد على ترسيب الرمال في قاع القناة هو حركة مرور السفن وليس توقف الملاحة بهــا .

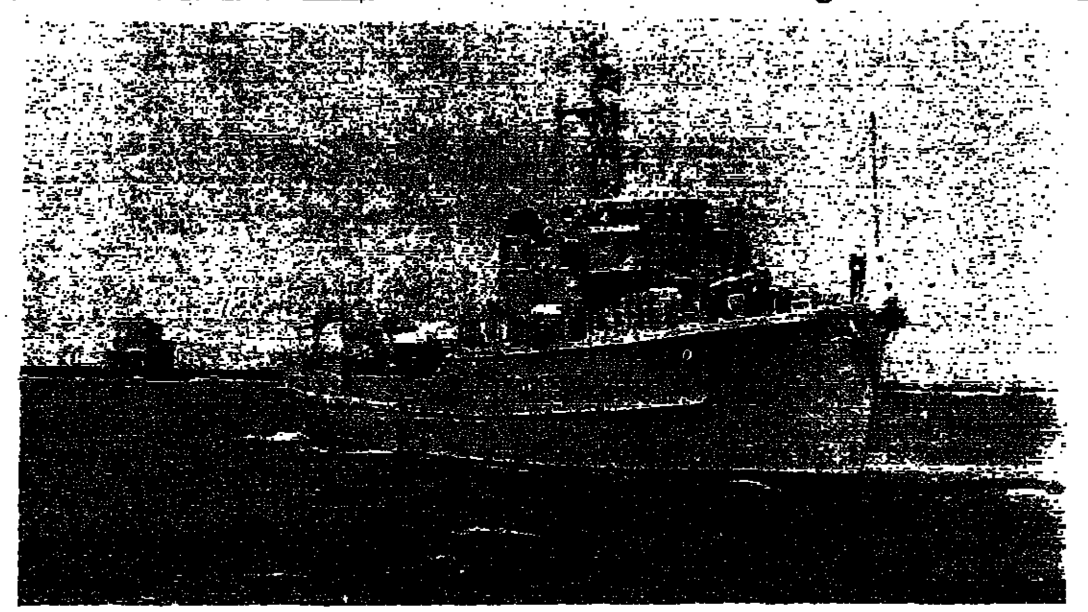
مثلا ، طوال فترة الحرب العالمية الثانية من عام ١٩٣٩ الى عام ١٩٤٥ عندما كانت القناة شبه مغلقة وغير مرخص بعبورها الا لبعض الوحدات البحرية ، لم تزد الاطماء بقاع القناة في اي جزء منها على ٢٠ سنتيمترا .

اكثر من ذلك ، لقد ثبت من آخر مسح لقطاع القناة الجنوبي في كانون الثاني ١٩٦٨ ، اي بعد اشهر من توقف الملاحة بعد عدوان ١٩٦٧ ، عدم وجود اي اطماء بقاع القناة .

وقال المسؤول : من الناحية العملية ، يمكن تقسيم قناة السويس من حيث الخصائص الميكانيكية لتربتها الى ثلاث مناطق : المنطقة الشمالية وتربتها طينية ، مما لا يجعل الرياح تؤثر في تعرض قاع القناة للاتربة والرمال . والمنطقة الوسطى وتربتها رملية . فهي الوحيدة التي تؤثر الرياح بنقل الاتربة والرمال الى قاعها .

وقد اثبتت الدراسات ان اقصى اطماء في هذه المنطقة لا يزيد عن ٥ سم سنويا . ورغم ذلك ، فان جزءا كبيرا من هذه المنطقة الذي يقع شمال البحيرات المرة ، تتولى التيارات المائية مهمة تطهيره .

اما المنطقة الجنوبية ، فتربتها صخرية ، بالاضافة الى سرعة التيارات المائية الناتجة عن المد والجزر .



■ كاسحة الالغام البريطانية « ويلتون » تدخل بور سعيد ■ (صورة خاصة)

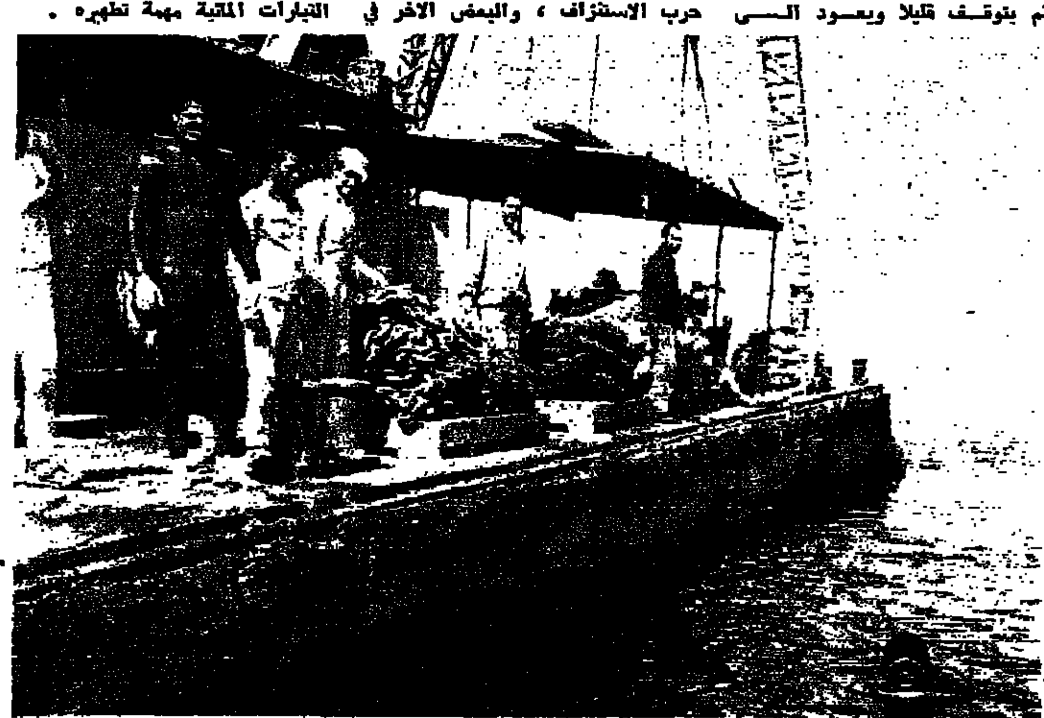


■ احدى السفن الغارقة في قناة السويس ■

■ الملحق البحري البريطاني اثناء تفقده الكاسحات ■

■ احدى الكراكات تقوم بعمليات التطهير وسط القناة قرب الفردان ■





■ افراد من سلاح المهندسين ، وغطاسون ، يشتركون بعمليات التطهير ■

■ سفينة القيادة البريطانية راسية امام مبنى هيئة قناة السويس في بورسعيد ■ (صورة خاصة)

تعليقات في القاهرة ضد القذافي توقع مفاجآت جديدة في ليبيا

قالت صحيفة « الجمهورية » في القاهرة امس ، نقلا عن مصادر ديلوماسية ، ان قرار اعفاء القذافي من المهمات السياسية ، جاء بعد اجتماع عاصف لمجلس قيادة الثورة الليبي ، تم فيه ابلاغ القذافي بان يختار بين امرين :

● اولا ــ ان يعين رئيسا صوريا للجمهورية مع تجريده واقعيا من كافة السلطات .

● ثانيا ــ ان يبقى رئيسا لمجلس قيادة الثورة مع تحديد دوره وقصره فقط على الشؤون الفكرية والتنظيمية ، وان يتخلى عن سلطاته السياسية والادارية والتقليدية .

واضافت الصحيفة ــ نقلا عن هذه المصادر ايضا ــ ان القذافي اختار بنفسه الوضع الاخير .

القرار ليس في فراغ

وكتب محرر الشؤون العربية لصحيفة « الجمهورية » يقول : لم يكن قرار مجلس قيادة الثورة الليبي باعفاء العقيد القذافي من سلطاته السياسية والادارية والديلوماسية ، هو نقطة البداية في مشكلة « وضع القذافي المحير وسلطاته » داخل المؤسسة الحاكمة في ليبيا .. فقد فرضت هذه المشكلة نفسها على الحياة السياسية في ليبيا اكثر من مرة خلال السنوات الخمس الماضية .

كما ان القرار مهما اختلفت تفسيراته ، لا يعتبر قرارا في فراغ ، بل انه جاء كنتيجة منطقية لسلسلة طويلة من المقدمات التي شغلت الحياة السياسية في ليبيا طوال الشهور الاخيرة .

واوضحت الصحيفة ان من ابرز هذه المقدمات :

اولا ــ اعلان العقيد القذافي في نيسان ٧٣ عن تشكيل اللجان الشعبية واستيلاء هذه اللجان على السلطة في المؤسسات والهيئات والمصانع والمزارع ، وما استتبع ذلك من اثار سلبية على مجرى الحياة الاقتصادية في البلاد ، ومن تفجير للحساسيات القبلية والاقليمية .

ثانيا ــ تعثر الخطوات الوحدوية بين مصر وليبيا ، وما احدثته المسيرة التي حركتها السلطات الليبية في تموز ٧٣ من اثار سلبية ، ادت الى عرقلة قيام الوحدة بين البلدين .

ثالثا ــ الاعلان المفاجىء وغير المنطقي للوحدة بين ليبيا وتونس ، ثم السقوط المفاجىء لهذه الوحدة .

رابعا ــ موقف العزلة الذي اختارته القيادة الليبية اثناء معارك تشرين الاول ، وما اعقب ذلك من زيارة مفاجئة قام بها العقيد القذافي للقاهرة .

واستطردت الصحيفة تقول : لا شك ان كل هذه المقدمات ، تشكل عبئا من العثرات والاخفاقات السياسية التي لا بد من ان تضاف الى الرصيد السياسي للعقيد القذافي .

وسواء كان قرار مجلس الثورة بتقليص سلطات القذافي بطلب من القذافي نفسه ، ام بضغط من اغلبية اعضاء المجلس ، او كحل وسط بين الطرفين ، فان هذا القرار يأتي استجابة ضرورية لحاجة سياسية ملحة في ليبيا .. وهي احداث تغييرات في الخطوط الاساسية للسياسة الليبية ــ داخليا وعربيا وعالميا ــ بما يضمن عودة ليبيا الى ساحة العمل العربي بكل ما تمثله من ثقل اقتصادي وسياسي ، بعد ان فرضت على نفسها نوعا من العزلة طوال الشهور الماضية .

واختتمت قائلة : من المؤكد ان قرار مجلس الثورة الليبي ستتبعه تغييرات اخرى ، وخاصة في مجال التنمية الاقتصادية الداخلية التي تعثرت عجلتها .

توقع مفاجآت جديدة

ومن جهة اخرى ، قالت «الاهرام» امس ان الثورة الليبية تمر الان بمنعطف جديد مليء بالاحتمالات ، وربما المفاجآت ايضا . ومن هذه المفاجآت هو ذلك القرار الذي اصدره مجلس قيادة الثورة باعفاء العقيد القذافي من مسؤولياته ، مع احتفاظه برئاسة مجلس الثورة ومنصب القائد العام للجيش .. ثم تفرغه بعد ذلك للعمل الجماهيري في الساحة الليبية .

وقالت : وليست المفاجأة في ان يعفى العقيد القذافي من مسؤولياته ، فكلنا نعرف انه قدم استقالته الى مجلس الثورة اكثر من خمس مرات ابتداء من عام ٧١ في اعقاب ازمات شهيرة ، لكن المفاجأة هنا ان يقبل المجلس الاعفاء ثم يذاع القرار بتلك الصيغة الغامضة نسبيا والتي تحمل العديد من الاشارات .

واضافت الصحيفة قائلة : من المؤكد ان صدمة العقيد القذافي وشعوره بالاحباط في سياسته العربية ــ وخاصة مساعيه للوحدة ــ هي المفتاح الذي يمكن به تفسير تحركات ليبيا ، وقد اتجه العقيد القذافي بسبب هذا الشعور بالاحباط الى مراجعة الكثير من الاوضاع في الداخل ، وحاول التوجه بحركته الى افريقيا وبعض العواصم الاوروبية .

وقالت : واختار العقيد ان يخفف من مسؤولياته في المرحلة المقبلة ، ليكرس نفسه لهذه المهمة فانسحب من القيادة الرسمية الى موقع اخر ليقود فيه العمل الجماهيري من خلال التنظيم الشعبي لعله يستطيع ان يحقق نتائج اكثر ايجابية مبتدئا بالشارع الليبي والفرد الليبي .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : اما الى اين تتجه ثورة الفاتح من ايلول في هذه المرحلة الجديدة ، فهناك الكثير مما يمكن ان يقال . لكن استمرار الثورة بكل ما تمثله من قيم ومثل الى مسيرة النضال العربي ، يجب ان يظل المطلب الاساسي ، ولنتمهل قليلا وننتظر ماذا يخبيء الغد . ولنتذكر ان ارسطو كتب منذ ٣٢٠ سنة قبل الميلاد يقول .. « من ليبيا يأتي دائما شيء جديد » ..

السودان يأمل بتحسن العلاقات

● وفي الخرطوم ، نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مراقبين قولهم ان اعفاء القذافي من مسؤولياته السياسية والادارية ، يساهم في خلق جو ملائم لتحسين العلاقات بين السودان وليبيا .

وقالوا ان التغييرات التي حدثت في الجهاز السياسي الليبي ، تبعث الامل في الخرطوم ، في تغيير شامل لموقف ليبيا فيما يتعلق بعلاقاتها مع الدول العربية .

● وفي تونس ، قالت صحيفة اسبوعية امس ، انه لم تكن للعقيد القذافي سلطة على الاطلاق في ليبيا ، وانما كانت السلطة دوما في يدي الرائد عبد السلام جلود .

وامتدحت الصحيفة اخلاص العقيد القذافي ، ووصفته بانه شخص مثالي واجه عالما لم يفهمه .

● وفي الرباط ، قالت صحيفة « لوماتان » المغربية : رغم هذا الابتعاد السريع الذي تم دون مجد ، الا ان العقيد القذافي ليس على استعداد لجعل الناس ينسونه .

وقالت : ان القرار الذي اتخذه مجلس قيادة الثورة الليبية يثبت ان المجلس يدين السياسة التي اتبعها القذافي ولا سيما تجاه البلاد العربية . كما يعني القرار ان سلطات القذافي انتقلت نهائيا الى الرائد جلود .

● وفي الكويت ، قالت صحيفة « القبس » ان القرار قد يكون اهم قرار اتخذه مجلس قيادة الثورة الليبي كي يمكن الانتقال من السلطة الفردية الى السلطة الجماعية .

القاهرة ، الخرطوم ، تونس ، المغرب ، الكويت ــ ا.ش.ا ، ر ، وعرف

"الصنداي تلغراف" البريطانية تنشر كتابا اميركيا عن صراع الجاسوسية بين اميركا وروسيا

الكتاب يتهم سامي شرف بالتجسس للاتحاد السوفياتي

Page 6 THE SUNDAY TELEGRAPH APRIL 7, 1974

KGB NEW SERIES

Secrets of Soviet spy machine

■ هكذا قدمت « الصنداي تلغراف » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، الكتاب الاميركي ■

بدات صحيفة « الصنداي تلغراف » البريطانية امس الاول نشر فصول من كتاب « ك. ج. ب. » (المخابرات السوفياتية) للاميركي جون بارون ، الذي نقل روايات كتابه عن قصص اوردها فلاديمير نيقولافيتش ساخاروف ، وهو عميل سوفياتي سابق هرب الى الغرب .

وهذا الكتاب الذي صدر في لندن ، يعتبر حلقة جديدة من صراع الجاسوسية بين اميركا وروسيا . وقد نشرت الصحيفة البريطانية الفصل الاول تحت عنوان « اسرار آلة التجسس السوفياتية » .

ومن الروايات التي وردت في الكتاب ونشرتها الصحيفة البريطانية ، ان سامي شرف الموجود في السجن بالقاهرة حاليا بعد ادانته بالاشتراك في مؤامرة مراكز القوى بمصر عام ١٩٧١ ، « كان احد اهم عملاء المخابرات السوفياتية في العالم » . ولم يكن الرئيس الراحل عبد الناصر على علم بذلك .

استعداد اسرائيل لعدوان حزيران

ومما جاء في الكتاب ايضا :

« في احدى امسيات الربيع عام ١٩٦٩ ، وبعد عدة اقداح من الويسكي ، اعرب ساخاروف عن دهشته كيف ان المخابرات السوفياتية لم تستطع رصد الاستعدادات الاسرائيلية للهجوم المفاجيء في حزيران ١٩٦٧ . وقد اجابه رئيسه في الجهاز السري سيرونوف بقوله : الجميع كانوا يعرفون باستعداد اسرائيل للحرب ، ولكن المهمة الاساسية لاي ممثل سوفياتي ، كانت منوطة بمعرفة التاريخ الصحيح لاعلان الحرب ، وما هي الخطط التي يعتمدها العدو .

« وهنا تساءل ساخاروف : حسنا ، ولماذا لم يتم الشيء نفسه بخصوص اليمن ؟ (والمعروف ان ساخاروف عمل باليمن اثناء وجود القوات المصرية فيهــا) .

و « تدخل سيرونوف وقال : كلا . لقد كانت لدينا المعلومات الصحيحة والكافية . عرفنا بالموعد الصحيح الهجوم وساعته . وارسلت هذه المعلومات الى المركز في موسكو ، ولكننا ذهلنا لانهم لم يخبروا العرب بذلك . ربما لان المركز شك بصحة اخبارنا ، وربما كان الامر خطأ في الروتين الذي يتبعه المركز ، او ربما كان الامر مخططا له . لا اعرف ! » .

وعن سامي شرف يقول الكتاب : لقد كان سامي شرف مهما جدا لدرجة انه كان من غير الملائم كشفه امام اشخاص لا حاجة حقيقية لهم بمعرفة امره . فقد كان سامي شرف احداهم واعظم عملاء الـ « ك. ج. ب » في العالم .

واضاف : « ان سامي شرف كان المثال الحي « للرجل الصغير » الذي نما وترعرع ليصبح رجلا كبيرا . انه الاثبات او التبرير لخطة المخابرات السوفياتية القاضية بتجنيد عدد ضخم من العملاء ، على امل ان القليلين منهم سوف ينجحون في اعوام مقبلة . وسامي شرف كان ايضا المثال الكلاسيكي حول كيف يمكن لعميل واحد يملك نفوذا كبيرا ان يغير مجرى التاريخ » .

سلسلة اجتماعات في القاهرة محورها ورقة العمل الجديدة

ستكون ورقة العمل التي اعدها الرئيس انور السادات ، المحور الاساسي للاجتماعات التي تشهدها الفترة القادمة في مصر ، والتي تبدأ بالاجتماع المشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب ، واجتماع الرئيس السادات برؤساء تحرير الصحف والمسؤولين في اجهزة الاعلام .

وقالت صحيفة « الجمهورية » امس ، ان هذه الورقة منهاج فكري وبرنامج عملي حيث انها بعد مناقشتها واقرارها من جانب كل الشعب ، ستقف شامخة جنبا الى جنب مع وثائق الثورة الرئيسية التي صدرت بعد الميثاق الوطني ، وهي بيان ٣٠ اذار وبرنامج العمل الوطني .

وقالت : ان قيمة اي وثيقة في نضال اي شعب من الشعوب ، ليست فيما تتضمنه من كلمات ، ولكن في التزام الشعب وقيادته بتنفيذها بعد الاتفاق عليها واقرارها ، وهو التزام لا شك اننا جميعا مستعدون له وقادرون على تحمله .

القاهرة ــ ا.ش.ا

برقية للسادات من اتحاد طلاب جامعة عين شمس

تلقى الرئيس انور السادات برقية من السيد محمد ماجد جمال الدين رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس ورئيس مؤتمر اتحاد طلاب الجامعة ، يشكره فيها على اهتمامه بالمؤتمر .

وقالت البرقية ايضا « يسعدنا ان نتوجه بتحية طلاب الجامعة لكم ولقيادتكم السياسية الوطنية التي اتخذت قرار العبور العظيم ، مؤكدين على ضرورة اعتبار ... النصر بمضمونه الاجتماعي ... التحول الاشتراكي لصالح ... الشعب الكادحة ، التي ... لها ... العالم .

القاهرة ــ ا.ش.ا

هكذا من الأصل

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

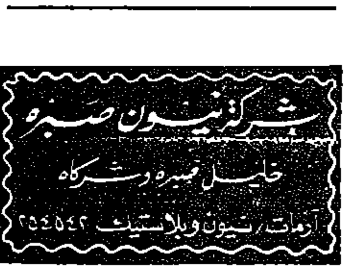
ورق جدران

متر الموكيت الاوروبي بـ ١٠ ليرات شركة بوند التجارية . تلفون ٢٥٦٣٨١



إيلي خير الله
تزويق ورق جدران فينيل
٧٤ كرون - بيروت
تلفون ٢٥٨٠٢٢

الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعاملتها
كامل بدوي الباط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة



تأجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٣ .

اشهر موتورات الرش ماركة
كوبوتا KUBOTA
موتور قوة ٤ ١/٢ احصنة مع طلمبة ٣ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و ١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
الوكلاء العامون
عبدالله اميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥–٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني، تلفون ٥٢٠٠٠٠ طريق صيدا

سيارة فولسفاكن سورية رقم ٥٥٢٢٢ موديل ٦٣ اللون كريم رقم المحرك ٨١٠٢٧٥٣ رقم الشاسي ٥٨٩٧٦٤٢ مكافأة الف ليرة لمن يجدها او يدلي بمعلومات لايجادها واسترجاعها الاتصال . هاتف : ٤٤٦٦٧٢ — دمشق ٢٤٥٤٢٨ بيروت .

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية للتسليف
٢٨٢٩٣٦

مؤسسة المكارم
تسليف للموظفين وإدارة أملاك
تلفون : ٢٢٢٦٥٣

للبيع

دوش وحنفية ((فام)) يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :
٢٩٣٦٨٢ — ٢٩٦٨٨٣

فرصة نادرة
ماكينات لتصنيع كافة انواع الملابس عدد ٣٢ ماكينة بسعر مغر والتسليم ممكن فورا . تلفون ٢١٥٧٤٠ عبدالله

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين وروبات وكل انواع النوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٢٤١٤٤ .

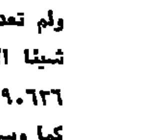
مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٢٤٢٨٩٠

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
انخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥

الشركات الناجحة
تعلن عن
وظائفها
الشاغرة
في
الاعلانات المبوبة
في
الانوار

مفقودة



غادرت الخادمة زكية محمد القليح الملقبة بليلى عمرها ٢١ سنة ، من التابعية السورية ، منزل مخدومها في الاشرفية ظهر يوم الخميس ٤–٤–٧٤ ولم تعد . فالرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بارقام الهاتف : ٢٩٠٦٣٦ — ٢٤٢٥٥٨ — ٢٩٦٤٦٦ ، كما وسنلاحق قانونيا كل من يؤويها او يستخدمها قبل مراجعتنا .

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل

اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا . باسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم

مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة
بسعر ١٩٩٩
٢٧٦٥٩٨

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٢٤٢٨٨٩

للبيع

بستان ٥٥ الف متر بسعر ١٢٥ ليرة المتر ٢٣٩٢٥٥ .

محل تجاري الحمراء تلفون ٢٤٧٢٤٦

محل برسم البيع وسط الحمراء يصلح لكل انواع التجارة . الاتصال ٢٤٩٤٢٩ .

للبيع مع تمليك
مستودع برج ابي حيدر مساحته ٢٠٠ مم بسعر مغر جدا تلفون :
٣١٥٨١٠ — ٣٥١٦٥٠

غرفتا نوم وصالون وسفرة وخادمة مع شوفاج . الظريف بـ ٦١ الف ل.ل هاتف ٣١٢٢٠٦ .

للبيع محل نوفوتيه طابقين ٦٦ مترا مربعا مع ديكور . سوق الطويلة « بسترس » . تلفون ٢٢٢١٢٨ السيد محمد ٢٢٥٧٣٠ السيد جورج .

قطعة ارض مفرزة في الفنية للبيع مساحتها ٤٠٠٠ مم هاتف ٩٣٠٩٧٣ من الساعة ٣ — ٩ مساء .

لاسباب خاصة
محل شارع الحمراء في بناية الدورادو وكل انواع التجارة ٢٤٤٤١٣

شركة عون اخوان
صيارفة — وكلاء بنايات — تجارة عقارية .
ساحة فرن الشباك
تلفون : ٢٨١٢٩٠ — ٢٨٢٣٥٣
ق.ظ. تطلب من اصحاب العقارات في بيروت والجبل ، اعتمادها في بيع وشراء البنايات والاراضي وادارة الاملاك .

ارض للبيع ١٠٠٠ ذراع منطقة الحمراء مخططة ١٠ طوابق سعر مغر هاتف ٢٤٤٢٣٦

محل في شارع الحمراء مقابل سينما ستراند اربع ابواب يصلح لعموم انواع التجارة . المراجعة ٢٢٦٧٩٣ — ٢٥٦٨٠١ .

للبيع قطعة ارض في الفنية مساحتها ٤٠٠٠ مم تقريبا موقع ممتاز هاتف ٩٣١١٥٣ .

للبيع شقق غرفتين نوم باسعار معقولة مع مستودع ٢٧٠ مم الدكوانة قرب معمل بوتاجي ت ٢٦٥٣٧٧

للبيع
شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

اجمل قطعة ارض للسكن في الاشرفية مساحتها ١١٧٠ ذراعا تقريبا رونبوان محاطة بثلاث شوارع منها ٢٥ متر تقريبا على اتوستراد الزهار — اعلى واجمل موقع وارقى محيط سكني في الاشرفية السعر النهائي لهذا الاسبوع فقط ١٥٠٠ ل.ل للذراع فرصة نادرة لا تعوض . لا مجال بتاتا للوسطاء تلفون : ٢٩٦٥٤٦ — ٢٩١٢٢٦

للايجار

شقق فخمة — مستودعات ومحلات مقابل النافعة — الطريق العام
تلفون ٢٦٩٨٢٦

٢ نوم وصالون وتوابع . ٢٨١٢٩٠

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

الى القراء والمعلنين في الاشرفية
لاعلاناتكم المبوبة في "الانوار" اتصلوا ب: مكتبة امابيي الاشرفية - السيوفي تلفون: ٣٢٠١١٩

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council
المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

تأجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا ونهارا..
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي - خارجي
تلفون: ٢٨١٣٨٦

BERKELEY SCHOOL
COMPUTER courses.
Keypunching, programming, Systems Analysis & Computer Maintenance.
LANGUAGES : English, French, Spanish, German, Arabic & Intensive English for AUB Entrance Exam EEE.
WARDIEH - HAMRA
BEIRUT - LEBANON
Phone 353740 - 353747

اصول المحاسبة الحديثة علما وعملا

تأليف الخبير المحاسبي المالي عبد المنعم اسبير
أول كتاب تم وضعه بأسلوب عملي وطريقة سهلة مطورة من اجل المبتدئين ليحقق لهم القدرة الذاتية على تفهم المحاسبة علما وممارستها عملا .

اصدار : مؤسسة اسبير للدراسات العلمية والمهنية بحلب

سعر المجموعة ٢٥ ل.ل. او ما يعادلها

تتألف المجموعة من كتاب علمي ومرفقات عملية : كراس أمثلة + دفتر اليومية + دفتر الاستاذ + موازين مراجعة وميزانية عمومية . اطلب نسختك مباشرة او بحوالة بريدية أو مصرفية باسم (عبد المنعم اسبير) من العنوان الآتي :

بيروت : فرع المؤسسة للاتصالات والمراسلات
بناية المقاصد — بيلوس طابق ٣
ص.ب ٦٩٤٦ — هاتف : ٢٣٦٣٤٢

وظائف

مطلوب

مدير لمؤسسة راتب جيد ٢٣٠٩٠٧

انسة للعمل وللهاتف ٢٣٩٢٨٩

مطلوب انسات وشبان خبرة في الاعلانات ٢٣٠٩٠٧

مصنع يطلب عمال ٢٣٠٩٠٧

انسة للشمبوان لصالون رجالي تلفون : ٢٧٧٢٢٤

مكتب هندسي يطلب مهندسا معماريا . التلفون ٢٩٥٨٢٦ .

شريك لمؤسسة ربحها مضمون ٢٣٠٩٠٧

اوفيس بوي للعمل فورا ٣٠٢٥٨٧

انسة تلفونيست وتسجيل مبيعات غاز وادوات كهربائية . ت : ٣١١٠١٧

سكرتيرة للعمل بلندن : ٣٤٥٩٢٤

مطلوب معلم موديل بلوز وقميص نسائي رجالي ٢٥٢٦٢٤ .

مؤسسة « هيمكو » للتريكو بحاجة الى انسات للتفصيل والحبكة والشبكة بسعر مغر ٢٥٩٠٦٤ — ٢٥٧١٤١ — ٢٢٨٩٥٦ .

سكرتيرة انكليزي مع تلكس معاش ٦٠٠ ل.ل لشركة ٣٠٢٥٨٧ .

يلزمنا عامل لبار . ت ٢٤٤١٦٥

مطلوب انسات او سيدات للعمل في الحقل الاعلاني بمعاش ثابت وعمولة . الاتصال ٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨

مطلوب سكرتيرة ت ٢٢٢٩٨٥

مطلوب بائعات ذوات خبرة يتكلمن العربية والفرنسية او الانكليزية معاش ٣٠٠ ل.ل . التلفون ٢٤٧٥٠٢

مؤسسة بحاجة الى
محاسب له خبرة بادارة المحاسبة والاعمال ، خياطة لمعمل تريكو ب.ب وجميع الالبسة الولادية ، عاملات للخياطة والدرزة والحبكة . الافضلية من منطقة الحدث وجوارها . الاتصال بالرقم ٢٤١٢٥٢

اوفيس بوي للعمل فورا ٣٠٢٥٨٧ .

J. F. Lib. niveau Bac. conn. fr. & ar. dem. pour tél. et dact. Tél. : 220795

شركة كبرى تطلب رجلا له خبرة واسعة في حقل العلاقات العامة وله معارف من مختلف الفئات ، العمر ٣٠ سنة وما فوق . التلفون ٢٣٩٩١٠

عاملات للخياطة حسب الخبرة تلفون : ٢٦٤٩٨٤ و ٢٦٥٠٠٧

مؤسسة بحاجة لعمال

نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية الراتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ — ٢٧٢٢٥٥ من ٧٠٣٠ — ٩٠٣٠ ق.ظ.

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

نؤمن خادمات وطباخات ومربيات بكفالة . ت ٢٥٧٩٨٤

تعلن "دار الصياد" عن حاجتها الى الوظائف التالية:
- مخرج فني
- مصور صحفي
- سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية

وذلك للعمل في القسم الخارجي والمراسلين
هاتف ٢٨٠٢٦٠

اعلانات رسمية

اعلان مزايدة

اسم الوقف المراد استبداله : وقف الحاج حسين اغا — بيروت شارع الاوزاعي — البسطة .

صفة العقارات : العقارات رقم ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ باشورة .

مساحتها : العقار رقم ٢١١ مساحته ٢٥١ مم العقار رقم ٢١٢ مساحته ٥٨مم العقار رقم ٢١٣ مساحته ١٣٠ مم .

محتوياتها : العقار رقم ٢١١ مؤلف من ثلاث دكاكين وثلاث طوابق — الطابق الارضي مؤلف من خمس غرف والاول والثاني من سبع غرف (حجر رملي) قديم . العقار رقم ٢١٢ مؤلف من دكان وغرفتين ومطبخ (حجر رملي) قديم . العقار رقم ٢١٣ مؤلف من طابق واحد غرفة ومطبخ (حجر رملي) قديم قيمة التخمين للعقارات الثلاثة الصافية : ٢٠٠٠٠٠ مائتي الف ليرة لبنانية .

بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخه تفتتح في قلم المديرية العامة للاوقاف الاسلامية — شارع ابن رشد — مزايدة استبدال العقارات المبينة اوصافها اعلاه لمدة عشرة ايام .

فعلى راغب الدخول في المزايدة مراجعة قلم المديرية العامة خلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على قائمة المزايدة والشروط مصحوبا بالتامينات القانونية .

المدير العام
عزت حرب

اعلان عن مناقصة عامة

في الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الموافق في ١٩٧٤/٤/٣٠ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — مديرية القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح — بيروت مناقصة عامة لتلزيم مادتي الارز والموز الى سجون بيروت وملحقاتها — طرابلس — زحلة — صيدا موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ١٠٣٢ / م. ق / ٤ / ٢ تاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٧٣ والملحق رقم ١٢٥ م. ق / ٤ / ٢ تاريخ ١٩٧٤/٣/٢٧ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى قيادة الجيش — مديرية الرقابة الادارية — مكتب الالتزامات .

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم (مع التذكير بمضمون التعميم رقم ٤٢ الصادر عن مقام رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٨) .

اليرزة في ١٩٧٤/٤/٢
العماد غانم قائد الجيش
بالتفويض العميد الركن القيم راسي
مدير الرقابة الادارية .

الاعلانات المبوبة في الانوار
مساهمة منها في خدمة قرائها تنشر اعلاناتكم عن مفقود بأسعار خاصة
تلفون: ٢٥٤٦٣٧

سيارات

فرصة نادرة
مرسيدس ٢٨٠ S موديل حديث ٧٢ شهر تشرين مع كل الزوائد وجهاز تبريد بسعر مغر .
الاتصال ت : ٢٣٩٨٦٠

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

للبيع

بيجو ٤٠٤ سبسيال موديل ٦٦ حالة جيدة سعر ٥٥٠٠ ل.ل. ت ٢٥٥٠١٩ الاتصال بالسيد حسني .

فولسفاكن ازرق ١٣٠٢ S موديل ١٩٧٣ راديو وزوائد ٧٠٠٠ ل.ل . بحالة جيدة جدا تلفون ٢٣٤٢٨٤ .

اعلان هام
٢ سيارات مرسيدس من المانيا ٢٠٠ — ٢٨٠ S موديل ١٩٧٠ في حالة جيدة جدا ، بدون وسيط للمعاينة يرجى الاتصال بفندق لورد تلفون ٣٤٦٢٠٠/١ — ٢٤٩٦٠٦

مرسيدس موديل ٧٤
350 SE
اوتوماتيك تكييف هواء وتدفئة جهاز خاص للتامين ضد السرقة . اللون فضي ميتاليك — والفرش ازرق فتحة تعمل اتوماتيكيا بالسقف — الزجاج ملون ونفتح كلها اتوماتيكيا — راديو مع كازيت وفول ستريو — الابواب الاربعة والصندوق وغطاء البنزين تغلق وتفتح كلها اتوماتيكيا عند غلق او فتح باب السائق — دواليب راديال عريضة . احزمة امان تعمل اتوماتيكيا مساند للرأس دركسيون زيت وفرامل سرفو ، غطاء لحجر الشمس وساند لليد ٤٥٠٠ كيلومتر فقط — السعر ٣٨٠٠٠ ل.ل بدون جمرك والتسليم فورا . تلفون : ٢٢٢١٥٦

قيادة السيارات

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٣٠٨٤٦

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

كاراج سيتي
سنتر باركينغ
يقدم لزبائنه الكرام الطابق الرابع تحت الارض من غسيل وتشحيم غيار زيت دواليب جديدة وتنظيف دواليب الجكوار . الكروم .

ملاحظة : كل سيارة تشحم وتغسل وتغير زيت يخصم الموقف مجانا من فاتورة المحطة . الاوقات حسب الطلب . طلب الزبون وبنظام وامان . تلفون : ٢٢٧٨٥٠ .

زجاج للسيارات زجاج بلاستيك للارمات
مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات ... والفاو ... تركيب
لبنان - اوتوستراد ... وكالة مرسيدس

مناحل سامي صليبي . تلفون : ٣٤٧٨٦٠
عسل - نحل - طرود
مكاتب ... - خلايا كاملة

تحت الانوار

لا تتعب نفسك بعد اليوم الاعلانات المبوبة في الانوار تخدمك
اتصل بالهاتف
٢٥٤٦٣٧
فيوافيك مندوبنا فورا

الاسد في احتفال الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس حزب البعث





■ اقامت القيادة القطرية لحزب البعث مهرجانا خطابيا في دمشق مساء امس الاول ، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس الحزب ، القى فيه الرئيس حافظ الاسد خطابا هاما اكد فيه : اننا سنواصل النضال ، ولن نستطيع قوة ان تذلنا بعد الان . وفي الصورة جانب من المهرجان ، ويبدو الرئيس حافظ الاسد ، والسيد محمود الايوبي رئيس الوزراء ، والسيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث وكبار الرسميين ■ (صورة من سانا)

حوار اسلامي - مسيحي في السعودية يسبق لقاءً مشتركاً في باريس والفاتيكان

جده — من نواف غندور :

في مطلع ايار المقبل سينسم في باريس لقاء مهم بين وفد من العلماء المسلمين في المملكة العربية السعودية ، ووفد من رجال الفكر الاوروبيين للبحث في نقاط الالتقاء والتقارب بين الاسلام والمسيحية . ويعقب ذلك زيارة الوفد السعودي للفاتيكان حيث تلقى محاضرتان في الموضوع ، وستكون هذه فرصة نادرة لمعالجة بعض القضايا مع قداسة البابا بولس ، وفي طليعتها قضية القدس .

وهذا الحدث المهم تم التمهيد له منذ عام ١٩٧٢ عندما زار وفد من المفكرين والحقوقيين الاوروبيين المملكة السعودية ، وطلب الاجتماع بالعلماء في المملكة للتعمق في مفاهيم حقوق الانسان في الاسلام .

وكان الوفد الاوروبي مؤلفا من السادة :

— سين ماك برايد الاستاذ في جامعة دوبلن ووزير خارجية ايرلندا السابق والرئيس السابق لاتحاد المجلس الاوروبي ، والسكرتير العام السابق في اللجنة التشريعية الدولية .

— الاستاذ ك. فاساك ، استاذ القانون العام في كلية « بيزانسون » في فرنسا ومدير قسم حقوق الانسان في المجلس الاوروبي ، ومدير المجلة الدولية لحقوق الانسان .

— المستشرق لاووست الاستاذ في « الكوليج دو فرانس » في باريس ، واستاذ الدراسات الاسلامية والمدنية الاسلامية .

— جان لويس اوغول السكرتير العام لجمعية الصداقة السعودية — الفرنسية ، وهو احد كبار المحامين في محكمة الاستئناف في باريس ، وكان صاحب الاقتراح الى عقد الندوة مع العلماء السعوديين .

وضمت الندوة من السعوديين السادة :

— وزير العدل الشيخ محمد الحركان رئيس الندوة .

— الشيخ راشد بن خنين وكيل وزارة العدل ومن كبار العلماء .

— الشيخ عمر بن مترك وكيل وزارة العدل ومن كبار العلماء .

— الشيخ عبد العزيز المسند المدير العام السابق للكليات والمعاهد الدينية في الرياض .

— الشيخ محمد بن جبير رئيس الهيئة القضائية العليا في وزارة العدل .

— الشيخ محمد المبارك الاستاذ في كلية الشريعة في مكة المكرمة .

— الدكتور منير العجلاني كبير مستشاري وزارة المعارف في الرياض .

— الدكتور معروف الدواليبي رئيس وزراء سوريا الاسبق .

وهذا الوفد نفسه سيزور باريس والفاتيكان للقاء بالوفد الاوروبي الحقوقي نفسه ، الذي ابدى رغبته بتجديد الحوار . ونقلت السفارة السعودية في باريس هذه الرغبة الى المسؤولين في المملكة فتمت الموافقة وتقرر السفر في مطلع ايار المقبل .

نقاط البحث

اما النقاط المقررة مبدئيا للبحث في اللقاء الاسلامي — المسيحي على هذا المستوى العلمي الرفيع ، فهي خلاصة ما أثير في الندوة السابقة في المملكة السعودية .

وكان الحقوقيون الاوروبيون قد طلبوا « تعميق مفاهيمهم فيما يتعلق بحقوق الانسان في الاسلام » .

واعلنوا انهم يعترفون بانها « نقاط حساسة » ولكنهم لا يريدون من ذلك نقدا ولا احراجا . واضافوا : « انه من المفيد للسادة العلماء أن يسمعوها منا وان يفكروا فيها فيما بينهم دون أن يجيبوا عليها فورا لان الزمان في تطور والافكار تتبع له في التطور ، ولربما كان لهذا التطور اثر حتى فيما بين العلماء انفسهم ، لما يستدعيه هذا التطور من خلاف في الراي .

ولخص الحقوقيون الاوروبيون النقاط الاساسية التي يريدون معالجتها في نطاق التشريع الاسلامي بما يلي :

اولا — أن تأكيد السادة العلماء على كون دستورهم وقوانينهم في الشؤون المدنية والجزائية والاحوال الشخصية تعتمد على القرآن الكريم فقط ، هو في نظرنا شيء يستحق البحث والملاحظة ، لان الحياة في تطور مع تطور الازمان .

ثانيا — قضية العقوبات والحدود .

ثالثا — قضية المرأة .

رابعا — قضية التنظيمات النقابية المحظورة .

خامسا — السؤال عن السبب في عدم وضع دستور للبلاد ، رغم أن جلالة الملك قد اعلن عزمه منذ سنة ١٩٦٢ م حينما كان رئيسا لمجلس الوزراء على وضع دستور كما جاء في احدى النشرات الاعلامية التي تضمنت بيانه الوزاري حينذاك .

سادسا — واخيرا السؤال عن المحاكم الاستثنائية التي اخذت تسير عليها بعض الدول لحماية امنها . وهل في المملكة وجود لهذه المحاكم التي يعترض عليها رجال العلم والقانون في العالم ؟

رد الوفد السعودي

وعلى هذه النقاط رد الوفد السعودي معلنا انه لا ينبغي للحقوقيين الاوروبيين ان يتحرجوا من طرح هذه النقاط التي يصفونها بانها حساسة . وقد تكلم اولا احد اعضاء الوفد مشيرا الى انه اقام في اوروبا بضع سنوات واختلط مع علماء الحقوق فيها ، وتعرض الى ابعاد الاشكالات التي يثيرونها .

ثم تناول النقطة الاساسية الاولى المتعلقة باعتماد المسلمين في كل احكامهم الزمنية على القرآن ، وهي النقطة التي اثارها الحقوقيون الاوروبيون فقال :

لقد اشتركت في أسبوع الفقه الاسلامي الذي انعقد في باريس عام ١٩٥١ م في ضيافة الحكومة الفرنسية وفي حضور علماء الحقوق من جميع جامعات العالم ، واثار بعضهم هذه النقطة فقال : ان الدين لا يمكن ان تكون له قدسيته الا اذا ظل من غير تغيير ولا تطوير ، والا فقد خسر حرمته وقدسيته .

« وبناء على ذلك ، فان الكتاب المقدس لاي دين سيكون جامدا ، فكيف يبني عليه شريعة زمنية متطورة مع تطور الزمان ؟ بل لا بد من أن تعترف بان الشريعة الدينية تكتسب عندئذ صفة الجمود ، لان ما بني على الجامد فهو جامد ، وهذا هو ما يخشى فيه على المسلمين من اقامة شريعتهم على كتاب مقدس هو القرآن الذي لا يجوز تغييره ولا تبديله ، بينما وقائع الحياة متغيرة متطورة ، ولذلك يمكن القول بما قاله الوفد هنا من أن ذلك قد يسيء الى القرآن نفسه !!

وسأل المتكلم السعودي رئيس الوفد الاوروبي اذا كان يوافق على هذا الشرح فاجاب بالايجاب .

واشار عضو الوفد السعودي الى انه سبق له أن صارح المؤتمرين في باريس بانه من اجل ايضاح الاشكال لا بد اولا من معرفة الخلاف الاساسي بين المسلمين وغيرهم في مفهوم الدين .

وقال انه قرأ على المؤتمرين ما تضمنه احد اجزاء دائرة المعارف الفرنسية الكبرى حول كلمة الدين وجاء فيه أن العلماء احصوا مئة تعريف للدين ، وأسقطوا ثمانية وتسعين منها لانها غير علمية واعتمدوا على اثنين فقط ، هما :

« اولا : الدين هو الطريقة التي يحقق بها الانسان صلاته مع قوى الغيب العلوية .

« ثانيا : الدين هو ما يشتمل على كل معلوم وكل سلطة لا تتفق والعلم .

واضاف : فنحن على خلاف معكم في المفهوم الاول ، لان الاسلام يتناول في آن واحد كل معلوم يتعلق بصلات الانسان مع قوى الغيب العلوية ، وكذلك صلات الانسان مع الانسان .

« وكذلك فان الاسلام على خلاف معكم فيما يتعلق بالمفهوم الثاني ، لان القرآن الكريم قال في ذلك : « ونفصل الآيات لقوم يعلمون » وتارة قال : « لقوم يعقلون » . وتارة قال « لقوم يتفكرون » ، ويريد من ذلك ان الدين في القرآن هو ما يتفق مع العلم والعقل والتفكير ، وانه لا احد يفهم على المسلمين دينهم الا اهل العلم واهل العقل واهل التفكير .

ولذلك لا غرابة اذا جزم المسلمون بوجوب اقامة كل حكم من احكام شريعتهم على القرآن الذي وصف الدين بما ذكرناه . وهكذا جزم بعض علماء المسلمين كما قال ابن قيم الجوزية من علماء الشريعة : « اينما كانت المصلحة فثم شرع الله » وكما قال ابن عقيل تتمة لذلك « وان لم ينزل في ذلك وحي ولا قال به الرسول » .

« وهكذا فان الاسلام الذي تتفق شريعته مع العلم والعقل والتفكير ، يجب ان يكون قادرا على مسايرة تطورات الزمن المتجددة ، وان يجيب على ضوء المصلحة على كل مسألة من مسائل الاحكام الدستورية والمدنية والجزائية والشخصية التي لا نص فيها » .

تمييز لا بد منه

وتابع عضو الوفد السعودي قائلا : ولا بد من التمييز في الشريعة الاسلامية ما بين القواعد العامة التي لا تقبل التغيير ولا التبديل ، وما بين التطبيقات للاحكام التفصيلية على تلك القواعد العامة ، وهي وحدها التي قد تتغير فيها الاحكام تبعا لتغيرات المصالح والازمان . وكل ذلك سواء فيه القواعد العامة او الاحكام التفصيلية يتفق كما ذكرناه مع قواعد العلم والعقل والتفكير .

« اما القواعد العامة فقد تضمنها القرآن الكريم ، ولذلك اعتبر القرآن الكريم من هذه الناحية هو دستورنا ونظامنا الاساسي في الشريعة الاسلامية ونبني عليه كل احكام شريعتنا التفصيلية ، كما هو المفهوم في الشرائع الوضعية حيث يكون لها دستور بقواعده العامة من ناحية الحقوق الاساسية فلا تغيير فيه ولا تبديل ثم يكون لها احكام قانونية تفصيلية تطبيقا لها على قواعد الدستور العامة » .

العقوبات والحدود في الاسلام

وفيما يتعلق بالنقطة الثانية التي اثارها وفد الحقوقيين الاوروبيين ، وهي قضية العقوبات والحدود في الاسلام ، قال الوفد السعودي :

ان العقوبات في الاسلام اما عقوبات تعزيرية متروك للقاضي حق تقديرها في كل ما يعتبر معصية لا حد فيها ، ولكنها تسيء الى الناس ، ولا تتوقف العقوبة في هذا القسم الثاني على نص كما هو المبدأ المهيمن في قوانين العقوبات غير الاسلامية ، حيث يفلت الكثير من المجرمين الذين يتاذى المجتمع من جرائمهم ، بحجة ان القانون لم ينص بعد على هذا النوع من الجرائم .

فلا يعفى المجرم من العقوبة اذا ما ارتكب جرما يتاذى به المجتمع ويشجبه الناس .

« اما القسم الاول من العقوبات المحدودة بنص الاسلام فيتناول خمس جرائم :

أ — جريمة القتل .

ب — جريمة السرقة .

ج — جريمة الزنا .

د — جريمة اتهام الناس بالزنا .

هـ — جريمة الاساءة الى الامن العام .

واضاف الوفد السعودي الى ذلك قائلا : وليس هناك حاجة لان نتكلم عن جريمة القتل العمد وأن عقوبتها القتل ، لان ذلك مما اختلفت فيه آراء القوانين الزمنية المعاصرة نفسها: فمنهم من ذهب الى عقوبة القتل كما هو الامر في الشريعة الاسلامية ، ومنهم من لم يعاقب على ذلك بالقتل ، ولا حرج علينا اذا قلنا أن الاسلام قد أخذ بعقوبة القتل على ... لانه ابلغ في الردع ، وخاصة اذا لاحظنا السرعة في الحكم كما هو الاصل في بساطة القضاء وسرعته في الاسلام وما يترتب على ذلك من حفظ للسلام وصون للدماء » .

ان هذه النقاط التي اثارها وفد الحقوقيين الاوروبيين ورد عليها الوفد السعودي ، ستكون محور نقاش جديد خلال الندوة المقبلة في باريس ، التي يقصد منها تعريف العالم الغربي بالمبادىء الاسلامية ، وازالة الصورة التي رد بها بعض المستشرقين المغرضين ، او الحركات الالحادية المعادية للاديان السماوية .

■ الوفد الاوروبي مع وزير العدل السعودي فضيلة الشيخ محمد الحركان ووزير الاعلام الشيخ ابراهيم العنقوري ■

■ وزير العدل السعودي الشيخ محمد الحركان اثناء لقائه مع وفد الحقوقيين الاوروبيين في الندوة السابقة ويبدو الى يساره رئيس الوفد سين ماك برايد ■

الحزب الكردستاني يهاجم البرزاني ويدعو الاكراد للتخلص من قيادته

هاجمت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني بشدة قيادة الملا مصطفى البرزاني للحزب ، ودعت الشعب الكردي في العراق الى التخلص من هذه القيادة باعتبارها لا تمثل مصلحة الشعب وأهدافه .

وقالت اللجنة في بيان سياسي نشرته صحيفة « التآخي » الكردية ببغداد أمس وعرضت فيه الاوضاع في منطقة كردستان وفي العراق بصورة عامة ، أن قيادة البرزاني تمارس أسلوب الارهاب والتسلط واثارة الانقسامات والتكتلات داخل صفوف الحزب .

وقال البيان أن قيادة البرزاني تتلقى معونات من جهات اجنبية معروفة خارج العراق لابقاء الوضع في كردستان كما هو عليه الان لتأمين مصالح تلك الجهات .

البرزاني يقتل معارضيه

واكد بيان اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني ، لجوء قيادة البرزاني الى أسلوب الاغتيالات وتصفية المعارضين لسياستها الفردية العشائرية . وقال انها اغتالت بعضا من قادة الحزب والثورة المخلصين لمجرد معارضتهم لسياستها الدكتاتورية.

وقالت اللجنة السياسية في بيانها : اننا لاقتناعنا بعدم جدوى البقاء مع قيادة البرزاني وثقتنا الكاملة بشعبنا الكردي وطليعته الحزب الديمقراطي الكردستاني وقدرته على تغيير الوضع القائم ، قررنا الخروج من قوقعة البرزاني وزمرته والعمل على انقاذ شعبنا وحزبنا من براثن الاستعمار والرجعية والعمالة والتوجه نحو الطريق الافضل لحل المسألة الكردية بالتعاون مع القوى الوطنية والقومية التقدمية في العراق مع كل الشرفاء من ابناء شعبنا العراقي .

ودعا البيان أعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني الى الاستعداد لعقد مؤتمر حزبي صحيح تنبثق عنه قيادة شرعية كفوءة بعيدة عن الارتباطات الاستعمارية والرجعية والعشائرية .

احالة خمسة وزراء اكراد

هذا ، وكان قد صدر مرسوم في بغداد أمس الاول ، باعفاء خمسة وزراء اكراد من مناصبهم ، واحلال خمسة وزراء جدد محلهم .

والوزراء الخمسة الذين اعفوا من مناصبهم هم : احسان شيرزاد وزير البلديات ، ومحمد محمود عبد الرحمن وزير شؤون الشمال ، ونوري صديق شاويش وزير الدولة ، وصالح اليوسفي وزير الدولة ، ومحسن دزاتي وزير الاشغال والاسكان .

وصدر مرسوم بتعيين السادة عزيز عقراوي عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ومحافظ بابل وزيرا للبلديات ، وعبد الله مصطفى البارزاني وزيرا للدولة ، وعبد الستار طاهر شريف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الثوري الكردستاني وزيرا للاشغال والاسكان ، وعبد الله اسماعيل احمد من اعضاء حركة التقدميين الاكراد ، وزيرا للدولة .

بغداد — ر ، واع

جيسكار ديستان يرشح نفسه للرئاسة ويبدي استعداده للانسحاب لصالح مسمير

أعلن فاليري جيسكار ديستان وزير المالية الفرنسي أمس ، أنه سيكون مرشحا في انتخابات رئاسة الجمهورية في الشهر القادم . وهو ثالث عضو في الجبهة الديغولية ، يدخل سباق الترشيح لرئاسة الجمهورية .

وقال جيسكار ديستان أنه مستعد لان ينسحب في حال ترشيح بيير مسمير رئيس الحكومة نفسه للانتخابات .

واضاف يقول : يبدو لي قبل كل شيء أنه من الطبيعي أن يكون بين من يجري عليهم الاستفتاء ، رجل يمارس مهام اسندها اليه الرئيس بومبيدو ومنحه ثقته حتى النهاية .

وقد ولد جيسكار ديستان في مدينة كوبلانس الالمانية عام ١٩٢٦ حيث كان والده يعمل هناك. وفي عهد الجمهورية الرابعة ، تولى رئاسة الوزارة .

■ فاليري جيسكار ديستان ■

٣ مرشحين ديغوليين

هذا ، ويرى المراقبون أن تقدم ثلاثة مرشحين عن الديغوليين ، سيكون اكثر مما ينبغي في مواجهة مرشح واحد لليسار ، هو فرنسوا ميتران .

والمعروف أن جيسكار ديستان وادغار فور يبديان رغبة في احداث تغيير داخل الاكثرية الديغولية ، بينما يؤمن جاك شابان دلماس بانه يستطيع تأمين استمرار الديغولية .

وفي جبهة اليسار ، يريد فرنسوا ميتران الذي سيرشحه الاشتراكيون في مؤتمرهم غير العادي ، والشيوعيون في لجنتهم المركزية ، أن يكون المرشح الوحيد لليسار .

باريس — ر ، وصف

تقرير لبومدين عن الوضع بالجولان

رفع السيد عبد الكريم بن محمود وزير التعليم الجزائري تقريرا الى الرئيس هواري بومدين عن محادثاته في دمشق في الاسبوع الماضي مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول الوضع في الجولان .

الجزائر — ر

نائب رئيس الاركان الاسرائيلي يستقيل بعد تجدد الاضطرابات العسكرية

استقال اللفتنانت جنرال هيلا بيكداغن نائب رئيس الاركان الاثيوبي ، في اعقاب ورود شكاوى ضده من جنود الفرقة الثالثة . وقد استولى جنود الفرقة على بلدة « هرر » في شرق البلاد حيث يرابطون .

واستولى الجنود ورجال البوليس الثائرون على محطة الاذاعة في هرر ، واعلنوا من الاذاعة انهم فعلوا ذلك احتجاجا على استمرار وجود العديد من « المسؤولين الفاسدين » في السلطة في اثيوبيا .

وقالوا انهم قدموا شكاوى ضد نائب رئيس الاركان الذي استقال ، لكنهم لم يوضحوا طبيعة هذه الشكاوى .

وارسلت الحكومة اللفتنانت — جنرال ولد سيلاسي بيريكا قائد القوات البرية للتفاوض مع الفرقة الثالثة . وعلم أن الجنرال بيريكا سلم قائمة بالمطالب قبل أن يعود الى اديس ابابا .

وقالت انباء لاحقة ، أن الجنود عادوا الى ثكناتهم بعد استقالة نائب رئيس الاركان ، وهدأ الوضع .

اديس ابابا — ر ، وصف ، اب

رؤساء الطوائف المسيحية بسوريا يعتذرون عن قبول التهاني بالفصح

اصدر رؤساء الطوائف المسيحية في سوريا بيانا امس ، اعتذروا فيه عن عدم قبول التهاني بعيد الفصح ، نظرا للظروف الراهنة التي تعيشها سوريا .

دمشق — سانا

تطوير شبكة صواريخ للسعودية

ذكرت الاذاعة السعودية أن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وقع امس اتفاقا لتطوير شبكة الصواريخ في السعودية مع احدى الشركات الاميركية ، بحضور ممثلين عن الشركة .

الرياض — ر

ابو ظبي تقرر زيادة حصتها بمصنع الغاز

ذكر في ابو ظبي امس أن شركة النفط الوطنية قررت زيادة حصتها في مصنع لتسييل الغاز يجري بناؤه حاليا في جزيرة « داس » ، من ٢٠ بالمئة الى ٦٠ بالمئة .

ابو ظبي — ر

اسرائيل تفرج عن ناديا برادلي

افرجت اسرائيل امس عن ناديا برادلي وهي مواطنة فرنسية من أصل مغربي ، بعدما امضت ٣ سنوات في السجن بتهمة التخطيط لنسف فنادق اسرائيلية ، والانتماء الى احدى المنظمات الفدائية .

القدس المحتلة — وصف

رئيس بلغاريا يصل الى بغداد

وصل الرئيس البلغاري تودور جيفكوف الى بغداد أمس الاول ، في زيارة تستغرق أربعة أيام ، وكان الرئيس العراقي أحمد حسن البكر في استقباله في المطار .

بغداد — واع

مصر تخفض الرسوم على استيراد السيارات

اصدر الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير المالية قرارا امس بتخفيض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ بالمئة على السيارات المستوردة سواء للاستعمال الشخصي او كهدايا او لاستعمالها كسيارات اجرة .

القاهرة — أ ش أ

نسور الرقص القوقازي !

ابتداء من مساء السبت المقبل (١٣ نيسان) يلتقي الجمهور اللبناني مع فرقة الرقص الشعبي القوقازي « الان » في قصر الاونسكو . وهي فرقة اكتسبت شهرة عالمية ، حيث صفق لها طويلا جمهور معرض « اكسبو ٦٧ » في مونتريال وتحمس لها جمهور لندن وباريس والسويد .

وكلمة « الان » كانت تطلق على قبائل اتت من اسيا الوسطى ايام الغزوات الشهيرة منذ اكثر من الف سنة . واستوطنت اعالي جبال القوقاز الشمالية . وكان العثمانيون يختارون من بين هذه القبائل افضل عناصر جيشهم المعروفة عندنا بالشركس .

اما اليوم فتشكل تلك المنطقة من القوقاز جمهورية « اسبتيا » السوفياتية ذات الحكم الذاتي ولايزال شعب تلك الجمهورية المحاطة بالجبال الشاهقة معروف بصلابته وشجاعته وعلى الرغم من صغر تلك الجمهورية فانها اعطت ابان الحرب العالمية الثانية ٥٧ بطلا من ابطال الاتحاد السوفياتي و ٢٨ جنرالا واميرالا في الجيش الاحمر ، كما تقول احصاءات الحرب العالمية الثانية .

والرقص الشعبي القوقازي ، يعود الى عصور قديمة وتقدمه هذه الفرقة مستوحا من الرقص الذي عرفه هذا الشعب في اواخر القرن الماضي مضافا اليه الرؤية والذوق الحديثين.

تاسست الفرقة عام ١٩٣٨ بغاية احياء التراث الشعبي وتطوير هذه الفنون من حيث اشكالها الفنية ، في الوقت الذي تبقى فيه محافظة على جوهرها . وهو اختصار العواطف الانسانية والصفات الاساسية التي تمثل بحق روح هذه الشعوب وقيمها. ومع ان عمرها تجاوز ٣٦ عاما فان عمر اكبر فنانيها لا يتجاوز ٣٤ سنة .

في حفلاتها التي سوف تقدمها في بيروت تتنوع الرقصات . من حيث ادائها ومن حيث معانيها . اكثر من عشر رقصات تدور حول الحب والقوة والشجاعة والرقة والحياة فيلحظاتها المتفجرة السعيدة .

تبدأ الفرقة امسيتها برقصة :« التاج الاسبتياني » تؤديها فرقة الفتيات ،وهي رقصة غنائية عاطفية تنقل الرقة الانثوية لدى المرأة القوقازية . تليها رقصة « قبائل النسور » المشرورة ، التي تؤديها فرقة الراقصين الشباب . تحكي عن حياة الصيادين والمحاربين في الجبال القوقازية الوعرة والعالية ، وتظهر من خلالها تلك الصفات الانسانية كالشجاعة والاخلاص والقوة

■ رقصة المبارزة

■ الراقص الطائر والحمامات الارضية



■ من رقصات «قبائل النسور» ■

■ تفضلي سيدتي الى الحلبة ■

ثم رقصة « زلفا » وهي رقصة سريعة الحركة تؤديها الفرقة بكاملها في شكل دائري ، تعبر عن المشاعر الجماعية الاحتفالية في ايام الاعياد .

ومن الرقصات التي يؤديها راقصين منفردين رقصة « الخنجر » يقدمها الراقص « كوستا دزوف » الذي نال شهرة واسعة في خفته عندما يقف على راسه وفي فمه اكثر من ١٢ خنجرا .

ينتقل الفصل الثاني ، الى رقصات تراثية ، فتقدم الفرقة رقصة تعود الى العصور الوسطى ، والتي ما يزال يرقصها الشعب الى ايامنا هذه . وهي مجموعة من العادات والطقوس والخرافات الشعبية .

تليها رقصة « الفتاة الجميلة » ثم رقصة « المشاق التعساء » وهي رقصة ساخرة ذات ايحاء ضاحك . ثم رقصة « المبارزة » وهي رقصة تظهر مدى احترام المحاربين للمرأة . حيث يكفي ان تلقي امرأة منديلها بين مبارزين كي يوقفوا قتالهم .

وفي نهاية الامسية ، تجتمع الفرقة بكاملها مع الانغام الموسيقية الشعبية لتجسد بواسطة الرقص قوة المحارب ومروءته ونخوته ورشاقة الراقص وحيويته ودقته ، والى جانب هذه النزعة الجبلية ، تسعى الفرقة ان تلمس ايضا الرقص الشرقي بذلك الذي يبتعد الى الاعماق راسما حول المسرح اساطيره وحكاياته الطويلة .

س• ص•

سعيد عقل في ذكرى عزيز اباظه : عملاق مصر تطلع ، وانحنى هرم

■ عزيز اباظة : الانثى الحائرة ■

أول مسرح شعري عربي كان من احمد شوقي في « مجنون ليلى » وتبعه عزيز اباظة في مسرحية « قيس ولبنى » التي قيل انها امتن بناء دراميا من « مجنون ليلى » . لكن بعد غياب الاثنين وانعطاف الشعر العربي عكس المنعطف التقليدي ، قصيدة ومسرحا ، ماذا يبقى من عزيز اباظه بعد سنة من غيابه .

محمد البرعي الذي يتساءل في مقال اخير له هل انتهى مسرحنا الشعري بعد عزيز اباظه ؟ (نشر في العدد الجديد من مجلة « السينما والمسرح » القاهرية).

يجيب بعد تفسير لمسرحه واعطاء مقارنة بسيطة مع مسرح شوقي ومسرح شكسبير بكلمة تقول : « اذا كان امير الشعراء احمد شوقي قد شق الطريق امام المسرحية الشعرية ، فعزيز اباظه هو الذي عبد الطريق ومهده واضاءه ».

والكلمة التي يوردها الناقد قبلت اثر نيل اباظه لجائزة الدولة التقديرية في الاداب منذ ١١ سنة في جمهورية مصر العربية .

وهكذا لا يصل الناقد الى نتيجة مسرحية ، اللهم الا انه يقدم صورة تفصيلية عن اباظه المسرحي والشاعر في آن معا .

وعزيز اباظه الذي مات منذ سنة ، واحتفلت وزارة الثقافة في جمهورية مصر العربية في القاهرة امس بهذه الذكرى كان صديقا للبنانيين، وبخاصة لجيل الشعراء الكلاسيكيين الاصوليين منه .

في ذكرى الشاعر مثل لبنان الشاعر سعيد عقل ، حيث القى قصيدة طويلة ننشرها في ما يلي :

شعرٌ ولا انت ؟ ••• في بردي انحنى ألم
عملاقَ مصر ، تطلّع ، وانحنى هرم
راثٍ انا اليم ؟ ••• دعني من رثا وبكا
نارٌ ببالي وقاءٌ كنت اعتزم
قالوكَ تكمل خطا ؟ ••• ويحهم خطلوا
في غفلة الوحي ، أنت الطُّور والكلِم
الشعر بعدك صار الشعر ، ردّده
من رأسه فوق ، من لم يغره غَنَم
اثنان اهواهما : نيلٌ بشعرك لم
يتعب ، ولبنان منه تتعب الامم
سكري بشوقي أو اني غير ذي شمم
وقول شوقي بزحل [1] السكر والشيم
هنا الهوى شدّ بين الامتين ، هنا
في الشرق ، ما نسمت قبل الهوى نسم
لكن شعرك انت ، الشعرُ يعبده
معي ، ونَعبَد انا والليل والنجمُ
ما أمروك ؟ ••• إخال التاج ظلّلهم
وجاءُ جبهتك الشماء يَستلم
حمّلتُ غصنا من الأرز ، استظلّ به
او رعمسيس او الوقاد من عظموا
او من تماهم ثرى لبنان ، مبتدعُ
البِدّاع ، من نثروا الدنيا ومن نظموا
به ألف جبينا لا الشمخُ حكى
اعلى ، ولا العود وقّاه ولا النغم
طوقتَ جيدي بأني " عقلُ امتنا
يغلّ من سحري " الأثبات والهمم
كلامك السيف ، ها بالسيف ترسله ،
والاصطكاك سكوتٌ عنده القلم
بديعُ رشفك ، فيه انت : قامتك
الغيناء ، صدرك ، صدق العزمة ، الشمم
وفيه من أسرة قلتَ الرماحُ نمت
قوما ، وقلتَ بخيلٍ طارت الهمم
مصرٌ تنبّىءُ ما القوقاز انيته
منها الحضارة ، منه النبلة الحكم
ما الشطر من بيتك الملآن غيرُ صدى
لكرّة عبرها الاعداءُ تنهزم
حتى اذا ردّ شطرٌ آخر لمعت
اهزوجة النصر يَغوى فوقها العلم
أمّا القصيدة ، ما رحتَ تعمّره ،
فالبرج ماد كمن بالافق يصطدم
يقول إنّ ابتهالاً سرُّ فتنته
وأن دقّاً على باب السما الحِكَم
غنيّت لبنى ، ألبنى غيرُ من هجرت
لتسكن الدمع في عينيك ينسجم ؟
لنجمةُ الصبح ودّت لو تكون لها
بديلة وعليها الشعر ينهدم
واريتها لا بترْب ، بل بورد ضحىً
والحبّ حبك وردٌ بالشذا نَبِم

ونجّر الدمعُ فيك النبع - مصرُ ، ربّي
نيلاً من الشعر، يا نيلاً هو الكرم
بمصر حُبّبت الدنيا فكيف اذا
راحت على الريشة الخضراء تضطرم ؟
أقول ، كُتْب الى نجم تُشدّ فطرٌ ،
حدوثٌ ، والعب كما لم يلعب القِدَم

عملاقَ مصر، قوافيك الكِبار بنا ،
بنيلها ما يزال الأرز يبتسم
ومن انا لأردّ اليم بعض ندى !
ضمّ قوافيّ في ردّ الندى بُكُم
انْ شاعرٌ هام بالنيل انتشت قِمم ،
في أرضنا ، أو تصبّى مادت القِمم
مصرٌ هي المجد، كان المجد مذ طفرت
في البال، فالكون أذْنٌ بعدها وفم
أولو النهى الصيد [2] نادتهم هياكلها
وعلّمها رفد الصيدُ الأولى علِموا
غاوٍ بها شرفُ الانسان ، ما خذلت
عصراً ، وغاوٍ بها ذو الريشة العَرِم
ان ضامها الضيم مسّ الخالقين دُنىً
أو نالها الظلم راح الحقّ يظّلم
لبنانُ نحن ؟ وها نحن الشهود لها
نُدين كبيرُ انتصافٍ ، ليس نتّهم
الحب نحن شرعنا [3] ، الحسن نحن بدعنا
البغض نحن قطعنا أنه العدم
جبلٌ قالت بقاءُ النفس واكتشفت
ربّا ابى لقضاء السيف يُحتكم
الليل لولا سُراها غربة قتلت
والشمس لولا هواها وهْم من وهموا
بلى ، جراحات مصر في مضاجعنا ،
في الروح يُسخى بها ، في العظم ينثلم
في الريح ، في غضبات الغيظ ، في غدنا ،
في مبتغى ما ابتغى الأبطال إن هجموا
ما لم تُزن مصر وزن الحق يبقَ دمٌ
على الضمير ويبقى أن يراق دم !

أطللتُ منك على التاريخ، رتّحني ،
هي كما الضوء في بالي ، كما الدِيم
ويعطرُ البال انْ يمسّك عطر يدٍ
مسّت بنفسجة أنفاسُها حُرُم
لِمْ لا ؟ ••• وفي القصر العالي الذي نسجت
غزارتاك استجدّت سحرُها النظم
غدا الهوى بدعةٌ ، مرّا ببال هوى
وسكّرُ عقلٍ على القرطاس يرتسم ،
وآيةٌ طرفتْ حتى ليرشفها

غيّانُ أنّ أنا ضِلّيلٌ ولي جُرم
بالكأس أنديك ، بالدنيا ، بساجعة ،
بلوز نيسان للزّينات يبتسم ،
بالشعر ، بالمنتهى ، بالمجد أشعلني ،
بحظّ عيني بعين الحقّ التهم !
حتى اذا لاح لي أني وهتْ همتْ
منّي الشجون كمن أفلاكها السُدُم

رفيقُ شطرة عمر ، ذاكرٌ ولِهاً
بشعر مطران والألباب تحتدم
أسمعتكَ المرتجى؟ - ما كان ؟ ••• دعْ خلقي
للصمت ، لا شرقُ الآك ، لا ذِمم !
ما زلتُ منها كايجِ النسيم لمن
مِن النسيمات تُشقي وهي لا علم !
— منّي بدارتنا ، يا طِفل ، وانحطي
على بساط من النِّسرين ينحطم
يهديك الريح تنأى ، أنت مرتحل !
يقدّك الشوكُ يُدمى ، إنت منتقم !!
ان كان بالهزج من صبحيك لا أمل
فعند خصرك لم لا يَصدق الحلم ؟

حتى اذا يَندي شعْرٌ وكنت غوى
تعلّلين ، وآهُ القولِ والقسم
تهمّ شمسٌ بأن تَغشى فأمنعُها ،
ضيعي معي ، يا ضَياعي ، وأحلى يا ندم
وتسألين : لمن سُهدي ، بمن وجعي ؟
يا قاطفَ الشمس ، أكبِل او انا الرِّيم !
ونَنتهي ننتهي في قبلة ولهت
وفوق يغمز فينا بلبل رنم
شيءٌ عن الشعر هذا ، استله كلف
بالشعر ، أم سكرٌ صبّ ليس يحتشم ؟
تلبقه بيننا سرّ الكؤوس بها
يمرّ هاوٍ فيدري أنه الجُمم

عملاق مصر ، اذا أُمورتَ في خلد
نضُمّ من خُلدنا ما شاءت الضمم
من زهر لبنان خذْ عرشا ومن قيم ،
لا زهرُ لبنان مثّانٌ ولا القِيم !

١ — اشارة الى قول شوقي :
ان تكرمي ، يا زحل ، شعري انني
انكرت كل قصيدة الاك
انت الخيال بديعه وغريبه
الله صاغك والزمان رواك

٢ — الفلاسفة الاغارقة

٣ — اشارة الى قول الاله ايل : « الحرب ليست من مشيئتي ، ضعوا في الارض الصلح، ابذروا في التراب المحبة ، وصبوا السلام في كبد الارض ».

كمال ناصر في ذكرى استشهاده

غدا ذكرى استشهادك . يوم اصر العدو في ذلك الليل الغريب ، أن يصليك فوق الرصاص . وغدا نبدأ كذلك بتذكر استعداد الناصري للتوجه نحو الجلجلة ، نحو الصلب .

وغدا ندخل جميعا اسبوع الالام . ننتظر قيامة الناصري في فجر اليوم الثالث وننتظر ولادتك فينا في كل اللحظات .

لم يكن الصلب يوما موتا . تلك حقيقة كنا نعرفها منذ زمن طويل ، نسيناها فترة ، وعدت لتذكرنا بها . صار عمر ولادتك فينا سنة . زاد فيها تعلقنا بك زاد فهمنا وزاد المنا لاننا تاخرنا كثيرا في الفهم ونخاف ان يجيء النسيان مرة جديدة ويمحو ما كتبته الدماء على اطراف ذلك الفجر يوم اخترق الرصاص ليل بيروت . ويوم استيقظنا واذا روحك تلامس دمع العيون .

نتقدم نحو ذكرى استشهادك ومعنا اسئلة كثيرة . معنا قلق كبير . الوطن الذي كنت لا تمل في رسم اسمه فوق كل جبين . ما يزال ينتظر الايدي التي تعرف كتابة اسمه . حدث اشياء كثيرة. مزيدا من الرصاص . ومزيدا من الدماء ، ومزيدا من الذين يشبهونك كتبوا اسماءهم هناك على التراب الذي ما يزال يحفظ حكايا الوطن . الطريق طويل لكننا نثق بالقناديل التي تركتها لنا معلقة ترسل النور وتبعد عنا الظلام .

عام . والامتحان يصعب والخطى تتسارع . كم نحتاج اليك كم نحتاج الى من يشبهونك . ذلك القلب الابيض . ذلك النور الحبيب الذي كان يحيطك . ذلك الحب الذي نسمو لكي نتعلمه .

غدا — ذكرى استشهادك ، يا كمال ناصر . كم نخجل من انفسنا عندما نتذكرك .

**

يقيم النادي الثقافي العربي . ندوة لمناسبة ذكرى استشهاد كمال ناصر مساء غد في مركز النادي . يتحدث فيها الدكتور احسان عباس ونلجي علوش . عن « كمال ناصر مناضلا واديبا » . وتعرض في هذه الندوة . المجموعة الشعرية التي كتبها كمال ناصر والتي حققتها « لجنة تخليده » بعنوان «بواكير من شعره الصبا الاول » والمجموعة النثرية التي تضم مقالاته وكتاباته الفكرية والسياسية . ويقدم كذلك فيلما قصيرا (٥ دقائق) عن كمال ناصر واسطوانة تضم حديثا عن الشعر والادب بصوته .

الصحافة وحرية التعبير

في « دار الفن والادب » شارع عبد الباسط الفاخوري ، يلتقي في الثامنة والنصف من مساء اليوم نقيب الصحافة رياض طه ولطفي الخولي في حوار حول « الصحافة وحرية التعبير » .

اسم وخبر

صاحب مؤسسة « ابا ايفادوس للاستثمارات » يزور القاهرة

يزور القاهرة حاليا رجل الاعمال المعروف عبد السلام ياسين صاحب مؤسسة « ابا ايفادوس للاستثمارات » حيث اجرى اتصالات واسعة على كافة المستويات في القطاعين العام والخاص من اجل استثمار رؤوس الاموال العربية هناك . وقد تم بالفعل تنفيذ بعض المشاريع السياحية في القاهرة والاسكندرية باشراف المؤسسة ، وينتظر أن تبدأ نشاطها على الصعيد السياحي وخلافه خلال هذا العام .

الحفلة السنوية لرابطة اهالي النبطية

تقيم الرابطة الخيرية لاهالي النبطية حفلتها السنوية بعد ظهر الخميس المقبل في مركز الرابطة بشارع اسعد الاسعد — ملك عبد الرحيم عباس — الشياح .

كتاب جديد عن قانون الايجارات

صدر كتاب تحت عنوان « دليل المالك والمستاجر » ، ويتعلق بقانون الايجار الجديد ، وقد وضعه القاضيان احمد المعلم وعفيف شمس الدين ، قاضيا الاجور في بيروت والمتن .

ويتضمن الكتاب شرحا وتحليلا لقانون الايجار الجديد مع مقارنة مستفيضة بين القانون الحالي والقوانين السابقة .

محاضرة عن حياة مؤسس مدرسة الموسيقى الروسية

بمناسبة مرور ١٧٠ سنة على ولادة مؤسس مدرسة الموسيقى الروسية غلينكا ، اقام المركز الثقافي السوفياتي امسية في مقره قدمت خلالها السيدة كاترين شاسيكينونا محاضرة عن حياته تخللتها مقاطع من موسيقى غلينكا وعرض صور عنه وعن عصره .

● رزق السيد محي الدين حمزة المفتش في الامن العام والسيدة عقيلته مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما سمياه « علي » . تمت الولادة في مستشفى الدكتور معريس .

● أنطوان فرجان وقرينته رومين رزقا مولودتهما البكر « غيدا » . تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية على يد الدكتور جورج اسكندر .

● عاد من القاهرة السيد هاشم عيتاني والسيدة عقيلته بعد زيارة استمرت عشرة ايام لانهاء اشغال تتعلق بشركة عيتاني السينمائية . وقد استقبلهما على المطار عدد كبير من الاهل والاصدقاء والعاملين في حقل الفن والسينما .

● رزق السيد الياس بدوي والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه جورج . تمت الولادة في مستشفى مار يوحنا — الدورة .

■ تمت في الاسبوع الماضي خطبة الانسة عايده احمد صعب والشاب احمد زكريا صبرا بحضور الاهل والاصدقاء . مبروك ■

حكاية ارض جنوبية



■ حسين بدر الدين ■

حسين بدر الدين ، فنان جنوبي ، عرض منذ سنوات مائيات عديدة عن سحر الطبيعة اللبنانية ، وبذلك بدا رساما انطباعيا . في تاليفه شكلية البيوت الهندسية وانبساط السهل واخضراره العشبي .

لكنه قبل سنتين ، مع بداية الغربة الجنوبية ، اي مع حكاية النزوح ، تحول بدر الدين الى رسم مشاعر المأساة .

صار للوحته تلك المسحة الحزينة التي تصور بعاطفة طاغية ، حمل الجنوبي الثقيل ومدى وطأة الجراح العديدة على جسده .

انه انتقل من الفرح الجميل الى الحزن الاجمل ، من الطبيعة المنظورة الى النزيف الدائم في تجريد اللون .

وهكذا تحول فنه من انطباعية تقريرية مبطنة بالحكاية الطبيعية الى انطباعية مجردة يغلفها البكاء والدمعة الوحيدة .





■ لوحة الصمود ■

بدر الدين الذي يعرض في جمعية خريجي المقاصد الاسلامية ، صيدا شارع رياض الصلح ، منذ ٣٠ اذار ويستمر حتى ٩ نيسان ، تبدأ حكايته مع النزوح الجنوبي والخوف من الاحتلال ، في تبسيط المأساة وتزويدها بالرعشة الباكية التي هي الانسان .

انه في مائياته لا يتكلم عن حزنه ، بل يبوح .

انه يحاكي المدى مع ترنيمة الشكوى وترنيمة الافراح .

وهذا الاستيطان الفني من بدر الدين، هو استيطان في ارض الجنوب ، الارض التي هي تعني الصلابة والصمود .

ايرين ادلر "هولمز": مغنية اوبرا ذات وجه خلاب !

كنا أشرنا في عدد أمس ، أن شرلوك هولمز كان امرأة تدعى ايرين ادلر . في ما يلي بقية المقال عنه :

القليل الذي نعرفه عن ايرين ادلر ، يوازي تماما ما نعرفه عن هولمز . ولدت ايرين علم ١٨٥٨ . يدعي هولمز بانه ولد قبل سنوات قليلة من هذا التاريخ .

عاشت حياتها العملية الاولى ، مغنية اوبرا . هولمز كان عاشقا للاوبرا ، بعد نجاحه في حل قضية، من كتاب « كلب باسكرفيل » .

نعرف أيضا ، بان هولمز ، صرف سنواته الاخيرة في كتابة « الدراسة المحددة لموسيقى القرون الوسطى » في كتاب «اوراق بروس — بارتينغتون» .

هناك امثلة قليلة ، عن تغني هولمز بالآخرين . في قضية ايرين ادلر ، تجاوز هولمز الحدود . تغنى بنكاتها . اعصابها الحديدية . روحها المرحة وجمالها « امرأة ، ذات وجه خلاب ، يموت الرجل من اجلها » .

للمضي في النكتة ، مرحلة ابعد ، ادعى هولمز ، بان ايرين كانت اختصاصية في التنكر — الهزئية الكاملة !

احتفظ بصورة لها ، وكان دائما يشير اليها « المرأة » . ضخم حبه الكامل لها ، لدرجة السخافة احيانا .

بالنسبة له ، كان من غير الممكن ان يفشل واتسون في فهم هذه الالغاز، والتحري بشانها . غير أن واتسون ، لم ينتبه الى اكثر الرموز وضوحا : موقفه البعيد البارد تجاه ايرين ادلر ، كان يسلي هولمز !

القصة التي تظهر بها ايرين ، تمثيلية تحزيرية، اخرجها بعض معارف هولمز ، من أجل صالح واتسون . واحدة من القضايا القليلة ، ذات النهاية الفاشلة — ايرين تهرب من القارة في الصباح الباكر — وواحدة من القضايا القليلة التي لم يدفع لهولمز عنها اجرا ماليا . والشيء المميز في هذه القصة ، أن واتسون ، لم يقابل ايرين وهولمز في الوقت ذاته .

مسكين هولمز ! حاول ايضاحها اكثر قدر ممكن « بديله الرئيسي ، كان الاعتراف المتواجه ، الشيء الذي لم يقدر عليه هولمز » ، غير ان المسكين واتسون لم يفهمها . قال هولمز ، يوما لواتسون « انت ترى الكل ولكنك تفشل في تشغيل عقلك حول ما ترى ، من كتاب « العقيق الازرق » .

المأساة بالنسبة لهولمز ، كانت تزداد مع مرور السنين ، اراد مشاركة أحد في سره — مع واتسون الذي يشير اليه بحسب على انه « مترجم الاصدقاء » .

لكن هل كان بامكانه الاعتماد على حذر واتسون ؟

يبدو انه لا « من كل قدراتك الموجودة ، واتسون ، الخداع ، لا مكان له فيك » قالها مرة هولمز لواتسون .

في قضيته التقريرية الاخيرة ، في كتاب « الانحناءة الاخيرة » نجد هولمز رجلا مسنا . قبل الواقع ، بان الحقيقة ، سوف تظهر بعد وفاته ، غير أن العدل كان في معرفة واتسون لها قبلا .

« قف معي ، على الشرفة ، لانها قد تكون آخر كلمات هادئة ، نقولها » . قال ذلك هولمز ، في احد ايامه الاخيرة .

ربما كشف الحقيقة ، الا أن ارتباك وصدمة واتسون ، كانت اكبر من أن ينقلها .. الحرب كانت قريبة .. وأعصاب الدكتور لم تتحمل ..

شرلوك هولمز ادرك بان افشاء سر ، صاعق ، مثل سره ، كثيرا جدا على نقيب مؤسسة عسكرية قصيرة بدينة .

سره ظل ، وحيدا ، كاملا لكنه لم يعرفه الا اليوم .

اخبار الرياضة

اضواء على مباريات الدوري العام
معارك ساخنة على .. القمة
وصراع مرير للهروب من السقوط الى تحت !

كتب فهمي رزق :

النصر حلو .. والهزيمة علقم .. تلك هو واقع مباريات الكرة . التعبير ليس من عندي .. واذا لم تصدقني .. حاول ان تنظر الى وجوه الجماهير وما تعكسه المباراة عليهم من انفعالات تشد اعصابهم طوال تسعين دقيقة .. عموما انتهت اللقاءات وعادت الفرق لتستقبل اسبوعا اخر : فرق جنت ثمرة كفاح لاعبيها وعادت والفرحة تملك قلوبها .. واخرى اخفقت وعادت تجر ذيل الهزيمة .. ومهما يكن من امر فقد اسدل الستار فلا فائدة من ندب الحظ العاثر .. فاعادة الحسابات شيء مهم لكل فريق ليعود ويستأنف كفاحه من جديد مستفيدا من اخطائه السابقة .. واخلص من المقدمة لاسلط الضوء على ما انتهت اليه المباريات ومواقف الفرق سواء التي نجحت منها او تلك التي اخفقت :

النجمة والرياضة والادب

وقد قصدت بتسليط الضوء على تلك المباراة اولا لان احد طرفيها هو بطل لبنان والمتربع حاليا على رأس القائمة . وقد انتهت بفوز النجمة الاصفر ليرتفع رصيده الى ١٦ نقطة وتعليقي ينبع من أرض الملعب بصرف النظر عن نتيجة المباراة القانونية .

النجمة

حارب على جبهتين .. الرياضة والادب من جهة واصابات لاعبيه من جهة أخرى الامر الذي اضطر مدربه لاشراك محمد شاتيلا « المعتزل » جناحا أيسر .. قدم فريق النجمة عرضا مهزوزا خاصة من خط هجومه الذي غط في نوم عميق طوال المباراة .. فتذ لعب محمد شاتيلا متأخرا عن زملائه المهاجمين ليتحرر من رقابة احمد فلفل وليبتعد عن معمعة الكرات المشتركة . يقابله من الجهة اليمنى جمال وطه بيومي فالاثنان لعبا متأخرين ولم يبق سوى عز الدين كرأس حربة بمفرده وسط عملاقين هما الياس جورج ووليد قمر الدين اللذين فرضا عليه رقابة صارمة .. ولا ادري لرجوع طه وجمال مبررا فالمفروض في طريقة ٤ — ٢ — ٤ أن يتأخر الجناحان للمعاونة من جهة ولاستلام الكرات من نصف ملعبهما ولبدء الهجمات من جهة اخرى .. ليستطيع الفريق ان يفتح جبهة عريضة في دفاع الخصم لينطلق منها رأسي الحرية جمال وعز ولكن شيئا من ذلك لم يحدث طوال الـ ٩٠ دقيقة .. دفاع النجمة برز منه حبيب كمونه كصمام امان للفريق .. طهر منطقة جزائه من كل الكرات الخطرة يليه كاظم عليق الذي راقب احمد قمر الدين كظله .. ونجح رياض مراد كحارس يقظ في احلك ظروف المباراة.. وانقذ كرة احمد قمر الدين الخطرة وحافظ بذلك على اغلى نقطتين حصل عليهما فريقه .

يبقى خط وسط النجمة الذي لعب الدور الاكبر في المباراة وقد برز حاطوم كصانع العاب من طراز نادر وقائد لكل هجمة .. مستغلا برودة أعصابه في تهدئة اللعب ليخفف الضغط على فريقه من سرعة هجمات الرياضة والادب

وقد عاد النجمة بفوز غال بعد ان خسر لاعبه نهاد ندا من جراء اشتراكه رغم اصابته وتلاه مصباح رميتي .. يا الله .. منتهى النحس الذي يلازم الفريق في كل مباراة .

الرياضة والادب

قدم أروع مباراة له خلال هذا الموسم .. ما كان يخسر المباراة لولا حظه العاثر في كرة محمود شاتيلا التي سددها وارتطمت برأس عز لتاخذ طريقها الى شباك للصباغ الذي خدعته ولولا ذلك لاستقرت في صدره .. هدف أطاح بمجهود الرياضة وفي رأيي انه لا يتكرر كل مائة عام .. عموما تهنئة خسارة للفريق .. فالعرض المشرف والكرة السهلة التي قدمها الفريق .. والكفاح والروح العالية طوال المباراة والانتشار في الملعب بشكل ينم عن ذكاء وفطنة .. لتهون بعض الشيء عن خسارته .. الفريق مرشح ان يلعب الدور الاكبر في المرحلة الثانية فهو فرس المسابقة دون شك .

الهومنتمن والانصار

لقاء اخر جمع بين الكفاح والندية .. فريقان يطمع كل واحد منهما ان يطيح بمنافسه .. ولكن سلبية المهاجمين .. ورجولة المدافعين حالت دون تحقيق أمل كل منهما وان كان التعادل السلبي في صالح الهومنتمن ..

اختفى مهاجمو الفريقين نتيجة الرقابة الصارمة التي فرضت عليهم من المدافعين ولم يستطع سواعد الدفاع تغيير النتيجة .. لعب الظهيران في كل فريق بحذر ولم يتقدما لمؤازرة المهاجمين لتحريرهم من الرقابة خوفا من هجمة مرتدة قد تطيح بأمل يصبو اليه كل واحد منهما.. الانصار برز كمجموعة خاصة في الشوط الثاني ولكن سلبية مهاجميه اضاعت عليه نقطتي المباراة . والهومنتمن تحمل دفاعه العبء الاكبر ونجح في رقابة عبد العزيز حسن والساحلي وخطورتهما .. لعب الدفاع بطريقة السلامة أولا فقام بتطهير منطقة جزائه دون التحرك خلف مهاجميه .. ابو الكير كان صانع العاب فريقه وان هبط في الشوط الثاني .. خاتشيك الكبير اختفى نتيجة الرقابة عليه .. واستسلم سلكو وهو سيب ولم يحاول احدهما الهروب او النزول للخلف ليتحرر من الرقابة ولسحب دفاع الانصار حتى تنكشف الثغرات لينطلق منها الفريق.

وبهذه النتيجة احتل الهومنتمن المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة يليه الانصار في المركز الثالث برصيد ١١ نقطة .. وليصبح لقاء الهومنتمن والنجمة هو الفاصل على المركز الاول .

الصفاء والسلام

مباراة خاضها الصفاء بأربعة من ناشئيه لايقاف اسعد قلوط ورامز ذبيان واصابة عدنان حمود .. قدم الصفاء عرضا طيبا في الشوط الاول بعد ان وجد لاعبوه انفسهم .وبعد ان تحرروا من طريقة لعبهم التي حيرت العقول خلال الاسابيع الماضية . انتشار الفريق في الملعب واستعادة يزيد حليمه لمستواه الطيب وتقدمه خلف مهاجميه وامتلاك منطقة وسط الملعب من لاعبه المحنك هاني وناشئه الهادىء سمير هرموش وتموينهما المستمر لخط الهجوم وشل حركة ناتركان مهاجم السلام الخطر ومراقبة فتيانوس عقل الفريق المفكر ساعدت الصفاء على الفوز بأغلى نقطتين ليرتفع رصيده الى ١١ نقطة وينفرد باحتلال المركز الرابع .. في الشوط الثاني اهتز عرضه نتيجة الخشونة وشد الاعصاب .

السلام

لم يقدم العرض الطيب الذي قدمه امام الاستقلال لعصبية لاعبيه الزائدة وتفرغ مهاجميه للاعتراض على قرارات الحكم واللجوء الى الخشونة بدلا من التفرغ لاستعمال كل الاساليب الفنية للفوز .. ناتركان ويوحنا رأس الحرية كان لفرض الرقابة عليهما اكبر الاثر الهومنمن .

كالمعتاد .. وكانه عرض مستمر يلعب بطريقة دفاعية مستغلا مصيدة التسلل لايقاع مهاجمي الراسينغ في شركها . وقد نجح في ذلك وفي رأيي أن طريقة التسلل ذات حدين ضررها اكثر من نفعها فأي خطأ في تغطية المدافعين المتقدمين لكشف هجوم الخصم قد يكلف الفريق هدفا وربما نقطتي المباراة .

لقد ساعده على خطف نقطتي المباراة كفاح لاعبيه من جهة وفقد لاعبي الراسينغ لاعصابهم من جهة أخرى .

الحكمة والاستقلال

لقد سدد فريق الحكمة الضربة القاضية لخصمه التي ربما لا يفيق منها حتى نهاية الموسم .. عموما لقد انهزم الاستقلال ٣ — صفر وتمسك بمركزه كزعيم لفرق المؤخرة دون منافس . ولقد قلت في تحليلي قبل المباراة : أن الاستقلال بات لا يكاد يفيق على هزيمة حتى يغفو على أبشع منها . وتلك مأساة فهل يستطيع الاستقلال ان ينفض عن نفسه غبار تلك المأساة ؟ أعتقد لا . والحكمة استغل روحه العالية وعروضه التي تحسنت خلال الاسابيع الماضية ونجمه الاورفلي ليسدد اللكمة لخصمه ويفوز بنقطتي المباراة ليحتل المركز الثامن برصيد ٧ نقاط في شل خطورتهما خاصة هداف الفريق ناتركان الذي نجح نبيل عبده في شل خطورته كما كان لانقضاض التاشيء وجدي عربيد على كل كرة يمسكها بطرس رعيدي اكبر الاثر في اهتزاز خط الهجوم .. وبهذه الخسارة يتأزم موقف الفريق فهو مهدد بخطر الهبوط بعد ان تساوى مع الشبيبة في عدد النقاط فكلاهما يحتل المركز قبل الاخير .

الراسينغ والهومنمن

لقاء بين فريقين .. لا تخلو مباراتهما من الحساسية دائما .. يفتقد هذا اللقاء الى الكرة الحلوة المدروسة .. وتلعب العصبية دائما الدور الاكبر في المباراة .. فالراسينغ ما كان ليخسر المباراة لولا ضياع الفرص بالجملة من مهاجميه وكذلك توتر أعصاب لاعبيه خاصة بعد ان مني مرماهم بالهدف الاول .. خروج مهاجمه الخطر برونو على اثر اصابته في الشوط الاول افقده القوة الضاربة — انتقال سهيل رحال للهجوم ترك ثغرة في دفاع الفريق ولم يستطع الدفاع تغطيتها خاصة بعد خروج العرموني فاقدا أعصابه . اعتراض لاعبيه على قرارات الحكم بدلا من التفرغ للتخطيط للخروج بنقطتي المباراة او التعادل جعل الفريق يتخبط في دوامة جرفته الى هزيمة ما كان ليستحقها . انها الكرة لا تخضع الا لمن يملك الاعصاب الهادئة خاصة في مثل تلك الظروف .

مباراة الشبيبة والتضامن

وختام المطاف ذلك اللقاء الذي اداه الفريقان وكل منهما يحاول الهروب من القاع ولكن باءت محاولاتهما بالفشل . وتساوى الاثنان في العرض المتواضع وان كان التضامن هو الاحسن لحداثة لاعبيه من جهة ولروحهم العالية من جهة أخرى . ولينتهي اللقاء بالتعادل ويظل شبح الهبوط يخيم عليهما في انتظار ما يخبئه القدر خلال الاسابيع القادمة .



■ صراع على باب مرمى الهومنتمن في لقاء شبه القمة مع الانصار ويبدو الحارس فوزي يراقب الحوار العالي بين الساحلي وميقه وبينهما فاسكين ■ (تصوير صالح الرفاعي)



■ الصراع في مباريات تحت .. سعد عزب يحاول صد كرة سددها الاورفلي بينما يركض ظهير الاستقلال الايسر باتجاه المرمى .. للفرجة ■





● هل يجد نفسه ؟

بدأت بعض الفرق الكروية الكبيرة تعاني الأمرين من « دلع » بعض لاعبيها المستوردين وطلباتهم التي لا تنتهي .

واحد من هؤلاء طلب من ادارة ناديه ان « تزوجه » .. فزوجته .

ثم طلب منها ان « تفرش » له منزله .. ففرشته .

وعاد بعد شهر ، فطلب ان تزيد مرتبه الشهري .. فزادته .

وبعد الـزواج و « الفرش » و « الزودة » اتصل اللاعب برئيس ناديه وطلب منه ان « يفك ارتباطه » بالنادي .. ففك النادي الارتباط معه وقرر الاستغناء عن خدماته ولكن على اساس ان لا يلعب معه او مع اي فريق اخر !

وبقي اللاعب مدة « مركونا » على الرف لا يلعب ولا يقبض .

ثم ..

وجد النادي ان فريقه يشكو من ثغرات كثيرة في صفوفه وينقص كبير في خطوطه .

فقرر مرغما انزال لاعبه المستورد عن « الرف » ودفعه الى ميدان اللعبة

و ...

رحب اللاعب بالعودة ولكنه اشترط زيادة جديدة في مرتبه وتعويضا مناسبا عن « ايام الحرمان » !

وقبلت ادارة النادي صاغرة . فدفعت ظنا منها انه لا حل امامها الا بحل عقدة كيسها امام الذين لا يلعبون قبل ان يقبضوا !

ولعب « النجم » ولكن بأسلوب خاص .

لعب بلا نفس .

وبلا روح .

ومن دون هدف الا اذا اعتبرنا ان التواجد على الملعب هو الهدف المطلوب .

ودفع النادي ثمن عودة اللاعب مضاعفا .

دفعه على شكل مرتب شهري .

ودفعه على صورة اهداف ترتد باستمرار من شبكته .

وهكذا ..

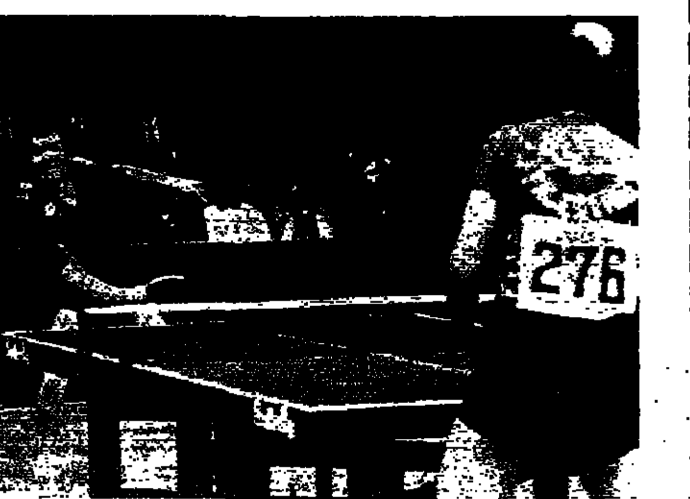
كان اللاعب المستورد بالنسبة لناديه أشبه بشك بلا رصيد !

وكانت النتيجة .. هبوط مستوى الفريق . وتردي أوضاعه ، وعودة الى التفكير من جديد بالاعتماد على « البضاعة » المحلية بعد صقلها واعدادها وتأهيلها لاخذ فرصتها الكاملة .

والاكيد ان النادي سيجد فريقه ، اذا « نفذ افكاره » الجديدة ، يعود الى سابق عهده بالنسبة للانتصارات والمكانة المرموقة !

ف . خ .

لقاء سوري فلسطيني في "يوكوهاما" بكرة الطاولة



■ في اليوم الاخير من بطولة اسيا بكرة الطاولة في يوكوهاما لعب السوري حامد مع الفلسطيني ابو فايز وفاز عليه ٢١ — ... الصورة مشهد من المباراة ■

موسكو واثقة من الفوز بتنظيم اولمپياد ١٩٨٠ باعتبار ان التقاليد الاولمبية تفرض اقامة الدورة مرة في كل قارة

يقول الرسميون السوفيات انهم على ثقة من الفوز بتنظيم الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ في موسكو وجعلها حدثا لا ينسى .

وقد شكلت لجنة وزارية مهمتها درس ومعالجة المشاكل التي يحتمل اثارتها من قبل اللجنة الاولمبية الدولية واهمها كيفية استقبال ما بين مليون ومليوني سائح سيحضرون الى موسكو في حال اقامة الدورة الاولمبية.

ووضعت خطط لتطوير وبناء المزيد من التسهيلات الرياضية الموجودة والملاعب كما خصصت قطعة ارض كبيرة شرقي موسكو لاقامة فندق سياحي ضخم .

وتنافس موسكو على اقامة الالعاب مدينة لوس انجيلوس الاميركية وسبق للمدينتين أن تقدمتا عام ١٩٧٠ لاقامة دورة ١٩٧٦ لكن مونتريال فازت في النهاية ، وستقرر اللجنة الاولمبية الدولية خلال اجتماعها القادم في شهر تشرين الاول بفيينا اسم المدينة التي سيعهد اليها بالامر .

ويقول الرسميون في اللجنة الاولمبية السوفياتية ، ان التقاليد الاولمبية تفرض اقامة الدورة الاولمبية مرة في كل قارة ، وبما ان دورة ١٩٧٦ ستقام في مونتريال بكندا (اميركا الشمالية) فان دورة ١٩٨٠ يجب ان تقام في موسكو (اوروبا) .

ويشير هؤلاء الى ان الاتحاد السوفياتي الذي بدأ يشارك في الدورات الاولمبية منذ عام ١٩٥٢ فاز بعدد من الميداليات يتجاوز الميداليات التي فازت بها بقية الدول .

ولدى الابطال السوفيات ٢٤٩ ميدالية ذهبية حتى الان وتنفق البلاد على الرياضة اكثر من اي دولة اخرى في العالم .

عبد الغني



رأي

● الى متى السكوت ؟

الكلام عن عودة العنف الى بعض المباريات قد لا يضطرنا الاتحاد اليه فيما لو احسن التصرف وعرف كيف يتدبر الامر ويعالج الوضع بالتي هي .. اسلم وافضل !

حديث اليوم يجب ان يتطرق الى نواح ثانية لست ادري ما هو سبب السكوت عنها وعدم الالتفات اليها مع انها وباء قد يقضي على اللعبة .

النواحي الثانية هذه ما هي الا العناية بالناشئين بالاهتمام بالفرق الظل بنفس الاهتمام بالفرق الاولى .

ان حالة اكثر من فريق تؤكد ضرورة اخذ هذا الموضوع بعين الجدية والاعتبار .

فريق النجمة مثلا لولا وفاء لاعبيه له لما كان يجد طاقما كاملا يدافع عن الوانه نظرا للاصابات الواقعة بين لاعبيه بشكل غريب وغير متصور .

وفريق الهومنتمن عاد لاعبوه عن قرار الاعتزال ورجعوا الى الملاعب بعدما خلفوا فراغا لم يتمكن غيرهم من ملء مركزه .

وحال الشبيبة ليست افضل والا لما آلت اوضاع الفريق الى ما هي عليه الان فصار مهددا بالسقوط بعد ان كان قبل مواسم خلت يتهدد اكبر الفرق على الصعيدين المحلي والخارجي من التي تعودت زيارة ملاعبنا .

ومثل هذه الفرق يوجد اخرون .

قد يكون الجواب بأن لدى الاندية اكثر من فريق فارد وماذا عن المستوى. ماذا عن الاهتمام بالناشئين ، ما هي البرامج المعدة لهم ، من هم الذين يتولون تدريبهم وتسديد خطواتهم وتلقينهم على الاقل دروسا اولية في دنيا اللعبة ودرب العطاء والابداع ؟

اسئلة اخرى من هذا النوع وذاك العيار يمكن طرحها ، ولكن ستبقى من دون جواب ، فالي متى السكوت عن سياسة الاهمال ومتى يتحرك ... في الاندية قبل الاتحاد ؟

هاني صفا

اتحاد الكرة يسلم كأس البطولة الى النجمة

كأس بطولة عام ١٩٧٣ سيسلمه اتحاد كرة القدم مساء اليوم الى صاحبه !

صاحب الكأس هو فريق النجمة الذي فاز بالبطولة عام ٧٣ ثم انتظر نصف عام ليتسلم كأسه . وتلك سرعة صاروخية !

بطولة بلغاريا بكرة القدم

في نطاق بطولة بلغاريا بكرة القدم فاز فريق سلافيا صوفيا على فريق بوتيف غراتسا بأربع اصابات مقابل لا شيء . واكاديميك على فريق سبارتاك باصابة مقابل لا شيء . وايتر على فريق بيرو باصابتين مقابل اصابة واحدة . تعادل فريق يانترا وفريق لوكوموتيف صوفيا .

وفاز فريق ليفسكي سبارتاك على لوكوموتيف بلوفديف باصابتين مقابل اصابة . وسزكا على بيرين باصابة مقابل لا شيء ! وتعادل تراكيا وشيرنو باصابة لكل واحد منهما . فريق ليفسكي سبارتاك يأتي في الطليعة بـ ٤٢ نقطة ويأتي بعده سزكا بـ ٣٨ نقطة وايتر بـ ٢٩ نقطة .

نتائج اليوم الرياضي في البقاع

ادت فرق كلية الاداب في الجامعة اللبنانية سلسلة مباريات في البقاع امس الاول كانت نتائجها كما يلي :

● كرة القدم : فاز فريق الكلية على الرياضي رياق ٢ — صفر .

● الكرة الطائرة: فازت انسات ثانوية زحلة على انسات الكلية ٢—١ وشبان الكلية على شبان الشرقية زحلة ٢—١ .

● كرة السلة : فازت الشرقية على الكلية ٦٠ — ٤٧ .

بطولة المجر بكرة القدم

في بطولة المجر بكرة القدم تعادل فريق فيرنكفاروس وفريق اجيست باصابة لكل واحد منهما . وفاز هونفد بخمس اصابات مقابل لا شيء لفريق هالاداس وتعادل فريق م.ت.ك. وتاتابانيا . وفاز مازاس بثلاث اصابات مقابل اصابة لفريق دوروج. وتعادل فريق سزيجد وفريق سالجوتارجان باصابة لكل منهما . وفاز فيديوتون باصابة مقابل لا شيء لفريق سيل . وبيكس باصابتين مقابل لا شيء لفريق ايجيتيرس . وزالايجرزج على فريق رابا اتيو باصابة مقابل لا شيء .

وقد احتل فريق اجيست مركز القيادة بثلاثين نقطة ، وتلاه فريق فيرنكفاروس وفريق فيديتون بـ ٢٩ نقطة لكل واحد منهما .

كرة القدم وكأس العالم

خرجت تشيكوسلوفاكيا والبرازيل من مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في ريو دي جانيرو دون تسجيل اية اهداف .

وهذه المباراة هي الثانية التي تخوضها البرازيل استعدادا لمباراة كأس العالم التي ستجري في حزيران المقبل .

فرق الكرة في الكويت تستعد لمسابقة كأس الامير

ثلاث دورات اقيمت لبطولة كأس الخليج بكرة القدم ، وكان النصر في نهاية كل منها حليفا لفريق منتخب الكويت الاهلي . وكما هو مقرر في نظام الدورات بأن تكون الكأس من حق الفريق الفائز بدورات ثلاث ، فقد نالت الكويت كأس الخليج .

والى بيروت وصل وفد رياضي كويتي يضم ٣٥ اداريا ولاعبا واختاروا فندق الهوليداي — ان مكانا للاقامة . اما اسباب الزيارة فيخبرنا بها الاستاذ عبد العزيز الرشيد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم .

تقديم الكأس لأمير الكويت

السبب الرئيسي للزيارة قال رئيس الاتحاد ، هو مقابلة الامير صباح السالم الصباح للتعبير له عن امتناننا كرياضيين للايادي البيضاء التي اغدقها على الحركة الرياضية ككل في الكويت ، ثم للرعاية الكريمة التي خص بها ابناء الرياضيين ، ولتقدم له كأس دورة الخليج التي استحقها منتخب الكويت الاهلي بفضل تشجيعه ورعايته الدائمة له .

مسابقة جديدة في ١٠ نيسان

وعن برنامج الزيارة ، وامكانية اللعب مع فريق لبناني اجاب السيد عبد العزيز قائلا :

الواقع انه لا وقت لدينا للعب مع اننا نتمنى ذلك لان الفرق اللبنانية تعتبر من الفرق الجيدة في العالم العربي . لكننا في الكويت اختصرنا البرنامج الرياضي لنتيح المجال امام فرق كرة القدم الكويتية للاستعداد لمسابقة كأس الامير التي ستقام في العاشر من الشهر الحالي وزيارتنا القصيرة ستكون عبارة عن جولات في العاصمة والضواحي بعد مقابلة الامير .

بيليه يؤكد مجددا : ساكون في ميونيخ متفرجا

■ اكد بيليه مجددا انه لن يشترك مع منتخب البرازيل في مباريات كأس العالم بكرة القدم التي ستجري في المانيا الغربية هذا الصيف رغم « رجاء رسمي » وجهته اليه الحكومة البرازيلية من اجل تغيير موقفه .

وكان بيليه قال بعد انتصار البرازيل في كأس العالم عام ١٩٧٠ في المكسيك انه لن يلعب عام ١٩٧٤ واصر على موقفه منذ ذلك الوقت .

وقال بيليه الموجود حاليا في مدينة « رسيف » بشمال البلاد انه سيذهب الى ميونيخ هذه المرة كمتفرج وليس كلاعب .

وقد اشتدت حملة المطالبة بعودة بيليه الى المنتخب بعد العرض الهزيل الذي قدمه المنتخب قبل ايام عندما تعادل مع منتخب المكسيك ١—١ ■

● احذروا .. التفتيش !

بدأت الجولات التفتيشية على المدربين المتعاقدين مع المديرية العامة للشباب والرياضة تكشف عن غياب بعض هؤلاء عن مراكز اعمالهم الامر الذي سيعرضهم للعقوبة المادية .

وعلى هذا الاساس بات على المدربين التقيد بالدوام لان « سيف » التفتيش اصبح مسلطا فوق رؤوسهم !

● التدريب « الافلاطوني » !

على سيرة المدربين المتخلفين عن مراكز الاعداد سمع أمس احد هؤلاء يتساءل اذا كان وجوده « سينهض » من مستوى لعبته في وقت ليس هناك من مركز اعداد مؤهل للتدريب وليس هناك ايضا من لاعبين مستعدين للتمرين ؟

صحيح .. ماذا سيعمل المدرب من دون قاعة ولا متدربين ؟

● اوقفوا هذه المعزوفة !

الحديث عن المكافآت الممنوحة او تلك التي هي قيد المنح للاعبي الكرة يجب ان يتوقف !

فالكرة في عرف اتحادها ما تزال تعتمد نظام الهواية .

والهواية ترفض المكافآت .

واذا حدث العكس فليتدخل الاتحاد الدولي ويطالب باعلان احتراف الذين يتقاضون المكافآت !

البطولات المدرسية بألعاب القوى

قررت اللجنة الفنية لالعاب القوى المدرسية اقامة مباريات بطولة لبنان المدرسية اعتبارا من ٨ ايار ولغاية ١٦ حزيران على ملعب المدينة الرياضية .

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
									٢
		■		■					٣
	■		■		■		■		٤
									٥
									٦
■		■				■			٧
			■						٨
	■							■	٩

افقيا :

١ — مطرب عربي —
٢ — ممثلة مصرية —
٣ — يفشل ؛ اله —
٤ — ... —
٥ — نائب لبناني سابق —
٦ — وزير سابق ونائب حالي —
٧ — مقياس ، انشد —
٨ — عملة عربية ، دولة اوروبية —
٩ — عكسها يقطنون .

عموديا :

١ — ملحن مصري —
٢ — مداد ، طاغية روماني —
٣ — موقعة عربية ، للتمني —
٤ — شجر معروف، دولة اسيوية —
٥ — نصف حاجة ، الاسد —
٦ — بحوزتي ، يسلم —
٧ — عاد ، فئة ، اسم علم —
٨ — عملة اوروبية ، ماركسة برادات —
٩ — ضرس دب مبعثرة ، بال .

الحل السابق :

افقيا :

١ — قصال ، بتار —
٢ — يبتهج ، كبي —
٣ — صافو ، مدنا —
٤ — وحل ، بر ، آل —
٥ — ميس الجبل —
٦ — غلا ، صان —
٧ — مع ، الطيبي —
٨ — يلسم ، عناد —
٩ — قويانا ، رن .

عموديا :

١ — قيصوم ، مبغ —
٢ — صباحي ، حلو —
٣ — اتفلسف ، بسي —
٤ — لهو ، الما —
٥ — بلال —
٦ — عرج ، ط ع ا —
٧ — تكد ، بنيت —
٨ — ابن الابار —
٩ — ريال ، صيدن .

هكذا من الأصل

هكذا احسن الأصل

(... سورية امس طائرة اسرائيلية فوق اراضي لبنان)

بص .. شوف ..
سام بيعمل ايه !

كان بعض السذج ينصحوننا ان نغمض عيوننا ، لان الوطنية تتطلب منا تغميض عيوننا ونحن نتطلع الى انفسنا في المرايا .

كانوا يتصورون ان نقد [illegible] خيانة . واكتشاف العيوب يحطم روحنا المعنوية ، ويغرق كرامتنا في الوحل والطين ويضاعف شماتة الاعداء فينا وصدقنا الفلاسفة . واصبنا قبل معركة العبور بهزائم ضخمة في معاركنا مع اسرائيل والجهل والفقر والتخلف . كنا ننهزم هزائم حقيقية في الميادين ونتصر انتصارات وهمية على صفحات الصحف وموجات الاذاعة . اذا تراجعت جيوشنا تصورنا انها تتقدم الى الوراء طبقا لخطة مدروسة وضعها الخبراء .. واذا لم يجد المريض الدواء ، فلان صحته قد تحسنت ، واذا لم يعرف قواعد اللغة العربية . فلان المرحوم سيبويه كان من عملاء الاستعمار ، واذا انخفض مستوى الانتاج فهذه سياسة مرسومة لاغراق الاسواق بضائع شعبية . واذا [illegible] بنصف تكاليف الانتاج [illegible] اسس الاقتصاد التي فرضها عملاء الاستعمار على الدنيا . واذا انخفض الانتاج ، واصبحنا نعيش على القروض ، فهذه تعليمات سيدنا كارل ماركس .

واعلنا الحرب على المرايات لانها انتاج استعماري ، خبيث ، يبالغ في عيوبنا البسيطة ، ويغطي انتصاراتنا الاقتصادية الضخمة .

ثم تغيرت الدنيا ، وتطورت عقولنا . وعدنا نتطلع الى صورنا الحقيقية في المرايات .

وبدأنا نصحح اخطاءنا . ونتخلص من عيوبنا وغرورنا . ورحنا نبني بلادنا بسواعدنا وعقولنا . لا بحناجرنا والسنتنا .

وبدأنا معركة العبور ..

واعلنا انتصارات متواضعة .

وتركنا الدنيا تكتشف حقيقة انتصاراتنا الضخمة ..

ولم تصدق الدنيا عيونها .

لم تصدق انجيوش اسرائيل التي تعودت ان تنتصر دائما اصبحت تجري في الصحراء ..

لم تصدق ان الجيوش المصرية والعربية التي تعودت ان تتراجع ، اصبحت تتقدم بسرعة البرق ، وتعبر القناة وتحطم في ساعات التحصينات التي بنتها اسرائيل في سنوات طوال وصرفت عليها الوف الملايين من الدولارات .

لم تصدق ان سلاح الطيران المصري الذي تحطم في ساعة واحدة عام ١٩٦٧ ، قادر على تحطيم سلاح الطيران الاسرائيلي في ست ساعات

لم تصدق الدنيا . لانها لم تعرف يومها ان مصر فتحت عيونها واصبحت تتطلع الى المرايا.

ولم يسكرنا النصر . ولذلك لم نكسر المرايا كما يكسرها السكارى اصبحنا نتطلع في كل لحظة الى المرايا لنرى كل عيوبنا . ونحاول التخلص منها ، فقد كبرنا .. لم نعد نتصور ان اكتشاف العيوب يغرق كرامتنا في الوحل والطين .

فقد علمتنا الايام ان الاغبياء وحدهم هم الذين يقفلون عيونهم وعقولهم امام المرايات .

علي أمين

الكويت تؤكد دعمها لسوريا

اكدت الكويت مجددا بانها ستواصل تقديم الدعم المادي والمعنوي الكامل لسوريا في كل وقت تحتاج فيه الى مثل هذا الدعم .

وقال السيد جاسم المرزوق: لقد عرفت الكويت مساعدتها ، وستستمر في تقديم كل عون لسوريا ، كما ان جنودنا الكويتيين يقاتلون في مرتفعات الجولان الى جانب اشقائهم السوريين، وستقدم الدعم الكامل لسوريا في اي وقت تحتاج اليه .

الكويت ــ د .

هل يظهر قموع ــ تتمة

ولكن اذا ظهر قموع في محاكمات [illegible] الجنرال [illegible] عن [illegible] ان هؤلاء [illegible] او [illegible] بطريقة او باخرى ، وبكسون بالتالي ساعد الانباء الرئيسي على [illegible] الجيش [illegible] العبد [illegible] فضلا عن عمليات [illegible]

احتمال معقول

ويبدو الان ان احتمال وجود قموع في [illegible] هو المعقول [illegible]

اولا [illegible] السلطات الفرنسية [illegible] اختفاء قموع قبل حوالي خمسة اشهر [illegible] على اي دليل يكشف [illegible] يعزز الاعتقاد [illegible] من الاراضي الفرنسية [illegible]

ثالثا [illegible] ان يكون قد [illegible] لان القضاء عليه [illegible]

[illegible]

ومما يعزز احتمال بقاء قموع حيا [illegible] اطمئنانا [illegible]

وكان [illegible] قموع المحامي الفرنسي [illegible] قد اعلن قبل اسابيع ، ان موكله قد يعود الى الظهور قريبا . ونشرت هذا التصريح الصحف الفرنسية فاثار ضجة في الاوساط القضائية بباريس [illegible] عن اسباب هذا التفاؤل الذي هبط على المحامي الفرنسي القدير .

ومنذ ذلك الحين لجأت عائلة قموع الى الصمت بينما اخفت جلسات [illegible] اخرى تلاحق تضيته ، وكان اخرها السؤال الذي تقدم به عدد من النواب اللبنانيين طالبين فيه مراجعة السلطات الفرنسية بشأن معرفة مصير النزى اللبناني المختفي .

اعنف معارك ــ تتمة

صباح أمس بين قواتنا وقوات العدو في جبل الشيخ وفي كافة قطاعات الجبهة، استمر حتى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة مساء حيث توقف . وقد وجهت قواتنا ضربات كثيفة ومتعددة الى مواقع العدو ونقاط استناده وتجمعات قواته ومصادر نيرانه .

واضاف الناطق يقول : واشتبكت دباباتنا ووسائطنا المضادة مع دبابات العدو ومقاوماته في اماكن متعددة من الجبهة ، كما اشتبكت وسائط دفاعنا الجوي مع طائرات العدو عندما حاولت اختراق مجالنا الجوي في جبل الشيخ .

واضاف الناطق السوري : ان خسائر العدو في قتال اليوم (أمس) كانت كما يلي :

١ ــ اسقاط طائرة معادية من طراز « فانتوم » وأسر ملاحيها في لبنان .

٢ ــ اصابات مباشرة في عدد من مواقع قواته وتدمير بعض منشآته الهندسية .

٣ ــ اصابات مباشرة في عدد من المنصات والتحصينات المعادية وتدمير قسم منها .

٤ ــ تدمير ثلاث محطات لاسلكية للعدو ، وثلاث دبابات وعدد من عرباته المدرعة .

٥ ــ قتل وجرح عدد من أفراده .

● وفي تل أبيب ، اعترف ناطق عسكري بسقوط طائرة حربية اسرائيلية في جنوب لبنان ، ولكنه زعم أن طياريها الاثنين هبطا منها بعدما اصيبت بخلل واشتعلت النار فيها .

وادعى الناطق أن القوات الاسرائيلية أسرت جنديا سوريا منوحدة كوماندوس في جبل الشيخ . وتمكن جندي اخر من الفرار بعد أسره . وزعم أن الجندي أسر في قمة الجبل أمس الاول .

● وفي واشنطن ، قالت مصادر وزارة الدفاع الاميركية أن اسرائيل طلبت مزيدا من صواريخ « شرايك » التي تطلق من الجو الى الارض لاستخدامها ضد وسائل الدفاع الجوي السورية .

ونكر رسميون أميركيون أن الطلب الاسرائيلي يشير الى مدى خطورة الوضع المتدهور في الجولان . وقالوا انهم لا يستبعدون امكانية هجوم سوري جديد على نطاق واسع .

وقالت مصادر البنتاغون انه بالاضافة الى صواريخ « شرايك » ، فان اسرائيل طلبت تزويدها بقنابل خاصة للتشويش على شبكات الرادار التي توجه الصواريخ المضادة للطائرات .

حطام الفانتوم ــ تتمة

والنصف من قبل الظهر ، شاهدت خطا ابيض متعرجا ينطلق فوق جبل الشيخ، ثم دوى انفجار هائل ، امتزج بعده الضباب الابيض الذي كان يخيم فوق المنطقة ، بدخان اسود كثيف ، ثم سقطت طائرة « فانتوم » اسرائيلية وقد اشتعلت النيران فيها في خراج بلدة « الخريبة » القريبة من راشيا الفخار ، وتناثر حطامها على مساحة واسعة .

وعلى الفور ظهرت في أجواء المنطقة ست طائرات اسرائيلية حلقت على ارتفاع منخفض ، فيما اتجهت طائرة هليكوبتر اسرائيلية نحو أودية «شبعا».

اقوال شهود عيان

وقال شهود عيان ، ان دورية من كوماندوس الجيش اللبناني اسرت الطيارين الاسرائيليين اللذين كانا في « الفانتوم » ، بعد أن هبطا بالمظلة في خراج « شبعا » ونقلتهما الى مركز القيادة في مرجعيون .

وتوجهت الى مكان سقوط «الفانتوم» في خراج « الخريبة » فكان ابناء العرقوب قد سبقوني الى هناك لاخذ بعض قطع الطائرة كذكرى .

وبلغ عمق الحفرة التي أحدثها سقوط الطائرة الاسرائيلية حوالي ستة امتار، فيما تناثر حطامها على مساحة تزيد عن خمسمائة متر مربع .

وما لبثت ان وصلت قوة من الجيش ، احاطت بالحطام ، ومنعت الاقتراب منه خشية وجود صواريخ بين الحطام لم تنفجر بعد . وقد تولى خبراء الجيش الكشف على الحطام .

فزاعات لا تفزع احدا ــ تتمة

مما تحاربه بالسلاح النظيف والشريف .

وبان هناك مخططين ومخططات يريدون بلبنان ضرا وشرا .

وبان من الرافضين والمنتفضين والمعارضين من باعوا انفسهم من الشيطان ، فباتوا لا يتورعون عن سلوك دروب الخيانة عينها ...

اود التسليم ، جدلا ، بكل هذا .

ولكن الا ترى الدولة ان « انفعل » سلاح تضرب به هذه الفئات ومن خلفها وقدامها هو ان يكون الحكم حكم خلق ووطنية ومعرفة وبناء ومضاء ؟

ليكن للبنان الحكم الذي يستحقه ويليق به وعندئذ تصبح الدولة في غنى عن منطق « التبرير » المعتمد ، وعن « المتطوعين » للدفاع عنها ، وعن رفع الفزاعات التي « بطلت موضتها » وتعطلت فاعليتها وتغفر لها جميع اخطائها وخطاياها بما في ذلك خطيئة توسل الحق لخدمة الباطل .

فهلا يكون لنا هذا الحكم قبل أن تشتد الضعضعة ويقرب الضياع ؟

عند هذه « العقدة » يطلب ان تتجلى مقدرة « النجارين » ، وما عدا ذلك يبقى من نوع الصراخ في واد والنفخ في رماد .

الرئيس السادات يستقبل اليافي

استقبل الرئيس انور السادات في الاسكندرية امس ، الرئيس عبدالله اليافي .

الاسكندرية ــ ا.ش.ا

احياء ذكرى شهداء العدوان الاسرائيلي على بيروت

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) انه سيقام في الساعة العاشرة من قبل ظهر غد الاربعاء ، حفل تأبيني في قاعة اليونسكو ببيروت ، لمناسبة ذكرى استشهاد القادة كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار في العدوان الاسرائيلي على بيروت .

استمرار الطقس السيء في لبنان

توقعت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان يستمر الطقس السيء في لبنان اليوم مع حدوث عواصف رعدية .

خطاب الاسد ــ تتمة

خصوصا كيسنجر الذي يحزم حقائبه استعدادا لجولة جديدة .

ولعله من الافضل لكيسنجر الا يعود الى المنطقة الا من اجل ان يقول لدمشق : نعم .. رضخت اسرائيل . اما ان يعود مفاوضا فهذا تضييع للوقت .. وقته فقط .

عزت صافي

نميري ينهي زيارته لمصر اليوم

يغادر الرئيس السوداني جعفر نميري القاهرة قبل ظهر اليوم بعدما ينهي زيارته لمصر التي استغرقت اسبوعا . وسيكون الرئيس انور السادات وكبار المسؤولين المصريين في وداعه .

وقام الرئيس انور السادات امس، بزيارة الرئيس السوداني جعفر نميري بقصر « الصفا » . وعقد الرئيسان اجتماعا مغلقا استمر حوالي ساعة . وصرح الرئيس نميري اثر الاجتماع ، بانه تم خلاله بحث الموقف العربي الراهن بصورة عامة ، واستعراض الخطوات التي تجري الان بالنسبة للشرق الاوسط .

ويختتم الرئيس نميري اليوم الثلاثاء زيارته لمصر . الاسكندرية ــ ا.ش.ا

ماير تجري ــ تتمة

التزام مسبق ، ولن اضع شروطا مسبقة .

وقد قال دايان امس انه غير مهتم بمنصب وزير الخارجية .

وينتظر أن تتخذ ماير قرارها النهائي اليوم . ويقول المراقبون ان امامها ثلاثة احتمالات هي :

١ ــ استقالة الوزارة واجراء تنقلات بين الوزراء .

٢ ــ اقالة دايان . ويقول خبراء قانونيون ان القانون الاسرائيلي يفرض على الحكومة ان تستقيل لاجراء اي تبديل .

٣ ــ حل البرلمان الذي انتخب قبل ثلاثة اشهر ، واجراء انتخابات جديدة ، وهو امر تطالب به كتلة « ليكود » المعارضة .

تل أبيب ــ ر ، أب ، وصف

أمير الكويت يغادر بيروت في ١٧ نيسان

ذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » في برقية لها من الكويت ، ان الامير صباح السالم الصباح امير الكويت سيعود الى بلاده في ١٧ نيسان الحالي بعد انتهاء زيارته الحالية للبنان التي بدأت في ١٨ اذار الماضي .

السادات للاسد ــ تتمة

تتطلع امتنا العربية الى تحقيق وحدتها وتحرير ارضها ، واقامة مجتمع الكفاية والعدل .

كما يسعدني بهذه المناسبة ، ان احيي القوات المسلحة السورية التي تخوض معارك الشرف ضد العدو الصهيوني . مؤكدا ان اخوة الدم والسلاح التي جمعت بين قواتنا على الجبهتين ، ستظل راسخة الى الابد ، وستظل نظرتنا وتصرفنا وسلوكنا ينطلق من اعتبارات المصير الواحد ، والهدف الواحد ، والنضال المشترك لنصرة امتنا العربية واعلاء كلمتها ، مع اطيب تمنياتي لسيادتكم .

القاهرة ــ أ.ش.ا.



